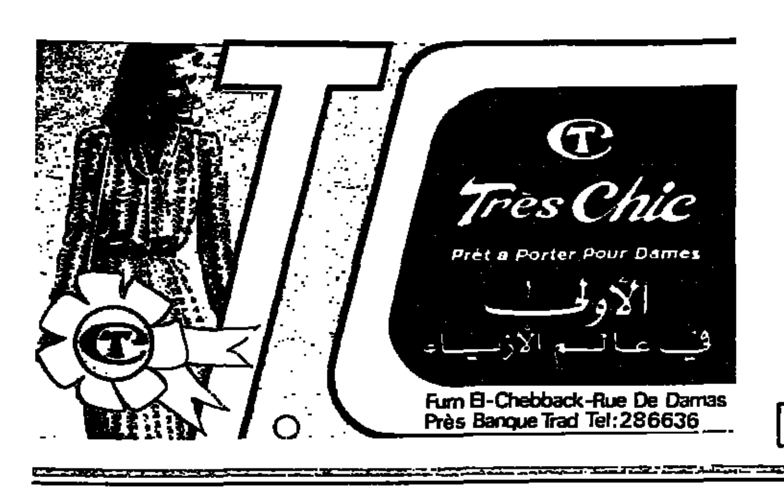
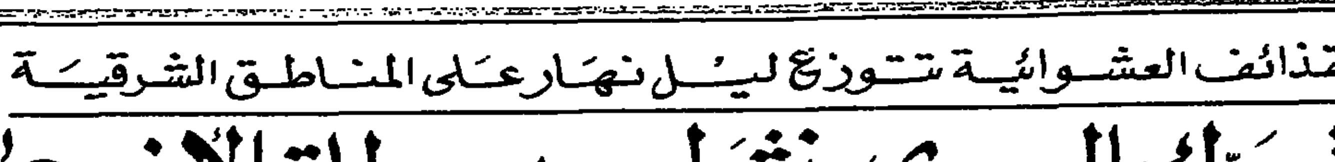


تصدر عن دار الصياد

الانوار

AL-ANWAR — Beyrouth 26 Août 1985 27e Année No. 8837

بيروت ـ الاثنين ٢٦ اب ١٩٨٥ ـ السنة ٢٧ ـ العدد ٨٨٣٧



القذائف العشوائية تتوزع ليل نهار على المناطق الشرقية

التحرك السوري ينشط بعد عطلة الأضحى لنزع فتيل التفجير وحسم دور المراقبين

دمشق ـ الانوار: من زاهي بركه:

البند الرابع من اتفاق عنجر، المتعلق ببحث انتشار المراقبين السوريين على خطوط التماس، ومن ثم المطالبة بالانتشار في العمق، والذي كان المحور الاسلسي في الجلستين اللتين عقدتهما اللجنة الامنية العليا في فندق الغابة في بولونيا يومي الجمعة والسبت الماضيين، ولم يتوصل الاعضاء الى تحديد او على الاقل تصور للانتشار، اعاد الاضواء من جديد الى دمشق لمعرفة مدى وكيفية معالجة هذا البند الهام الذي من شانه اذا تم الاتفاق عليه، ان يدفع مقررات عنجر في طريقها نحو الحل الشامل المنشود.

ومن خلال هذا الواقع شهدت العاصمة السورية خلال اليومين الماضيين عدة لقاءات، منها ما كان في دمشق ومنها ما كان في بلودان مصيف نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، كلقاء الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، وهناك لقاءات تمت ايضا بعيدا عن الاضواء حيث وصل الى دمشق يومي امس واول من امس اكثر من موفد لوضع المسؤولين السوريين في اجواء الاوضاع الراهنة، بعد موجة التفجير الامني المريع الذي شمل مناطق بعيدة عن المحاور التقليدية، وبالتالي بحث السبل الآيلة لايجاد حل للبند الرابع من اتفاق عنجر، واستطرادا معرفة الموقف السوري حول هذه النقطة بالذات.

ويقول مصدر لبناني في دمشق ان المسؤولين السوريين اكدوا للوزيرين بري وجنبلاط ولكل الموفدين الى دمشق وبلودان، ان سوريا لا تزال على موقفها الثابت والواضح الداعم لمسيرة الوفاق في لبنان، وانهم ـ اي السوريين ـ مستعدون للمساهمة والمساعدة بتذليل العقبات التي تقف حائلا في وجه الحلول التي ينشدها ويتمناها الشعب اللبناني، والتي تتلخص بانهاء حال الاقتتال الدائر منذ اكثر من عشر سنوات، خاصة تلك المعارك الضارية التي شهدتها الساحة اللبنانية الاسبوع الفائت.

ويضيف المصدر اللبناني ان المسؤولين السوريين يعتبرون تطبيق البند الرابع لاتفاق عنجر شانا لبنانيا لا يمكن لسوريا ان تتقدم او تطرح اي حل بشانه.

غير ان المسؤولين السوريين يؤكدون بالمقابل ان الوضع في لبنان لا يمكن ان يعود الى الوراء، وان الجهود السورية التي بذلت والتي حققت على الارض اشواطا من النجاح في بيروت الغربية والضاحية وغيرهما ـ قبل موجة العنف الاخيرة ـ تعطي الدليل القاطع على مدى اهتمام سوريا ودعمها المتواصل لمساعدة لبنان، في سبيل التحرير والوفاق والانقاذ. غير ان تحقيق ذلك يتطلب التفاف جميع المخلصين والحريصين على امن لبنان ووحدته واستقراره من حولها من اجل انجاز مهامها، لتخطي العقبات والصعاب التي تعترض مسيرة الوفاق بين اللبنانيين، وهذا يتطلب من جميع اللبنانيين ان يضعوا المصلحة الوطنية العليا للبنان.

(البقية على الصفحة ٨)

(كل حرب تترك ، بعدها ، البلاد وفيها ثلاثة جيوش جيش اصحاب العاهات . وجيش النادبات . وجيش اللصوص ـ مانكن الالماني)

نحن ومسلسل الحروب الطويلة

بقلم الياس ربابي

بين حين وآخر . « يبشرنا » بعض بني قومنا ـ الله يبشرهم بالخير ـ بان الحرب في لبنان ستستمر عشرين ... او ثلاثين ... او مئة سنة ... ان لم يكن اكثر .

ويشاء واقع الامر ان يكون « لبشائرهم » ، من طبيعة الاحوال الراهنة ما يجعلها ممكنة التصديق ، غير مستبعدة ، او مستغربة .

فشكرا لهم من الاعماق ـ أولا ـ لانهم يظهرون اشد رأفة بنا من « المتنبىء » « الاميركي » « جوناثان رندال » احد صحافيي « الواشنطن بوست » في كتابه : « حرب الالف سنة ـ حتى آخر مسيحي ... حتى آخر تاجر ....» وسواه من الاجانب المتطوعين لانذار لبنان بما لم ينذر به النبي « ارميا » اورشليم ، في سالف العصر والاوان .

والسماء نسأل ـ ثانيا ـ لكي تمد اعمارهم حتى مواعيد تحقيق تنبؤاتهم ، فينعموا بجاه المكانة الذي ينعم الانبياء به ، عادة ، دون ان يلقوا ـ طبعا ـ النهايات التعسة التي لقيها معظم الناطقين بوحي منه ـ سبحانه وتعالى .

* * *

يقول مكيافيل : « علينا ان نصنع الحرب عندما نريد ، وعلينا ان ننهيها عندما نستطيع ».

ولكن ما من حرب : صغيرة او كبيرة ، دينية او سياسية ، توسعية او استعمارية ، في الدولة الواحدة ، او بين دولتين ، او عدة دول ... الا سفهت قول مكيافيل ، بشكل او آخر .

فكثيرون هم الذين صنعوا الحروب عندما ارادوها ، غير ان استطاعتهم انهاءها خانتهم ، لالف سبب وسبب .

وكم من حرب بوشرت على اساس حساب معين ، ثم ختمت على اساس حساب لم يكن لها .

وكم من حرب حدد التخطيط (وعلى ايدي اهل علم وخبرة) ان تنتهي في كذا تاريخا ، ثم امتدت الى تاريخ ابعد .

والشواهد على صحة ذلك ، عندنا وعند سوانا ، مما لا يدركه احصاء او حصر .

* * *

وتوحي الينا المناسبة بذكر اهم الحروب التي اشتهرت بالتمادي ، و « طول العمر » ، وهي الآتية :

« حرب المئة سنة » ، وهي سلسلة حروب بين انكلترا وفرنسا ، في القرنين الرابع عشر والخامس عشر .

« الحروب الصليبية » ، وقد دامت نحو مئتي سنة (١٠٩٦ ـ ١١٩٢) .

« حرب الثلاثين سنة » ، وهي التي نشبت بين بعض دول اوروبا ، وبين فرنسا واسبانيا خصوصا ، من ١٦١٨ الى ١٦٤٨ .

« الحرب المجنونة » (على غرار حربنا تقريبا ...) بين اقطاعيي فرنسا ، من ١٤١٥ الى ١٤٨٨ .

« حرب داحس والغبراء » ، بين قبيلتي عبس وذبيان العربيتين ، وقد طالت ٤٠ سنة .

« حرب الفيتنام » ، بدأت عام ١٩٤٦ ، ولم تنطفىء نيرانها الا عام ١٩٧٤ .

« الحروب العربية ـ الاسرائيلية » : كانت اولاها سنة ١٩٤٨ في فلسطين ، والاخيرة منها سنة ١٩٨٢ في لبنان ... « ولا يزال الحبل عالجرار »...

* * *

يقول افلاطون : « من الشهوات الانسانية تولد الحرب ».

ويقول شيللر : « الحرب تغذي الحرب ».

وكلا القولين يصدقان في وصف حربنا التي عرفنا كيف واين ومتى كانت لها بداءة . ولكننا نجهل كيف واين ومتى ستصل الى النهاية "

وما دامت « قعقعة الاسلحة تسكت الشرائع » ـ كما يقول شيشرون .

وما دام قول « تيت ـ ليف » . « عندما تكون الحرب ضرورية تكون عادلة » هو الشعار الذي يرفعه افرقاء الكر والفر ، وجبهات النزال والقتال .

وما دمنا لم نهتد ، بعد ، الى قوة رادعة ، مانعة (ذاتية او مستعارة) يكون في وسعها « ضبضبة » السلاح والرجال ، ووضع النقطة الاخيرة ، بعد آخر كلمة في سطر الحرب الاخير ...

ما دام واقع الحال كذلك فليس من المستبعد ان تصح تنبؤات المتنبئين باستطالة ذنب (فتح النون) الحرب ـ الازمة ، او الازمة ـ الحرب الى ابعد مما قدر لها الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا . كما تعودنا ان نقول ، في مواطن الشدة ، عنه تعذر ايجاد المخارج والحلول .

دون ان نسقط من الحساب قول من قال :

ضاقت ، ولما استحكمت حلقاتها .

فرجت ، وكنت اظنها لا تفرج ...

هزيم رئس قداسا احتفاليا في مقر البطريركية

دمشق ـ الانوار :

بمناسبة عودته الى دمشق ، اقام غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ، بطريرك طائفة الروم الارثوذكس قبل ظهر امس الاحد قداسا احتفاليا في الكاتدرائية المريمية في مقر البطريركية ، عاونه لفيف من اكليروس الكرسي الانطاكي ، بينهم المطران فالنتين ممثل الكنيسة الروسية في دمشق ، والمطران انطون خوري معاون متروبوليت اميركا الشمالية ، والوكيل البطريركي المطران الياس كفوري والاسقف استيفانوس حداد اضافة الى ممثلين عن كنائس الكاثوليك والارمن والسريان والانجيليين وحشد كبير من المصلين .

وبعد القداس الذي استمر اكثر من ساعتين ، القى غبطته كلمة تناول فيها مراحل رحلته التي استمرت ثلاثة اشهر ونصف والتي شملت بلدانا عدة في الاميركتين ، وعن الانطباعات التي لمسها من خلال جولته والاتصالات التي قام بها مع ابناء الطائفة والجاليات العربية

وقد شدد غبطته على وجوب تقوية

(البقية على الصفحة ٨)

«الانوار» تحتجب غدا

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تحتجب «الانوار» غدا الثلاثاء وتعود الى الصدور صباح الاربعاء .

في حديث الى « الانوار »

روبير فرنجية : دور اهدن اليوم توحيد الصف اللبناني

(وقائع الحوار على الصفحة ٣)

اختفاء رجل ثالث بحادث اطلاق نار على الشرطة بالقاهرة

قال متحدث باسم وزارة الداخلية المصرية امس ان احد ثلاثة رجال اشتركوا في حادث اطلاق رصاص على الشرطة في المعادي احدى ضواحي القاهرة ما زال هاربا .

وكانت مصادر الشرطة قد ذكرت ان رجلين اعتقلا ولقي آخر مصرعه بالرصاص في معركة باسلحة نارية مع الشرطة في اعقاب البحث عن مسلحين اطلقوا النار على سيارة للشرطة في المعادي

وكان ثلاثة مسلحين قد اطلقوا النار على ديبلوماسي اسرائيلي فقتلوه في المنطقة نفسها يوم الاربعاء الماضي

وقال اللواء فخر الدين عبده لرويتر امس ان مصريا عاطلا عمره ٢٠ عاما في المستشفى الآن قد اعتقل بعد الحادث وان رجلا ثانيا انتحر باطلاق النار على نفسه وان الثالث ما زال مختفيا .

وقال اللواء عبده ان الرجل المعتقل ما زال يجري استجوابه ولم تتضح بعد اي صلة للحادث بمقتل البرت اتراكش الملحق الاداري بالسفارة الاسرائيلية الذي اطلق عليه النار اثناء قيادته سيارته متوجها الى عمله من منزله في المعادي . واصيبت زوجته وسكرتيرته ايضا بجروح في الهجوم .

واعلنت جماعة غير معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم « ثورة مصر » انها مسؤولة عن الهجوم على الملحق وقالت انها ستواصل قتل الديبلوماسيين الاسرائيليين حتى يغادروا مصر .

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مدير امن القاهرة اللواء مصطفى كامل قوله ان سيارة المشتبه فيهم التي كانت تحمل لوحة ارقام شرطة مسروقة اوقفت عند الفجر على الطريق الرئيسي الى السويس على مسافة ١٢٥ كيلومترا شرقي القاهرة .

واضاف قوله ان حادث تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة اعقب بحثا طويلا عن السيارة التي عثر فيها على اسلحة وذخائر .

القاهرة ـ ر

الكويت تنضم الى المغرب للتوسط بين تونس وليبيا
مصر شجبت طرد عمالها

انضمت الكويت الى المغرب في بذل جهود الوساطة في النزاع بين تونس وليبيا الذي اندلع بطرد اكثر من ٢٥٠٠٠ عامل تونسي من ليبيا.

وقد وصل الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية امس الى منستير ليلتقي المسؤولين التونسيين في اطار مهمة الوساطة حاملا رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المقيم حاليا في منستير.

وكان الوزير الكويتي قد توجه قبل ذلك الى طرابلس حيث التقى امس بقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد بدأ جهود وساطة في محاولة لتخفيف حدة التوتر الذي شاب العلاقات الليبية التونسية.

وعلم ان مبعوثي الملك الحسن الثاني وهما احمد رضا جديرة المبعوث الخاص للعاهل المغربي وعبد اللطيف الفلالي وزير الخارجية المغربية سيعودان الى تونس لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج المباحثات التي اجرياها في طرابلس مع العقيد القذافي.

وكان المبعوثان قد التقيا قبل ذلك بمحمد مزالي رئيس الوزراء التونسي في منستير قبل توجههما الى ليبيا.

وقال السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية للتلفزيون الفرنسي ان تونس مستعدة لاسوأ الاحتمالات في النزاع بينها وبين ليبيا.

وقد اتهمت تونس العقيد القذافي بحشد قوات على حدود البلدين والتهديد باستخدام القوة العسكرية.

مصر تشجب

هذا وشجب وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد قرار ليبيا طرد نحو ١٠٠،٠٠٠ عامل مصري ووصفه بانه غير حضاري لكنه قال ان بلاده لن تلجأ الى الحرب انتقاما لذلك.

وقال للصحفيين قبل سفره الى جنيف لاجراء مباحثات مع مسؤولي منظمة العمل الدولية فيما اسماه انتهاكات

(البقية على الصفحة ٨)

امتطى جواده في العطلة

ريغان يأمل بانهاء التوتر خلال لقائه وغورباتشيوف



■ ريغان يمتطي جواده في سانت بربارا ■ (ا ف ب)

امتطى الرئيس رونالد ريغان جواده في عطلة نهاية الاسبوع بمزرعته في سانتا بربارا واثبت بذلك انه استعاد صحته كاملا بعد مرور ستة اسابيع على اجراء جراحة خطيرة له لاستئصال ورم سرطاني من القولون .

ولاول مرة منذ بداية اجازته في كاليفورنيا منذ اسبوعين استأنف الرئيس الاميركي البالغ من العمر ٧٤ عاما انشطته العادية في مزرعته التي تبلغ مساحتها ٢٧٥ هكتارا في جبال سانتا اينيز المشرفة على المحيط الهادىء على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا شمالي سانتا بربارا

وبعد خطابه الاسبوعي عمل الرئيس ريغان في ملفاته ثم انطلق على ظهر جواده في نزهة وسط مزرعته والى جواره زوجته نانسي .

وقد اذاع البيت الابيض على الفور صورة رسمية للرئيس ريغان يمتطي جواده ليؤكد للرأي العام شفائه . كما نقلت كاميرات التلفزيون التي ترصد اقل تحركاته من فوق احد الجبال التي يشرف على المزرعة على مسافة نحو خمسة كيلومترات صور الرئيس وزوجته وهما يمتطيان الخيل وسط الغبار في مناخ اشبه بافلام رعاة البقر .

وكان ريغان يضع فوق راسه قبعة اطارها عريض ليظلل وجهه بسبب سرطان الجلد الذي احتاج الى اجراء جراحة سطحية ثانية في انفه

وقد رفض البيت الابيض ان يذكر شيئا عن المدة التي تستغرقها النزهة

من جهة ثانية قال ريغان انه يامل في ان يؤدي لقاؤه في نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى خفض حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وذلك خلال حديث ادلى به لاذاعة « واشنطن برودكاست نيوز » نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقتطفات

(البقية على الصفحة ٨)

العراق يعلن عن مهاجمة "خرج" لعرقلة عمليات اصلاح الميناء

اعلن العراق ان طائراته قصفت مرة اخرى صباح امس ميناء تصدير البترول الايراني الرئيسي في جزيرة خرج واكد ان هذه الغارة قضت على امال المسؤولين الايرانيين في اصلاح الميناء الذي سبق ان تعرض للهجوم في الخامس عشر من اغسطس «اب» الحالي. فيما اعلنت ايران عن هجوم على العراق.

وذكر متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية القت ثماني قنابل زنة كل منها ٥٠٠ كلغ قبل ان تعود الى قواعدها.

واضاف المتحدث ان الهدف من هذا الهجوم هو عرقلة عمل الفرق التي تحاول اطفاء الحرائق واصلاح ما تم تدميره في الميناء على اثر الغارة العراقية الاخيرة

واستطرد المتحدث العراقي قائلا ان هذا الهجوم الجديد يؤكد قدرة العراق على ضرب الاهداف الصعبة والمناطق المحصنة جيدا في ايران كما انه بمثابة تحذير لجميع الاطراف التي ستغامر مرة اخرى بمساعدة النظام الايراني على اصلاح ميناء خرج

واعلنت ايران ان قواتها هاجمت مواقع عراقية بالقطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج.

وقال راديو طهران ان قوات ايرانية عبرت اسلاكا شائكة واخترقت شراكا خداعية وحقول الغام لقطع جسر خلف الخطوط العراقية وان ٢٠٠ جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح في الهجوم الايراني.

وقال الراديو ان الهجوم الايراني الليلي توغل لمسافة سبعة كيلو مترات خلف الخطوط الامامية العراقية بالقرب من بلدة قصر شيرين الواقعة على بعد ١٧٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد.

وقال مسؤول بوزارة النفط الايرانية انه ليس لديه اي معلومات عما اعلنه العراق عن شن هجوم جديد على مرفا خرج.

وقال المسؤول ان الهجوم الاول للعراق في الخامس عشر من الشهر الحالي لم «يسبب خسائر بالغة كالعادة».

وقال مسؤول بمكتب الحاكم العام في ميناء بوشهر الايراني المطل على الخليج بالقرب من جزيرة خرج انه ليس لديه معلومات عن الهجوم غير انه قال انه سمع دويا يشبه اختراق حاجز الصوت صباحا.

وقد زار السيد حسن عبيدي جعفري وزير التجارة الايراني جزيرة خرج يوم الخميس الماضي غير ان الصحف لم تشر الى تفاصيل هذه الزيارة.

بغداد ـ طهران ـ ر ـ ا ف ب

دعم الجهود لانقاذ لبنان

سوريا والجماهيرية وايران شجبت قرارات الدار البيضاء

قررت سوريا والجماهيرية الليبية وايران تعزيز التعاون فيما بينها في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتنسيق في المحافل الدولية لتحقيق اوسع تأييد ممكن للقضايا العربية والاسلامية.

جاء ذلك في بيان عن اجتماع لوزراء خارجية الدول الثلاث صدر في دمشق امس.

وتقرر ان يعقد الوزراء اجتماعهم المقبل في طرابلس في ليبيا خلال كانون الاول ـ ديسمبر.

وندد البيان بما وصفه «بالمخططات الاسلامية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الجزئية».

وقال البيان: هذه المحاولات التصفوية التي تجلت في اتفاق عمان الخياني تخدم المصالح الاميركية والصهيونية في المنطقة.

واشار البيان الى ان وزراء خارجية الدول الثلاث استعرضوا ما دار في قمة الدار البيضاء الاخيرة من مؤامرات ضد القضايا المصيرية العربية وشجبوا بشدة هذه المؤامرات التي تهدف الى تفتيت النضال العربي والاسلامي ضد الامبريالية والصهيونية.

واكدت البلدان الثلاثة دعمها الكامل لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المعارضة لقيادة السيد ياسر عرفات.

وقال البيان اننا ندين النهج العرفاتي الاستسلامي ونؤكد دعمنا الكامل لجبهة الانقاذ في موقفها المناهض لهذا النهج ولتمكينها من تصعيد نضالها ضد الاحتلال الصهيوني.

واولى الوزراء اهتماما خاصا بتطورات الوضع في لبنان وقالوا اننا ندين بشدة المؤامرات التي تستهدف وحدة لبنان وشعبه وامنه واستقلاله وسيادته.

واعرب الوزراء عن دعمهم الكامل

(البقية على الصفحة ٨)

الخرطوم: ملاحقة انصار نميري واعتقال مسؤولين سابقين

نسب الى مسؤول حكومي في الخرطوم امس قوله ان اثنين من مسؤولي الحكومة ورئيسي تحرير سابقين لصحيفتين يوميتين في السودان اعتقلوا لمساندتهم نظام حكم الرئيس السابق جعفر نميري .

وقال السيد عمر عبد العاطي المدعي العام للنظام العسكري الجديد لصحيفة الصحافة ان ابو بكر عثمان صالح الامين العام للجنة التكامل المصرية ـ السودانية ومساعده عز الدين حامد اعتقلا يوم الخميس الماضي .

ونسبت اليه الصحيفة قوله انه لم توجه اليهما اتهامات جنائية لكنهما اعتقلا « لاسباب سياسية ولدورهم المعروف واشتراكهم الفعال في مساندة نظام الحكم البائد ».

وقد خلع الرئيس نميري في انقلاب عسكري في نيسان ـ ابريل الماضي .

ونقلت الصحيفة عن السيد عبد العاطي ايضا قوله ان رئيس تحريرها السابق ورئيس تحرير صحيفة اخرى مملوكة للحكومة هي الايام اعتقلا ايضا « لمساندتهما ذلك النظام بتوجيه اجهزة الاعلام ».

الخرطوم ـ ر

كاتيوشا من لبنان سقط في اسرائيل

قالت مصادر عسكرية ان صاروخا من طراز كاتيوشا اطلق من لبنان سقط في شمال اسرائيل امس ولكنه لم يتسبب في سقوط ضحايا او في خسائر .

وهذا هو ثاني هجوم بصاروخ خلال ٢٤ ساعة والرابع منذ سحب اسرائيل لمعظم قواتها من جنوب لبنان منذ اكثر من شهرين .

واضافت المصادر قولها انه من المحتمل ان تكون اهداف الصواريخ التي اطلقت في المنطقة الامنية ولكنها تخطت هذه الاهداف لتصل الى اسرائيل .

تل ابيب ـ ر

تاتشر تزور الاردن في ايلول

علم من مصدر مطلع في عمان ان مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ستقوم بزيارة رسمية للاردن خلال شهر سبتمبر ـ ايلول المقبل

ويذكر في هذا الصدد ان تاتشر كانت قد اعلنت انها ستتوجه الى كل من الاردن ومصر خلال الاجازة البرلمانية في بريطانيا .

عمان ـ ا ف ب

استمرار حظر التجول في الضفة

مجلس الوزراء الاسرائيلي يقر "الشاقل الجديد"

واصلت السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول امس في مدينتي طولكرم وجنين في الضفة الغربية المحتلة مع بحث الجنود عن فدائيين اطلقوا النار على اسرائيلي وقتلوه واصابوا آخر بجروح .

وناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي امس الهجمات الاخيرة ولكنه لم يعلن اي اجراءات امنية جديدة . وتخلل الجلسة نقاش حاد بين رابين وشامير

وقد طالب مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة الحكومة بضم الضفة الغربية وطرد من يشتبه في عضويتهم في منظمات فدائية

واصدر الجيش في اطار بحثه عن الجناة اوامره لسكان المدينتين بعدم العبور الى الاردن حتى اشعار آخر .

مقابل ذلك يدخل الاقتصاد الاسرائيلي ، الذي يعاني منذ بضع سنوات من حمى التضخم الجامح عهد « الشيقل الجديد » الذي تعادل قيمته الف شيقل من المتداول حاليا في البلاد وذلك اعتبارا من ٤ او ٥ سبتمبر ـ ايلول المقبل بناء على قرار الحكومة الاسرائيلية

واوضح اسحق مودعي وزير المالية ان هذا الاجراء قد اتخذ لاسباب « فنية » بحتة ورغبة في التبسيط واضاف ان طرح « الشيقل الجديد » للتداول لن يقترن باي اجراء لخفض قيمة العملة المحلية في مواجهة العملات الاجنبية الاخرى .

وينتظر ان يقر الكنيست الاسرائيلي مسالة استبدال العملة غدا الثلاثاء على ان يبدأ تداولها في ٤ ايلول . وابتداء من هذا التاريخ وحتى نهاية العام الحالي سيستمر تداول الشيقل القديم الى جانب الشيقل الجديد ، الذي ينقسم الى مائة اجوروت .

وخلال هذه المرحلة الانتقالية ستتم كافة المعاملات المالية والمصرفية كما ستحدد الاسعار بالشيقل الحالي على ان يتم استبدال العملة الجديدة بالقديمة ابتداء من اول يناير ـ كانون الثاني ١٩٨٦ ليصبح « الشيقل الجديد » هو العملة الرسمية الوحيدة في الدولة .

وسيسمح للاسرائيليين باستبدال عملاتهم القديمة في البنوك حتى بداية سبتمبر ـ ايلول ١٩٨٦ .

واوضح موشي ماندلبوم محافظ البنك المركزي الاسرائيلي ان اوراق البنكنوت من فئة ٥٠ و ١٠ و ٥ من العملة الجديدة التي طبعت في هولندا ووضعت في خزائن البنك المركزي سرا منذ اسبوعين ستطرح في الاسواق خلال الايام المقبلة .

القدس ـ ر ـ ا ف ب

السعودية تنتقد تقرير بنك « ناشيونال وستمنستر »

اكد مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد السعودية امس ان التقرير الذي نشره بنك « ناشيونال وستمنستر بنك » بشأن وضع المملكة الاقتصادي تمخض عن نتائج خاطئة لانه يستند على تقديرات منخفضة للغاية لانتاج المملكة من البترول خلال الفترة المقبلة .

واضاف بان الارقام التي نشرت بشأن الاحتياطي الذي سحبته المملكة العربية السعودية من ارصدتها في الخارج خاطئة كل الخطأ .

واضاف المصدر ان السياسة المالية للمملكة العربية السعودية تهدف الى الاحتفاظ للمملكة بوضع مالي راسخ وقدرة على مواصلة العمل على تحقيق النمو الاقتصادي

واخيرا اوضح المصدر ان سياسة المملكة ازاء التطورات الاخيرة في سوق البترول تتمثل في « الحفاظ على مصالحها الوطنية بتحسين وضعها بوصفها اكبر دولة منتجة للبترول » .

الرياض ـ ا ف ب

ابرق للاسد وخدام مهنئا
الحص: نتمنى ان يحقق لبنان بمؤازرتكم وحدته وتحرره

وجه وزير العمل والتربية، الرئيس الدكتور سليم الحص، برقيتي تهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك، الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد، ونائبه الاول السيد عبد الحليم خدام. وفي ما يلي نص البرقيتين.

سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك اتقدم من سيادتكم ومن الشعب العربي في سوريا الشقيقة باحر التهاني والتمنيات. املا ان يحقق لبنان بمؤازرتكم ودعمكم في المستقبل القريب وحدته وتحرره من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام في ربوعه.

ان قيادتكم الرشيدة واصراركم على الدفاع عن الحقوق العربية هما ضمان اكيد للبنان. للانتصار على اعدائه وتحقيق تطلعات شعبه في الوحدة والاستقلال والعدالة. راجين لكم دوام التوفيق ولسوريا الشقيقة دوام العزة وللامة العربية الحرية والنصر.

.. وبرقية لخدام

وجاء في البرقية الموجهة للسيد عبدالحليم خدام:

بمناسبة عيد الاضحى المبارك اتقدم من سيادتكم ومن الشعب العربي في سوريا الشقيقة باحر التهاني والتمنيات. املا ان يحقق لبنان بفضل جهدكم الدؤوب الذي تبذلون في خدمة قضايانا القومية والوطنية. الخلاص من محنته الاليمة والتحرير من الاحتلال الاسرائيلي. راجين لكم دوام التوفيق ولسوريا الشقيقة دوام العزة والتقدم.

استقبالات

هذا وقام وفد من «حركة التجمع الاسلامي» برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر بزيارة للرئيس الحص حيث استعرض معه الاوضاع الامنية والحياتية التي تعيشها بيروت بشكل خاص والوطن بشكل عام.

وصرح صقر بعد الزيارة قائلا: ان الرئيس الحص يشكل احد رموز بيروت، بما يمثله من خط وطني صادق بعيد كل البعد عن المذهبية الضيقة والطائفية والمناطقية. ومؤمن بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ايمانا حقيقيا دونما غايات شخصية او سعي وراء مكاسب ومغانم لانصار او محاسيب وازلام. وهو العامل بمنهجية ومصداقية في علاقاته الدولية والعربية والمحلية.

وكانت هذه الزيارة للاطلاع من دولته على ما وصلت اليه الاتصالات الجارية بشان انهاء الاوضاع المتفجرة ونشر المراقبين السوريين واعادة اللحمة الى البلاد.

وعلمنا من ان المساعي التي تبذل لوقف النزف جادة، اذ ان التفجير الامني قد طال المواطن في حياته ورزقه ووجوده، وكيف يبنى وطن بدون وجود مواطن؟

واضاف: اننا حينما نطالب بنشر المراقبين السوريين في بيروت والمناطق. فاننا نعلم ان هذا سيكون دعامة العمل على لجم الموت المتنقل في وطننا، فلقد اثبتت التجارب ان المواطن البريء هو الذي يدفع ثمن الاقتتال دائما، كما تبين ان ما تقوم به بعض الفئات من محاولات لتجاهل الدور السوري الفاعل ستؤدي الى بقاء الاوضاع بدون حلول.

طوق: املنا ان تختلف الخطة الامنية عن سابقاتها

تمنى النائب جبران طوق . ان تحقق الخطة الامنية الجديدة حدا ادنى من الهدوء وان لا تكون كسابقاتها من الخطط التي ذهبت كلها ادراج الرياح .

وقال ان الحكومة الحاضرة هي انحس حكومة عرفها لبنان وعلى مجلس النواب الاجتماع وسحب الثقة منها ، رابطا تعويم او توسيع او تبديل الحكومة بارادة خارجية غير لبنانية .

واكد ان المهم في هذه المرحلة الدقيقة ان تساعدنا الشقيقة سوريا نظرا لتاثيرها الفعال .

جاء ذلك في حديث النائب جبران طوق على الشكل الاتي:

● كيف تنظرون الى الخطة الامنية الجديدة . وهل يمكن ان تؤدي الى تهدئة الاوضاع بصورة مستمرة ام سوف تكون كالخطط السابقة هشة؟

□ اذا نظرنا الى الخطط الامنية السابقة ، لوجدنا انها كانت تذهب كلها ادراج الرياح . ولكن بالرغم من كل هذا كنا نامل ان توصلنا هذه الخطط الى نتيجة نستطيع من خلالها التوصل الى لغة الحوار لحلحلة الازمة . ولكن للاسف كنا نرى العكس . والان لا يسعنا ان نامل بان تحقق الخطة الامنية الجديدة حدا ادنى من الهدوء بعد الذي شاهدناه من عنف وعانيناه خلال الايام القليلة الماضية . طموحنا ان يتوقف المدفع عن حصد الابرياء والممتلكات لان هذا لا يجوز مطلقا . واذا ارادوا محو لبنان من خريطة العالم فهنك طرق اخرى افضل من العنف والقذائف والصواريخ يستطيعون اللجوء اليها لتحقيق مرادهم . فالذي حصل حصل . كل الانظار تتجه نحو الشقيقة سوريا - خشبة الخلاص نظرا للصداقة التي تربطها بجميع الفرقاء المتصارعين على الساحة اللبنانية . ولكونها تملك الحل .

سحب الثقة من الحكومة

● ما هي الخطوة التي يمكن ان يقدم عليها مجلس النواب ، وهو السلطة الشرعية الوحيدة القائمة . ليضع جميع الفرقاء امام مسؤولياتهم ويحد من استمرار المأساة التي يعاني منها الشعب؟

□ مجلس النواب لم ولن يتاخر ثانية واحدة عن القيام بواجباته تجاه الاعصار التي تعصف بلبنان . وقد اثبت ذلك في مناسبات عدة . ولكن مجلس النواب لا يملك سلطة التنفيذ على الصعيد الداخلي . بينما يملك القدرة على اصدار التوصيات لتقوم بالتالي السلطة التنفيذية بتحقيقها . غير ان الحكومة الحاضرة . كانت وما تزال انحس حكومة عرفها لبنان . فبدل ان تكون حكومة الوحدة الوطنية كما سميت كانت حكومة التفرقة الوطنية .

انن على مجلس النواب ان يجتمع ويسحب ثقته من هذه الحكومة . ويبقى السؤال المطروح: هل ان سحب الثقة بالحكومة سوف يضعنا في المجهول؟ اعتقد بان الحالة اذا سحبت الثقة من الحكومة سوف لا تكون اتعس مما نعيشه ومما شاهدناه في الايام القليلة الماضية .

● بعد جلسة مجلس الوزراء ، هل من الممكن تعويم الحكومة؟

□ تعويم الحكومة او توسيعها او تبديلها مرتبط بارادة خارجية غير لبنانية . المهم الان ان تساعدنا الشقيقة سوريا في هذه المرحلة الدقيقة نظرا لما لها من تاثير فعال على جميع الفرقاء . فمريض على شفير الهاوية كلبنان لا يمكن ان ينهض ويتعافى من مرضه الا بمساعدة المخلصين ، اذ ان الفرقاء المتصارعين على ارضه ما يزالون يلحقون به المزيد من الخراب والدمار ويسفكون دماء شعبه . واذا بقيت الحالة على ما هي عليه فسوف لن يبقى شيء يتقاتلون عليه .

بانتظار ورقتي فرنجيه والقوات
سباق بين وقف النار والتفجير وتوجه نحو سوريا الحسم التارجح

عاد السباق بين مساعي تثبيت وقف اطلاق النار ومحاولات اعادة التفجير .

وقالت مصادر قيادية ان مرابض حركة «امل» خرقت اتفاق وقف النار للمرة الثالثة بتوجيهها عددا من القذائف المدفعية الى ساحل كسروان امس ولم ترد القوات اللبنانية تاكيدا لموقفها الحريص على التهدئة وتجنيب المواطنين الابرياء المزيد من اراقة الدم والدمار وويلات الحرب ومآسيها . ولكن المصادر ذاتها اشارت الى ان للصبر حدودا . وان القوات اللبنانية لا تستطيع السكوت طويلا اذا ما استمرت الاعتداءات على المناطق الشرقية كما انها ليست مستعدة للدخول في متاهات المناورات «والتشاطر» بالخروج كل يوم بل كل ساعة بموقف جديد يطيح اتفاقا سابقا يتم التوصل اليه بعد جهد جهيد . خصوصا ان الابرياء الذين لا ذنب لهم هم الذين يدفعون ثمن هذا التفجير .

وذكرت المصادر ان القوات اللبنانية وافقت على اتفاق عنجر الذي تم التوصل اليه برعاية سوريا ممثلة برئيس جهاز المخابرات العميد غازي كنعان . والتزمت بنوده الخمسة ولا سيما منها البند الرابع الذي حدد البحث في نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس . وبعدما وافقت حركة «امل» على هذا البند عادت تشترط نشر المراقبين السوريين في المرابض المنصوبة في المناطق الشرقية وفي مواقع الجيش اللبناني .

لا حل وسطا

واكدت ان المصادر ان لا مجال للحديث عن حل وسط بالنسبة الى نشر هؤلاء المراقبين لان في ذلك احراجا للقوات السورية التي لا ترغب في العودة الى المناطق التي سبق ان انسحبت منها لاسباب عدة منها دخول المراقبين الى بعض المناطق يعرضهم لصعوبات ومشاكل ليسوا في وارد الاستعداد لتحمل نتائجها ، خصوصا ان السوريين يعرفون تماما ان المشكلة ليست في رقعة انتشار المراقبين بل هي ابعد من ذلك بكثير .

كما وانه من المستغرب محاولة زج الجيش اللبناني كطرف في الصراع على رغم التاكد من عدم مشاركة مدفعية الجيش في اي قصف في المعركة وعلى رغم اعلان القوات اللبنانية انها هي التي ردت على مصادر النار في بيروت الغربية .

ورات المصادر ان موقف السوريين هو الذي سيحسم الامر لجهة تنفيذ بيان عنجر بكل بنوده . كما ورد . بعدما انكشفت كل المواقف على حقيقتها .

في كل حال توقعت المصادر ان تنشط الاتصالات هذا الاسبوع على اعلى المستويات وان تشهد الحال الامنية هدوءا في خلال اليومين المقبلين لمناسبة عيد الاضحى .

وستكون اهدن محور الاهتمام هذا الاسبوع اذ يعكف الرئيس الاسبق سليمان فرنجية على وضع اللمسات الاخيرة على ورقة العمل او مشروع الحل الذي يعده والذي اصبح تقريبا جاهزا وسيعلن في الاول من ايلول المقبل . وهو في مضمونه ينطلق من الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية العشر . وتنتظر القوات اللبنانية اعلان الرئيس فرنجية ورقته لقراءتها ودرسها واتخاذ موقف نهائي بعد الاطلاع عليها وستتكثف الاتصالات بين قيادات الصف المسيحي وبخاصة مع حزب الوطنيين الاحرار . بعد انتخاب السيد داني شمعون رئيسا له لترسيخ الوحدة المسيحية والانصراف الى مواجهة مرحلة الاستحقاقات المصيرية دون التوقف عند امور هامشية داخلية .

موضحا مسألة الحسم العسكري
حيدر: يستحيل تأليف حكومة لا يتمثل فيها بري وجنبلاط

نفى رئيس المكتب السياسي في حركة «امل» العقيد عاكف حيدر ايمان الحركة باي حسم عسكري واكد انه يمنع اللقاء على مستوى الاخوة الصحيحة من اجل بناء الوطن .

واشار الى ان اي معركة عسكرية في لبنان اليوم ستكون اشدهولا واكثر دمارا على الوطن . واعلن استحالة تاليف حكومة جديدة لا يتمثل فيها نبيه بري او وليد جنبلاط . وربط بقاء الحكومة الحالية ببقاء رئيس الجمهورية مؤكدا اذا طارت هذه الحكومة فهذا يعني ان رئيس الجمهورة قد طار .

حاورت «المونداي مورننيغ» العقيد حيدر كالاتي فقال:

قبل كل شيء لا بد من تحديد مفهومنا للحسم العسكري . نحن لا نؤمن اصلا باي حسم عسكري . لان الحسم العسكري معناه ان يربح فريق على فريق معركة عسكرية . ويفرض ارادته على هذا الفريق الاخر . هذا الامر ، عادة . يؤدي الى قهر الفريق الذي يخسر المعركة ، وبالتالي يمنع اللقاء على مستوى الاخوة الصحيحة من اجل بناء الوطن . لذلك ادنا المعارك العسكرية منذ البداية . وكانت حركة «امل» دائما بعيدة عن العنف . ولكن يبدو ان الفرقاء اللبنانيين . استمدوا قوة السلاح من خارج البلاد ، وعززوا مكانتهم العسكرية بشكل انه في كل مرة كنا نطرح قضية للحوار الوطني كنا نجبه بالقوة العسكرية . وكانه كتب علينا ان نبقى المقهورين والمحرومين في هذا البلد . من اجل ذلك كان لا بد ان تتعزز القوى العسكرية لحركة «امل» حتى لا تضطر الى الخضوع لراي الاخرين بقوة السلاح . هذا في المنطلق . اما اليوم فالقوى العسكرية على الساحة اللبنانية بالنسبة للفريق الوطني لحركة امل والفريق الوطني ، لم تعد ضعيفة امام قوى القوات اللبنانية . وقوى الانعزالية بوجه عام في لبنان ، بل اصبحت راجحة عسكريا عليها . لذلك اي معركة عسكرية في لبنان اليوم ستكون اشد هولا واكثر دمارا على الوطن . من هذا المنطلق نرجو الا نصل الى هذه المعارك . والا تكون هذه المعارك هي فقط اللسان الذي يتكلم اللبنانيون به بلغة عربية عن عاداتهم واصالاتهم . اما الحديث الذي ورد مرارا على لسان بعض القيادات الوطنية وغير الوطنية من التلويح بالحسم العسكري وليس المقصود به ان الحل سيكون حل البندقية بالمعنى المطلق للكلمة . انما المقصود به ان الامور التي تحل بالمنطق ولا تحل بالديمقراطية . والتي يستاخر حلها بعض الفرقاء لغايات شخصية قد تؤدي الى تعكير صفو الامن ، والى ارتفاع حدة التوتر العسكري الامر الذي تبقى هذه الوسيلة وحدها هي الصالحة في الكلمة . لذلك نحن نرفض اصلا ان تكون لغة السلاح هي اللغة بين اللبنانيين . هذا في المنطلق ، اما معنى الحسم العسكري بمعنى ان احد الفرقاء سيقهر الفريق الاخر بشكل تام وكلي . فلا اعتقد ان ذلك مهيا في لبنان لاي فريق من الفرقاء .

الحكومة .. والرئاسة

اولا ان الوزير جنبلاط والاخ الوزير نبيه بري ليسا غائبين بالمعنى السياسي للكلمة . يمكن ان يكون هناك غياب رسمي بمعنى ان هناك عدم امكان

(البقية على الصفحه ٨)

ازمة زحلة ليست في مصلحة احد
سكاف: السوريون ملتزمون بمساعدة لبنان وشرط الحوار توحيد الصف المسيحي

اكد وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف حرص المسؤولين السوريين على تجنيب مدينة زحلة ازمة ليست في مصلحة احد ولا في مصلحة لبنان واشار الى التزامهم مساعدة لبنان على استعادة سلامه ووحدته ووحدة شعبه، واعلن ان التفجير الامني الاخير يناقض تماما طرائق معالجة الامور في لبنان . واوضح ان الشروط المطلوبة لبدء الحوار هي توحيد الموقف المسيحي واستخراج المبادىء المشتركة .

جاء ذلك في حديث مع «المونداي مورننيغ» وهو الاتي:

● ماذا كانت الغاية من سفرك الى باريس . خصوصا ان هنالك من قاموا بترويج شائعات مفادها ان سفرك الى العاصمة الفرنسية كان سياسيا؟

□ سفري الى باريس كان بدافع عائلي طارىء وليس له اي هدف سياسي . لكني مثل كل مرة ازور فيها العاصمة الفرنسية ، اغتنم الفرصة لاتباحث مع عدد من المسؤولين في قضية لبنان .

● لماذا عدت مباشرة من باريس الى دمشق . هل ذلك مرتبط بسياسة الدولة وبمهمة رسمية تؤديها او انه مرتبط بوضع زحلة؟

□ قلت اني سافرت بدافع الاضطرار . بكل اسف . وفي وقت مليء بالازمات . ان كان على الصعيد اللبناني ام على صعيد مدينة زحلة . وهذا يفسر حرصي على الافادة من الوقت واختصار المسافات في سعيي الى معالجة الامور . ولما كان وضع مدينة زحلة يستوجب المعالجة السريعة . ولما كان جزء اساسي من المعالجة يتم في دمشق . باعتبار ان سوريا مهتمة باعادة السلام الى لبنان - والبقاع هو اقرب الاجزاء اللبنانية اليها - فاني عرجت على دمشق . واجتمعت الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتباحثت معه في وضع مدينة زحلة والوضع اللبناني عموما .

● صدر اخيرا اتفاق لمعالجة امور زحلة . كيف تقيم بنوده وهل كانت لك مشاركة فيه؟

□ اني ابن زحلة ونائبها ورئيس كتلة نوابها ونواب البقاع الغربي . وبالتالي فان مسؤوليتي معروفة في هذا المجال .

● من خلال محادثاتك مع المسؤولين السوريين هل انت مطمئن الى تنفيذ الاتفاق بشان زحلة بشكل يجعلك مرتاحا؟

□ لقد لمست حرصا اكيدا وشاملا على تجنيب زحلة ازمة ليست في مصلحة احد . ولا في مصلحة لبنان واطمئناني الى الحل والتنفيذ مستند على وعي الزحليين وفاعلياتهم من جهة . وعلى مختلف الجهود المبذولة لبنانيا وسوريا على اعلى المستويات لمعالجة مشكلة عاصمة البقاع من جهة ثانية . فالكل مدرك لخطورة تازم وضعها . لا سمح الله وانعكاسه على وضع البقاع من حيث تعايش ابنائه ونبذهم للتفرقة وعلى الوضع اللبناني عموما . بما تمثله زحلة من رمز ومن نموذج معروفين لدى الجميع .

● .. وماذا عن الوضع اللبناني ككل من خلال هذه المحادثات؟

□ لا تزال سوريا تقوم بالدور الذي التزمت به تجاه لبنان وهو مساعدته على استعادة السلام . واستعادة وحدته ووحدة شعبه . لكن الاخوة السوريين ينتظرون جهدا او مبادرة لبنانية تعزز الدور الايجابي الذي يقومون به . اذ لا بد مثلا من اتفاق المسيحيين على موقف موحد اذ ان ذلك يسهل الحوار مع المسلمين واستخراج الجوامع المشتركة . والدور السوري يصل اذ ذاك الى فاعليته المنشودة . بعدما يقوم اللبنانيون بخطوات حاسمة والا فان العراقيل ستبقى قائمة .

● كيف تنظر الى التفجير «الماراتوني» الذي بدا ليل الاثنين هل سيكون له مردوده السلبي على المسيرة وهل هو عنصر ضغط كما يقول البعض . لبلوغ اهداف معينة؟

□ انني لا اعرف سبب التفجير الاخير . ولا اهدافه ولا نتائجه بالتالي . واني امل في الا يكون مردوده سلبيا على مسيرة السلام كل ما بامكاني قوله ان الوسائل المستعملة لا تحترم لا الانسان ولا القيم وان ما يجري هو مناقض تماما لطرق معالجة الامور في لبنان . فلا منطق القوة مقبول او مفيد ولا فرض الحلول يتلاءم مع مصلحة لبنان . واني على كل حال . اؤمن بمبادىء من اجل لبنان اعلنتها وكررتها مرارا . لعلها على نقيض ما جرى ويجري من حيث العنف . ومن حيث انعدام الحوار .

● مسلسل السيارات المفخخة مستمر بالجملة وهو لا يوفر منطقة من المناطق اللبنانية . من يقف وراءه في رايك . وهل لديك تصور لتدابير من شانها وضع حد لهذا المسلسل؟

□ لقد رافقتنا هذه الوسيلة الرهيبة منذ بداية الاحداث وحتى الان وهي تخف وتزول في حال تمكن الدولة من تامين الامن وحماية المواطن . فالدولة لديها وسائل وامكانات واجهزة في سبيل ذلك . لكنها شبه معطلة في الوقت الحاضر . للاسباب نفسها المتعلقة بعدم قدرة الشرعية على بسط سيادتها وحماية المواطن .

اما من يقف وراء هذه المتفجرات ، فهم جميع الذين يريدون شرا بلبنان وباللبنانيين والذين ما زالوا يتصدون لعزم اللبنانيين على استعادة امنهم ووحدتهم وحريتهم . والمتضررون من عودة الوفاق الى لبنان والذين بلغت درجة الاجرام عندهم حدا لا يتوقف عند قتل الابرياء والمسالمين .

● هل انت مطمئن الى سلامة الكيان اللبناني مستقبلا ، في ضوء ما يجري الان ، او ان مخطط التقسيم والتفتيت لا زال مستمرا؟

□ اذا سلمنا بان لبنان تعرض لمؤامرة تستهدف وجوده ، فان الصراع الذي خاضه ويخوضه اللبنانيون هو مع البقاء او الزوال . هذه المؤامرة المتعددة الوجوه حاولت ضرب مختلف الاسس التي يقوم عليها لبنان ، صيغة التعايش والاعتدال ، صيغة المبادىء والقيم والحرية ، صيغة الانفتاح وصيغة الازدهار .

وعلى رغم طول مدة الحرب ومن اصرار اعداء لبنان على الامعان في ضربه والعمل على تفريق ابنائه بشتى الوسائل - وقد شهدنا القتل والخطف والتهجير وجرف القرى - الا انني لا اعتقد ان ذلك نجح نهائيا . فاللبنانيون ذاقوا شتى انواع الالام ولكنهم بقوا مؤمنين بان لبنان اذا كان سيبقى فانه لن يبقى الا موحدا في ارضه وشعبه ، مستندا على المبادىء الاساسية التي ميزته . ماضيا وحاضرا . وهي العيش المشترك القائم على القبول المتبادل وعلى حرية الاعتقاد التي ضمنها الدستور والتي تتفرع منها الحريات الاخرى

(البقية على الصفحة ٨)

مزيد من التهاني لدى شمعون وبيان جديد للهيئة المركزية

تلقى الرئيس الجديد لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون امس اتصالا من الرئيس كامل الاسعد واخر من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اللذين هنآه بانتخابه خلفا للرئيس كميل شمعون في رئاسة الاحرار .

وتعذر على عدد كبير من المسؤولين والقياديين الاتصال بالسيد شمعون للتهنئة بسبب تمضية عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته خارج بيروت .

وكان الرئيس الجديد للاحرار وتلقى اتصالا من رئيس الدائرة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني الذي هناه بمهامه الجديدة .

من جهة ثانية وزعت «الهيئة المركزية العليا» المؤلفة من السادة ايلي اسود وسيريل بسترس وشارل غسطين الذين رفضوا نتائج انتخابات حزب الوطنيين الاحرار بيانا امس جاء فيه انهم عقدوا اجتماعا في مقر السوديكو وانهم يواصلون تحركهم مع المحازبين لتحقيق الاهداف التي اعلنوها امس .

وقال البيان:

ان الزعامة التاريخية للرئيس كميل شمعون افسحت امام فئة قليلة ممن نصبوا انفسهم اوفياء على مؤسسات الحزب ممعنين في استخدام رصيد الرجل الكبير لتبرير مصالح شخصية لا تمت الى المناقبية الحزبية بصلة .

واضاف: ان استغلال ابوة الرئيس العظيم للحزب لا يمكن ان يوصلهم الى مرادهم لان الحزب لم يقم على الوراثة القبلية ولا على اقتسام المغانم .

دمشق: الوفاق لا ياتي بالسلاح

اتهمت الصحافة السورية اسرائيل وادواتها في لبنان بمحاولة تفجير الوضع لخلط الاوراق السياسية في لبنان وحده بل في المنطقة باسرها.

وقالت صحيفة «البعث» ان كثيرين كانوا يحلمون بان يعم العنف كل مناطق لبنان ليعاودوا خلط الاوراق . واكدت ان اسرائيل والولايات المتحدة واطراف كامب دايفيد الجديدة يشتركون في السعي الى الاغراض نفسها .

وقالت ان دمشق لا تتعامل مع الاحداث من باب ردود الفعل، بل وفق استراتيجية القومية المبدئية . ولذا اسقطت مع القوى الوطنية اللبنانية اتفاق ١٧ ايار . وعندما دعت الى اجتماع اللجنة الامنية في شتورا ، فانطلاقا من ايمانها بان الوفاق الوطني لا ياتي من حوار مسلح . ولذا ستعمل سوريا لتهيئة ظروف بدء الحوار الوطني وصولا الى الوفاق الوطني الذي سيكون سدا منيعا يحول دون النيل من وحدة لبنان .

وجه نداء لانقاذ لبنان من المجاعة واستعادة دوره الثقافي والعلمي

روبير فرنجيه لـ«الانوار»: اسقاط النظام من دون عرض نظام بديل أمر لا يمكن أن يقبل به أحد

زيارة حبيقة لاهدن هدفها توحيد الصف اللبناني الوطني

رئيس الجمهورية مستهدف بالتنحي لكونه رئيساً حزبياً وليس لكونه في موقع الرئاسة

■ السيد روبير فرنجية خلال حديثه الى « الانوار » ■

كتب فؤاد دعبول :

هذا الحديث مع السيد روبير فرنجية هو حوار مناقشة مواقف ، اكثر منه حوار اعلان مواقف ، وان كانت للقائد العام لقوات « المردة » مواقفه المميزة . والكثير من الطروحات التي تسلط الاضواء على الدور الذي ينهد له الرئيس سليمان فرنجية بالذات ، وهو المؤهل اكثر من غيره ، لشرح افكار والده وخطه السياسي .

في اثناء الحوار يوم الاثنين الماضي ، كانت حرب المتفجرات في اوجها ، وقبل ان تبدأ « حرب الايام الاربعة » في الاسبوع الماضي ، فاطلق السياسي الشاب ، صيحته المدوية : انظروا الى المواطن اللبناني المهدد بالمجاعة ، المثقل بالتهجير ، انظروا الى لبنان المثخن بالجراح ، وقد فقد قيمته الاساسية في الشرق الاوسط ، وهي دوره الثقافي والعلمي ، ان هذا الواقع المضى ، يحتم علينا التلاقي وتجاوز كل اسباب التباعد ، لنعيد السلام الى هذا الوطن ، ونتعاون على بناء وطن جديد ، واعادة بناء ما هدمته حرب السنوات العشر .

كلام مسؤول هذا ، من سياسي مسؤول .

وتحاور روبير فرنجية في دور اهدن ، فلا يجده في غير تقريب وجهات النظر والقلوب بين اللبنانيين ، وتجاوره في النظام ، فلا يرى غضاضه في التحديث والتغيير ، لكنه يقول بصراحة : اسقاط النظام من دون عرض نظام بديل امر لا يمكن ان يقبل به احد !

وتناقشه في « لقاء اهدن » فيدافع عنه بحرارة ، ويقول ان زيارة السيد ايلي حبيقة للرئيس فرنجية تصب في خانة توحيد الصف الوطني اللبناني ، ولا يجوز القلق من هذه الزيارة ، قبل الحكم على نتائجها ، التي ستظهر قريبا ، وتكون بداية نهاية المشكلة اللبنانية .

وعندما تقول له ، ان الرئيس فرنجية قد يخسر حلفاء الامس ، من دون ان يربح حلفاء اليوم ، ينتفض روبير فرنجية قائلا : سياستنا لا تقوم على حسابات الموازين التجارية ، وليس واردا ان نخسر « حلفاء الامس » ، وأمل ان تكون مواقف من تسميهم « حلفاء اليوم » حقيقية وجدية ، وسليمان فرنجية يقف في صف الوطن ، وليس في صف هذه الفئة او تلك !!

وتغوص معه في . موضوع « التنحي » وفي ما رفضه الكثيرون للرئيس فرنجية في ولايته ، ويشق عليهم ان يقبلوه للرئيس الجميل ، فيرد بان رئيس الجمهورية مستهدف بمطالبته التنحي ، بسبب كونه رئيسا حزبيا ، وليس حكما (بفتح الكاف) في موقع الرئاسة . وهذه هي وقائع الحوار :

● نلاحظ ان هناك زحفا سياسيا وقياديا على اهدن . ما هو الدور المطلوب من الرئيس فرنجية ومن اهدن في هذه المرحلة على الصعيد الوطني .

□ ان ما تسميه انت الزحف الى اهدن ، انا اسميه مجيء المحبين الى بيتهم . اما بالنسبة الى ما هو مطلوب اليوم من الرئيس فرنجية سياسيا ووطنيا فهو دور تقريب وجهات النظر والقلوب الى بعضها بعضا . هذا هو الدور الذي مثله دوما ، وهو الدور الذي سيمثله في المستقبل .

● الحقيقة ، ان هناك ارتياحا مسيحيا ظهر بعد « لقاء اهدن » بين الرئيس فرنجية والسيد ايلي حبيقة لانه اوحى بامكان عودة وحدة الصف المسيحي وتبديد القلق المحدق بالمصير المسيحي في هذه المرحلة كما ان هناك قلقا في الصف الاخر من ان يتحول الرئيس فرنجية من قاعدة سياسية للموقف الوطني الى مجرد رجل سياسة في فريق سياسي معين ـ اين تضعون بوصفكم شاركتم في لقاء اهدن ـ هذا اللقاء والرئيس فرنجية بالذات في ميزان السياسة اللبنانية؟

□ اليوم هذا القلق الذي شعر به اللبناني انا ايضا اشعر به . لان الذي سميته « اعادة صف مسيحي » . انا اسميه توحيد الصف اللبناني زيارة السيد حبيقة الى اهدن يجب ان تنظر اليها بمنظار اكبر من توحيد الصف المسيحي خصوصا بعد ان اعلن السيد حبيقة موقفه تجاه اسرائيل ، وموقفه تجاه الشقيقة سوريا . ليس هو توحيد صف مسيحي بمقدار ما هو توحيد الصف الوطني اللبناني وازالة رواسب التدخل الاسرائيلي في شؤوننا وفي سياستنا كما حصل في العام ١٩٨٢ ولا سيما في انتخاب الرئيسين .

اما فيما يتعلق بالفريق غير المسيحي فثمة قلق اكيد . ولكن هذا الفريق يجب ان يرى ما هي نتائج زيارة السيد حبيقة الى اهدن قبل ان يحكم على هذا اللقاء . سيرى هذا الفريق النتائج ومن يعرف سياسة الرئيس فرنجية فلا اظن ان اماله ستخيب ، والخط الوطني اللبناني هو الخط الذي دائما سار عليه الرئيس فرنجية وسيظل يتابعه .

ما هي نتائج «لقاء اهدن»

● حتى الان مضى حوالى الثلاثة اسابيع على « لقاء اهدن » من دون ان يعرف احد ما هي النتائج التي اسفر عنها ، وبعض الناس يتخوف ان تكون النتائج في النهاية مجرد اوهام بنيت على اقوال لم تترجم باية اعمال ايجابية ملموسة . بوصفك مشاركا في اللقاء ما هي النتائج التي تقدمها الى الناس؟

□ ستظهر النتائج في القريب العاجل هذا ما يمكنني ان اقوله لك . وان شاء الله تكون بداية النهاية .

● بداية النهاية لاي شيء هل لازمة لبنان بصورة عامة؟ هل بداية نهاية لمشكلة اهدن التاريخية والقطيعة بين الشمال والجبل؟ هل هي بداية النهاية للمهجرين ولكل رواسب المحن التي تعاقبت على لبنان بصورة عامة؟

□ ستكون ان شاء الله بداية نهاية مشكلة لبنان عامة ، لانه في مثل هذه الظروف التي يعيشها المواطن من خراب ودمار وموت وجوع . القضايا الوطنية هي التي تسيطر على الاجواء التي يعيشها اللبنانيون جميعا ، اما القضايا الخاصة فهي عبء لا يجوز تحميله للوطن انها قضايا شخصية والشخص وحده يتحملها .





لقاء اهدن بين السلبية والايجابية

● نلاحظ انكم انفتحتم على القوات اللبنانية بعد عداء تاريخي . لكن هناك من يقول ان سبب « لقاء اهدن » قضايا سلبية تحكم مواقف الرئيس فرنجية ومواقف الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية برئاسة السيد حبيقة فقد اجتمعتم على سلبية مخاصمة الحكم ، ولم تجتمعوا حول ايجابية الحلول الكاملة لمشكلة الوطن . هل هذا صحيح؟

□ هذا غير صحيح لان الاجتماع بالسيد حبيقة حصل بعد ان اعلن موقفه من اسرائيل . هذه ايجابية بنظري خصوصا وان العداء الذي تتمناه اسرائيل للبنان ، اصبح يتقلص يوما بعد يوم ، برجوع بعض اللبنانيين الى صوابهم .

اما فيما يتعلق بالحكم فيمكننا اليوم القول ان ما يجمع بين اللبنانيين ليس هو الان الرؤية للوطن في المستقبل وليس هو الان ما يجمع بين الطوائف الشقيقة . وليس هو الخصائص الكيانية للبنان انما القاسم المشترك الوحيد هو التخلص من ممثل الحزب على راس الدولة الذي لم ير في الحكم وفي رئاسة الجمهورية الا وسيلة لدعم حزبه وسيطرته وهيمنته على الاراضي اللبنانية .

● كيف توفقون بين كلامكم هذا ، واستقبال الرئيس فرنجية بحضوركم لنائب رئيس هذا الحزب الدكتور سعادة وهو من اكثر المؤيدين في الحزب للرئيس الجميل بالذات؟

□ ساعطيك جوابا يسوعيا . بمعنى انه بعد يومين من زيارة السيد حبيقة الى اهدن ، تشرفت باستقبال الدكتور ايلي سالم مندوبا من الراس المريض الذي ابلغني سرور هذا الراس بلقاء اهدن ، وانه من الان فصاعدا يمكنه التكلم باسم المسيحيين اجمعين . فكان جوابي للدكتور ايلي سالم مثلا عاميا شوفيا لا احب ان اذكره على صفحات الصحف وفحواه انني اتمنى الاقلاع عن اساليب ممارسة السياسة بذهنية ملتوية .

سليمان فرنجية بين الدور ونهاية الدور

● هناك خوف على الدور التاريخي للرئيس فرنجية بالذات ، بسبب ما يطرا من تغيرات على مواقفه من الازمة ، وان يخسر الصف الذي تعاطف معه اي فريق المعارضة . والا يربح في النهاية الفريق الذي تصالح معه . لان التجربة الماضية اثبتت ان هناك قضايا ظلت سببا للخلاف مع حلفاء الامس . وان هناك قضايا ستبقى كقنبلة موقوتة مع الاصدقاء الجدد فنصل في النهاية الى ان نجد الرئيس فرنجية وحيدا ، في الساحة اللبنانية .

□ اليوم ، هناك مرحلة لا اظن ان هناك اي شخص يختلف مع الرئيس فرنجية في لبنان ، وهي انقاذ الوطن . سياسة الرئيس فرنجية كانت دائما تنطلق من ان لبنان مؤلف من جناحين لا يمكن لهذا الوطن ان يخلص من اجوائه دونهما ودائما كان يعمل على اعطاء تركيب الجناحين بالتساوي والتوازن . هذه هي السياسة التي ينطلق منها . وهذه هي مبادئه . اظهرها للعالم وعمل من اجلها . الذين تحالفوا معه كانوا يعرفونه على اي اساس تحالفوا معه . ولذلك الذين عادوه عرفوا ايضا لماذا عادوه فالتحالفات الآنية يمكن ان تتغير . ولكن الهدف الاساسي ثابت ولن يتغير ، ولا اظن ان سياسيا لبنانيا واحدا عنده غير هذه الاهداف . ولكن ثمة عقبات تبرز ، ويمكن ان تجر البعض الى اعلان عكس هذا الهدف . ولذلك يحصل في بعض الاوقات تباعد ، ولكن في العمق ليس هناك تباعد حقيقي .

اما الخطر من خسارة حلفاء الامس ، كما تسميهم . فهذا غير وارد من قبلنا ، وامل كبقية اللبنانيين ان تكون مواقف حلفاء اليوم ، كما تسميهم ، حقيقة وجادة .

تحالف مع القوات ام نقطة وصل!!

● هل تعني في جوابك انكم مقبلون على مرحلة تحالف مع القوات اللبنانية على صعيد انقاذ الوجود المسيحي ، ام ان ما تطمحون اليه هو اكبر واشمل ، بحيث يكون الرئيس فرنجيه نقطة جمع بين الصفين اللبنانيين المتناقضين ؟

□ ان ما اعنيه ان الوطن هو الاهم اليوم . الوجود المسيحي ليس في خطر كما ان ليس الوجود الاسلامي في خطر . انهما سوية في خطر . لان لا وجود مسيحيا من دون وجود اسلامي يقابله في لبنان ولا وجود اسلاميا من دون وجود مسيحي مقابل في لبنان . ان لبنان في خطر الوجود من دون جناحيه . فالهدف هو تقارب وجهات النظر والتضامن لاعمار بلدنا ، وخلق وطن للاجيال الطالعة ، وليس الهدف خلق توازنات جديدة لا تكون الا سلبية لوطننا .

مع طروحات فرنجية وضد ما رفضوه له

● نلاحظ ان جميع الذين تدفقوا على اهدن من السياسيين اعلنوا تاييدهم لطروحات الرئيس فرنجية الانقاذية . باستثناء بند واحد هو المطالبة بما رفضوه للرئيس فرنجية بالذات ، اي عدم اسقاط رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته فما دمتم تتحدثون في كل اجوبتكم عن ضرورة انقاذ الوطن هل تضحون بمطلب رحيل الرئيس الاول اذا كان ذلك ، يحول دون التضحية بالوطن من ضمن خطة سياسية شاملة للحل .

□ انا بنظري اليوم ، الرئيس الوحيد منذ اميل اده حتى اليوم ، الذي اتى بصفته الحزبية هو الرئيس الحالي . كل ما طلب من رئيس الجمهورية لم تطلب منه الاستقالة على انه حكم (بفتح الكاف) غير عادل على رئاسة الجمهورية ، بل طلبت منه لاهداف سياسية ، كانت نظرته تختلف عن نظرة الشعب . لقد اتانا شخص انتقل من الخط السياسي الاسرائيلي الى الخط السياسي الاميركي حينما كان يهدد بقصف الشام ، ثم الى الخط السياسي العربي والى الخط السياسي السوري ربما اننا لم نعرف اين سيكون خطه السياسي في يوم غد . وباي اتفاقات سيربطنا ، مع الزانجيبار او مع جزر (سيشل) فليس بامكاننا القبول ببقائه ولا سيما ان من اتى به هو الاحتلال الاسرائيلي فعليه ان يرحل مع المحتل .

الاسد مدرسة سياسية في احترام الشرعية

● الرئيس فرنجية نفسه طرح بعد « لقاء اهدن » تبريرا لاجتماعه بالسيد حبيقة شعار « الرجوع عن الخطا فضيلة » . والرئيس فرنجية نفسه دافع عن شرعية الرئيس الجميل في جنيف ولوزان قبل رحيل الاسرائيليين وسقوط اتفاق ايار . فلماذا تجيزون لانفسكم اللقاء مع حبيقة ولا تجيزون بقاء الرئيس على رغم ان سوريا تستقبله وتدعمه؟

□ الفرق ما بين السيد حبيقة وغيره هو انه ليس على راس الدولة . اما فيما يتعلق باستقبال الشقيقة سوريا له فيجب علينا الا ننسى انه رئيس للجمهورية حتى الان . وان تعلق سيادة الرئيس الاسد بمفاهيم احترام الشرعية اللبنانية هو مدرسة سياسية يلزمنا الكثير لنفهمها .

● هل تعتقدون ان الدور الذي يعمل الرئيس فرنجية على الاضطلاع به من خلال ورقة العمل التي يعدها للحوار ، ستجعله في مسافة اقرب الى الصف المسيحي منه الى « حلفاء الامس » في جبهة الاتحاد الوطني؟

□ ان الدور الذي يعمل الرئيس فرنجية للاطلاع عليه يجعله في موقعه الاساسي هذا الموقع الذي دافع عنه دائما ، والذي هو هو « صف الوطن » وليس في صف هذه الفئة او تلك .

لم نكن بعيدين عن مؤتمر شتورا

● لم تكونوا بعيدين بطريقة غير مباشرة عن جبهة الاتحاد الوطني فمعظم اصدقائكم وحلفائكم ومن يمثلونكم عادة في الحكم . كانوا في « مؤتمر شتورا » ولو بصورة شخصية . هل شعرتم من خلال هؤلاء ان شعرة معاوية ربطت بين اهدن وشتورا في المؤتمر المذكور؟

□ نعم ، ان هذا صحيح .

● واستطرادا هل شعرتم انكم قريبون من طروحات « مؤتمر شتورا » ؟

□ نعم من بعض بنودها ، ولا من بعضها الاخر لاننا اليوم نعيش في وطن ممزق ، ولا يمكننا بلمحة بصر ، ان نخلق دولة مثالية ونتجاهل الكثير من الحساسيات التي افرزتها حرب السنوات العشر .

نرفض اسقاط النظام قبل عرض البديل

● كانني فهمت من خلال حديثك ، ان الرئيس فرنجية يعكف على اعداد ورقة حوار يريدها حلا يوحد بين طموحات فريقي النزاع في لبنان . هل هذا ممكن فيما الرئيس فرنجية يبدو متصلبا في موضوع « الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية » وفريق اخر يطالب باسقاط النظام؟

□ اسقاط النظام من دون اي عرض لنظام جديد لا يقبله احد . فاذا كانت من طروحات لنظام جديد يعمل عليه فلنر ما هي تلك الطروحات . فان اقتنعنا بانها صالحة لمستقبل وطننا . فنعمل بها . اما حتى الان . فلم يصدر بنظرنا سوى الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية كطرح جدي للغد .

□ كيف ترون تحديد الجوامع المشتركة التي يمكن ان توحد بين طروحات كل اللبنانيين وليس الفريق المنادي بهذه الوثيقة او تلك . وانما الحل الذي يجمع ويرضي الجميع من دون استثناء على صيغة وطن جديد؟

□ نظرتي اليوم الى لبنان منبثقة من تاريخ تكوين لبنان . فلبنان ليس من صنع الانتداب الفرنسي . كما انه ليس وليد « غلطة تاريخية » انما لبنان منذ ١٦٠٠ سنة كان ملجا للطامحين الى الحرية . هذه الحرية التي هي حرية المعتقد وحرية العبادة (عبادة الله) وحرية التفكير . في البدء اتى اليه الموارنة الذين كانوا مضطهدين من النسطوريين لمعتقداتهم . ومن ثم لجأ الى لبنان اخواننا الدروز الذين كانوا ايضا مضطهدين لمعتقداتهم . فتعايشنا لان كما يقال « المصيبة تجمع » . وهكذا الامر بالنسبة الى بقية اللاجئين الى ملاذ الحرية والى موطن الكرامة .

من هنا فان تفكيرنا منبثق من هذه العوامل وهذا هو الاساس الذي يجب ان يبنى عليه لبنان المستقبل . من هذه الخصائص التي كونت ايمان اللبناني وتعلقه ، بحريته وكرامته . فالوطن هو للجميع ، للذين كانوا اساسا فيه وللذين اتوا اليه . والمهم ان نحفظ صيغة العيش التاريخية بين اللبنانيين لانني ، كما قلت في بداية الحديث ، ان هذا الوطن لا يمكن ان يخلق الا بجناحيه وهو حتما يسقط الى الهاوية التاريخية بجناح واحد . من هنا ارى ان ادعاء اي طائفة او فريق بان له حقا اكثر من سواه في بقاء هذا الوطن او انقاذه هو « سبيل خاطىء يضل بنا طريق الانقاذ » ، ويقودنا الى هاوية عميقة يصعب بعدها علينا الصعود منها .

لبنان المقسم بين حرب التفجير والسلام

● الا تعتقد ان حرب المتفجرات التي تميزت بها الايام الاخيرة تشكل تهديدا لنظرية التعايش ، وتجميع العائلة اللبنانية التي تتحدث عنها؟

□ املي ان ترحل من المنطقة مع رحيل السيد مورفي الاهداف التي جاء من اجلها الى الشرق الاوسط وذلك من دون رجعة ، من غريب الصدف ، انه كلما

(البقية على الصفحة ٨)

خطبة المفتي جلال الدين:
ما يجري على الساحة ينذر بالخطر وسوء المصير

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين يلقي صباح اليوم خطبة عيد الاضحى المبارك، من مسجد الزعتري في صيدا.

وتتضمن الخطبة.

الله اكبر، والحمدلله كثيرا، وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا

الحمدلله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

الدعوة الى الله، هي دعوة الى حقيقة الاسلام التي تتجلى في وحدانية الله، باجلى صورها ومعانيها وتفرده تعالى بالعبودية التي ترفع الانسان عبودية ما سواه

الدعوة الى الله، دعوة الى كمال الطاعة وصدق العبارة وسمو النفس، وهذه الدعوة تستتبع العمل الصالح المتضمن عمل القلب، وهو المعرفة، وعمل الجوارح، وهو سائر الطاعات وينضم اليها الاقرار باللسان، وهو القول انني من المسلمين

اننا نعيش اليوم في لبنان في ظل اجواء ساخنة محمومة عابقة بدخان البارود والنار، باغتة على الرعب والقلق والاضطراب، مليئة بالفوضى والاستهتار، حاملة الموت والخراب والدمار، مميزة بالهيمنة والتسلط والتهجير من الديار.. ونواجه اوضاعا متردية لا توحي بالثقة والاطمئنان، ولا تبعث على التفاؤل والعيش في امان. فعملاء اسرائيل منتشرون في كل مكان، ويذكرون بما مضى وفات. وابواق الصهيونية والامبريالية العالمية تنفخ في كل اتجاه وعلى كل صعيد، واعداء الاسلام والانسانية والاخلاق يجدون في هذه الاوضاع فرصة لبث سمومهم وزرع الفتن بين الاخوان.

نحن نجتاز مرحلة خطيرة يتوقف عليها مصيرنا كمسلمين ومصير بلدنا، كجزء من وطن يرغب في عيش امن، ونجتاز موقفا تتعثر فيه الاراء وتسير حرابا عوانا من خلافات ومنازعات، وتتحكم فيه الاطماع والشرور، وتتسابق فيه القوى المختلفة فيعتري بعضها الغرور وحب الظهور، وينساق قسم منها نحو الجنوح تحت تاثير العصبية او الطائفية والمذهبية او الاقليمية.

نحن بحاجة الى دعاة يتجلون بالحكمة والموعظة الحسنة، يبشرون ولا ينفرون، يؤلفون ولا يفرقون، ييسرون ولا يعسرون، وتكون تصرفاتهم وتحركاتهم موافقة كما يدعون اليه.

نحن بحاجة الى قادة يخلصون القول والعمل صادقين مع انفسهم وجماهير الله، عاملين لخير دينهم ومصلحة وطنهم واخوانهم محكمين ضمائرهم خائفين من الله.

ان حقيقة الدين ليست كلمة تقال باللسان، ولا مظهرا يبدو على الانسان، انما هو تحول في القلب، يدفعه الى الخير والبر باخوانه في الانسانية المحتاجين الى الرعاية والحماية.

ولا بد لمن يتصدى للدعوة، ان تكون تصرفاته وتحركاته موافقة، لما يدعو اليه، والا لما كان لدعوته اثر في نفوس مستمعيه، وتنطبق عليه قوله تعالى: اتامرون الناس بالبر، وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب، افلا تعقلون.

الدعوة الى الله ايها الاخوة واجبة على جماعة المسلمين، لانها دعوة الى سعادة الفرد وخير المجتمع وصلاح الامة. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، ويامرن بالمعروف وينهون عن المنكر.. اولئك هم المفلحون.

نحن بحاجة الى شباب مؤمن بربه، معتز بدينه، مفاخر باخلاقه ملتزم باسلامه متفهم لاحكام دينه متمسك بعزته وكرامته وحريته.

ان ما يجري على الساحة اللبنانية من اختلاف في المواقف، وتباين في الاراء واستمرار في العنف والتفجيرات، يبعث على القلق وينذر بالخطر، ويبشر بسوء المصير، وان الذي يدعو للحيرة والدهشة، هو ان الجميع في لبنان يحسون بالخطر المدلهم، ويشعرون بما يخطط للوطن من تقسيم يفيد منه الاعداء، ويعرفون من هم وراء التفجيرات الامنية والصراعات الطائفية والمذهبية والاقليمية ومن هو المستفيد من جرائها. ولكنهم مع الاسف، لا يجمعون على انقاذ لبنان، مما يتخبط فيه، ولا يعملون على استئصال الداء.. انهم يعلمون ان على الساحة اللبنانية صراعات غريبة، ولكن المدهش ان بعضهم يستخدم اداة في هذه الصراعات، ويعلمون ان عملاء الصهيونية والامبريالية العالمية جادون في اثارة الفتن الطائفية والمذهبية لتحقيق مخططاتهم، ومع ذلك يقعون في حبائل هؤلاء. ولهذا فاننا نرى كلما لاحت بارقة امل، تصلح لان تكون مدخلا للحل، سرعان ما تتبدل هذه البارقة وتعود التفجيرات، لانها تصب في خانة مصالح المستفيدين والذين يعملون لحساب اسرائيل.

على القادة والمسؤولين التحلي بصفاء النية وصدق العزيمة والتحلل من المصالح السياسية الخاصة، والمكاسب الطائفية والمذهبية والفئوية، والتحرر من كل ارتباط لا يكون لمصلحة الوطن وابنائه، وذلك بقطع كل علاقة او اتصال بالعدو الاسرائيلي.

وعن الاوضاع في صيدا والجنوب قال ان المصلحة الوطنية تتطلب من الجميع الاخذ بعين الاعتبار، وجود بعض المناطق الجنوبية تحت الاحتلال،

(البقية على الصفحة ٨)

المفتي خالد في خطبة عيد الاضحى:
الحاجة ملحة الى دور سوري فاعل ولا نظام ديمقراطيا بوجود الطائفية السياسية

يلقي سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد صباح اليوم خطبة عيد الاضحى المبارك من مسجد قريطم . وذلك بعد اداء صلاة العيد .

وفي ما يلي نص الخطبة

الله اكبر . والحمد لله في كل حال . في السراء نحمده بالشكر الجزيل . وفي الضراء نحمده بالصبر الجميل . نسلم اليه الامر كله ونتوكل عليه توكل المؤمن بقضائه وقدره . الواثق من تدبيره وحكمته . الطامع في عونه ورحمته . في الليالي الحالكات لا رجاء الا بنوره وفي النازلات النائبات لا امل الا بفرجه . لا اله الا هو . هو الموجود المعبود . هو الكريم الودود اذا اقبلت عليه بالاخلاص اجلبك بالعناية واذا بدأته بالطاعة غمرك بالنعم . واذا بادرته بالتوبة من عليك بالرضا . سبحانه لا اله غيره . ولا معبود سواه . ارسل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بدين الحق . ليهدي الخلق الى صراط مستقيم فاقبلوا ايها الناس في هذه الايام المباركة على الله . واعتصموا بحبله المتين . وتدبروا كتابه المبين . واسترشدوا سنة نبيه الامين . وانهجوا نهج المسلمين الاولين والخلفاء الراشدين . ابن بكر وعمر وعثمان وعلي . فمثلهم من يقتدى به . لانهم اخذوا عن النبي وعملوا بما اخذوا به . وفهموا عنه صلى الله عليه وسلم قوله «لقد تركت فيكم امرين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا . كتاب الله وسنتي» .

ايها المسلمون .

في هذه الصبيحة يتجمع في الديار المقدسة مئات الالوف ممن استطاع من المسلمين وافدين من اطراف الدنيا استجابة لنداء ابراهيم عليه السلام . وتلبية لامر الله تعالى . يوحدهم المكان . والزمان . واللباس . ويوحدهم النظام . وتوحدهم العبادة . ولا غرو فمدرسة الحج هي من ارقى مدارس التوحيد واشرفها . اذا استخلصنا منها العبرة كنا قادة التوحيد في العالم كله . هذا العالم الذي فرقته الانانيات ومزقته المطامع وباعدت فيه ما بين البشر قوى الاستكبار العالمية .

والغريب العجيب ان دول الاستكبار العالمية تزعم انها تعمل للتوحيد ولكن وفاقا لنظامها المادي . وقياسا على مصالحها . وانتصارا لانانياتها فشتان ما بين توحيد يدعو الاسلام اليه في ظل من عبادة الله وتوحيد تدعو السياسة اليه في ظل من عبادة الذات . الاول وسيلته الوعي والعقل . والثاني وسيلته الهوى والطمع .

فالعبادة في الاسلام ليست طاعة لله عمياء . وليست ممارسة للشعائر بلهاء . ولا هي سر من الاسرار . انما هي خضوع مدرك بامتياز لقوانين عاقلة تحكم العوالم اللامتناهية في الكبر كالاجرام والمجرات . كما تحكم العوالم اللامتناهية في الدقة والصغر كالذرات واجزاء الذرات . وتنساق على كل مخلوق . على النبات في نموه وعلى الحيوان في حركته وعلى الانسان في جسمه وفكره . وعلى الجبال الراسيات في ثباتها . انها العبادة التي يوضحها قوله تعالى «ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس» .

واذا كان الحج معناه قصد البيت الحرام في الشهر الحرام لاداء المناسك فان معنى الحج ايضا هو قصد العبادة . بما تحمل لله من فرائض نصت عليها الشريعة في مناسك الحج . ليس لنفع يناله الله منها . ولكن لخير اراده الله للناس وهو القائل في الذبائح التي تنحر صبيحة العيد «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين» .

والخضوع لله ايها المسلمون له وجهان . وجه قسري كخضوع الانسان لقوانين وظائف الاعضاء في جسده الذي خلقه الله له . وهذا الخضوع لافضل للانسان فيه ووجه ارادي . يستشرف الانسان فيه عظمة الخالق من خلال مخلوقاته واثاره . ويجهد بارادته وعلمه لالتقاط مظاهر الوحدة بين الاشياء والكائنات . ليصل بها جميعا الى ان الله واحد لا شريك له . وفي هذا الخضوع الواعي قيمة الانسان وفضله وشرفه .

وغاية العبادة في الحج هنا هي التوحيد ايها المؤمنون وبخاصة وان رب العالمين يؤكد ذلك بقوله «واذا بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والركع السجود» .

والحج ككل العبادات ثمرته مزيد من الخضوع لله الواحد . ولكن من ثمرة هذا الخضوع معرفة الوحدة القائمة بين المخلوقات من الاشياء والكائنات والتعامل مع وحدتها على انها من ايات الله العظمى . ذلك انه لا معنى للحرص على توحيد الله عند من يحرص على الفرقة بين الناس . ولا عند من يدعي مراعاة حقوق الخلق في الوقت الذي يعمل فيه على هدر حقوق الخلق

بين الفكر والتطبيق

ايها المسلمون اننا نلاحظ وفي هذا العصر ان هناك انفصاما بين الاسلام وممارسات المسلمين . وبين السياسة وممارسات السياسيين وبين حملة الشعارات والعاملين على تطبيقها .

وفي لبنان ايها الابناء نجد هذا الانفصام بين الفكر والتطبيق باديا على اسوا صوره . فكل الساسة يرفعون شعار توحيد لبنان والقلة هم اولئك الذين لا يعملون على تمزيقه . وكل الساسة في لبنان يرفضون الطائفية السياسية والقلة هم اولئك الذين لم يقعوا في المذهبية السياسية . وكلهم يستنكرون القصف العشوائي المجنون ولا احد منهم قادر على ايقافه . ثم كلهم يبكي على الضحايا الابرياء التي مزقتها السيارات المفخخة وكلهم يستغرب من اين تجيء هذه السيارات المفخخة .

ان لبنان لم يعد يحتمل هذا الانفصام . ولم يعد يطيق هذا التناقض . ولم يعد يقبل باتهام طرف لطرف اخر حتى ولا باتهام الايدي الخفية . ان المواطن لم يعد يقبل بمنطق التبريرات المتذاكية امام فظاعة الاحداث الدامية . اننا نشعر باسى كبير عندما تطالعنا انباء الضحايا الابرياء بالعشرات في سد البوشرية وفي انطلياس وفي احياء بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية وفي صيدا والجنوب وطرابلس وفي كل مكان من لبنان سمعنا به او يمكن ان نسمع به . ذلك ان كل نقطة دم تسيل من دم انسان هي نقطة تهدر من دم كل لبنان . وكل روح يزهق من هنا او من هناك انما هو في الحقيقة اجهاز على روح لبنان كله . وكل ضحية تسقط بهذا الاسلوب من الغدر والتجني هي جريمة عند الله لا تغتفر . لانها حرام في شرع الله الذي يقول «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض . فكانما قتل الناس جميعا» . والابرياء هم الذين يقتلون اليوم في لبنان . ووحدهم الاطفال والنساء والشيوخ والمواطنون العاديون الذين تصيبهم قذائف القتلة وسياراتهم المفخخة .

التفجير الامني

اننا نعلم جيدا ان هناك صراعا سياسيا مستعصيا يقف وراء هذا التفجير الامني الذي نصلى بناره يوميا . ولكننا نعلم من جهة اخرى ان لا حل سياسيا يمكن ان يكون تحت خيمة الدمار اليومي والموت الجماعي . لقد اصبح امن لبنان مقدمة ضرورية للدخول الى محراب الحل السياسي الذي تزرع الطريق اليه بالف لغم ارضي وقنبلة موقوتة وسيارة مفخخة . واصبح امن المواطن هو القضية الاولى لانا نرى بالاضافة الى هذه التفجيرات المتنقلة بين المناطق . ان المواطن في كل لبنان قد اصبح هدفا لمارب الاعداء من الخارج . وهدفا للفتن تنفجر من الداخل . واسير هواجس التفجير التي تتردد اصداؤها في طرابلس وصيدا وجزين ومخيمات بيروت . وانه بات يشعر انه يعيش فوق برميل من البارود يوشك ان ينفجر . ان تدارك هذا الوضع الامني المنهار اصبح واجبا مفروضا مطلوبا من كل مسؤول وقادر . وان تجربة لجنة التنسيق الامنية التي انبثقت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي انعقد في دمشق استطاعت بفضل المؤازرة الساهرة من الشقيقة سوريا ان تشيع قدرا من الامن في بيروت الغربية اراح كثيرا من المواطنين الا انه يحتاج الى مزيد من الجهد والعناية خاصة في بيروت وان هذه المشاركة السورية الفعالة والناجحة على صعيد بيروت الغربية . من الممكن ان تؤدي دورا امنيا اكثر فعالية اذا عممت على بيروت الكبرى ، ومن ثم على لبنان باسره . فامن بيروت لا يمكن ان يكون الا امنا لبيروت كلها . وامن بيروت الكبرى لا يمكن ان يستتب الا من خلال امن لبنان باسره . من هنا نرى الحاجة اصبحت ملحة الى صياغة دور سوري فاعل وساهر لضبط الحالة الامنية بين شطري بيروت تمهيدا لتوحيدها ولنزع فتيل التفجير من كل المناطق اللبنانية بعد ذلك . واننا اليوم اقدر ما نكون على تبني هذا الموقف وصيانته . فالموقف الاسلامي . هو اليوم على اعلى درجة من التماسك والصلابة . والموقف الوطني العام متفق على ضرورة ممارسة الدور السوري بتعاون من الجميع .

على ان قضية امن جزين تبقى عندنا قضية تحتاج الى عناية امنية خاصة نظرا لما تمثله هذه المنطقة من قيم التعايش التي نحرص عليها ولما يتهدد هذه القيم من تفجير على يد اسرائيل وعملائها . اننا هنا نامل ان تترك جزين وشانها بانسحاب عملاء اسرائيل منها والمتمثلين بقوات لحد على ان تحل محل هذه القوات قوى لبنانية صالحة للامساك بالوضع والمحافظة على العيش المشترك الذي هو جوهر كيان لبنان ومبرر وجوده .

ان استمرار وجود قوات لحد العميلة في جزين يجعلها في نظرنا في حكم القوات الاسرائيلية المحتلة . وفي ظل هذا الوضع يكون حكمها في ذلك حكم سائر المناطق التي لم يزل العدو الاسرائيلي يخضعها لاحتلاله المباشر او لهيمنته غير المباشرة . ضمن منطقة عزيزة من لبنان هي منطقة الجنوب التي قاوم اهله الاحتلال الاسرائيلي ببطولة وشرف وكما نهضت المقاومة الاسلامية والوطنية من كل لبنان تخوض مع العدو الاسرائيلي الغاشم اشرف المعارك . وتبذل اغلى التضحيات على اساس نادر من الشجاعة ونكران الذات . في سبيل تحرير كل شبر من ارضنا الطيبة . وتحرير كل انسان في لبنان من ربقة القهر والعنصرية الصهيونية . ان هذا الموقف المعطاء من ابنائنا البررة الذي نحييه اليوم تحية اكبار واعتزاز . يبقى الشعلة الدائمة التي تضيء للبنان طريق الكرامة وللعرب طريق الشرف والحياة .

امن المخيمات

ومن الهواجس الامنية المقلقة التي تتردد هنا وهناك ما يدور حول المناطق المتصلة بالمخيمات الفلسطينية . في طرابلس وبيروت وصيدا والحقيقة ان

(البقية على الصفحة ٨)

خطبة المفتي الجعفري عبد الامير قبلان:
التفجير المجنون اعادنا الى نقطة الصفر نرفض الامن الذاتي وكل اشكال التقسيم

سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان يلقي خطبة عيد الاضحى المبارك صبيحة اليوم الاثنين ، وفي ما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على اشرف خلقه واعز رسله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين والذين يتبعونهم باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قال الله تعالى «اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين» . الاسلام دين العدل والحق والمدنية . دين السماء على الارض يعلم الناس كيف يعيشون ويتعاملون مع انفسهم ومع الناس . لذلك امرهم الله بطاعته ، وطاعة رسوله . والطاعة تنظم امرنا وتوحد صفوفنا وتجعلنا متراصين كاسنان المشط . ونهانا عن النزاع والخصام . لان بهما الفشل والتنافر والبعد . ونتائج هذا الضعف والخور والوهن . لان يد الله مع الجماعة ويد الشيطان مع الفرقة . فما دمنا متحدين متعاونين متحابين نكون اكثر مناعة واقدر على تحمل المسؤولية واثبت على الاستمرار في خط الاستقامة حيث الطريق الواضح والنهج الصائب والمعنوية المتزايدة والتوجه الصحيح .

اسلامنا في هذا الطريق . في طريق الوحدة . وفي سبيل الخير . ومع التوجهات العامة للمؤمنين . نحتاج الى ثبات في هذا المضمار . لان الساحة مليئة بالاشواك والعثرات والاحجار . والله امرنا بالصبر بقوله سبحانه وتعالى «واصبروا ان الله مع الصابرين» . نعم المؤمن مبتلى والاضواء مسلطة عليه . والمؤامرة تلو المؤامرة تحاك لضربه . وقد تكون اصابع الفتنة تنطلق من داخل مجتمعنا او من انفسنا . او من محيطنا . وعلينا امام هذا ان نتحرك في وجه كل ما يجري ويحاك حولنا ونمنع اي تصدع يخترق صفوفنا .

ايها الاخوة المؤمنون . «ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله . والله بما يعملون محيط» .

نعم . التفرقة والفتن عناصر اساسية في تبديد القوى . والانصياع الى هذه العناصر هلاك لهذه الامة . وعلينا ان نعالج الامور بسرعة لنكون في الميدان متلاحمين مترفعين عن كل حساسية وعن كل ضغينة قبلية وحقد جاهلي .

ان الاسلام حركة دائمة ضد الظلم والطغيان ولتحرير الانسان من براثن المستغلين وعبودية الانسان المزيفة التي تتحكم بمصيره وتقف على طريق تكامله ومسيرته الصاعدة .

ان الله سبحانه وتعالى يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم .

لقد شرع الله للناس نظاما يفكهم من اسر هواهم ويطلقهم من قيد شهواتهم . فبالامر بالمعروف تامن المذاهب وتحل المكاسب وينتصف للمظلوم من الظالم ويعيش الناس من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحياة الهادئة والكريمة والمعطاءة والناعمة . وباتباعكم لتعاليم القرآن واخذكم بارشاداته يسمو الانسان ويرتفع عن الصغائر ويمد بعون من الناس وينصر من الله .

ان هذا العيد يعبر من جديد على ساحتنا وعلى امتنا وهي في حالة من التشتيت والبعد والتفرقة . وبالعيد تجتمع الامة وتتوحد صفوفها وتتناسى احقادها ويلتئم جمعها وتقوى شوكتها وترتفع رايتها باعتناق الاسلام وبالسير على ضوء تعاليمه . اما ايام العيد هذه . فانها عاصفة بالاهواء . من مدفع او صاروخ او طائرة . مجهولة او راجمة متطورة توزع هداياها ذات اليمين وذات الشمال . انها ايام حزن لا يوجد للعيد فيها طعم ولا راحة ولا استقرار . بل ان جميع الناس يقفون على مقابرهم خاشعين صابرين منتظرين اجلهم المحتوم .

ولا زلنا نطالب في كل مناسبة ان يكون العيد مناسبة محبة وسلام وهناء واستقرار . مع اننا نعيش في المجهول وفي زمن عاث اهله فسادا في كل قيمة . ولذلك لا يسمع لمن تغني بالمثالية ويطالب بالتمسك بلغة العقل . وكان هذه المطالبة صرخة في واد . او كان المنادي عاقل مع مجانين . او كما يقولون مجنون مع عقلاء هذا القرن . فمتى يستفيق الانسان ويعود لوعيه ويتمسك بعقله ويتحكم هذا العقل بمصيره؟

ان التفجير المجنون انفجر كالبراكين ليحصد المواطنين ويبيد امالهم ويحطم طموحاتهم . وليعيدهم الى نقطة الصفر بعد تهديم ما جنته ايديهم من ممتلكات ومؤسسات صناعية ومحلات تجارية .

ان المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني من عشر سنوات ونيف . والمؤامرة التي يتخبط بها . جعلتا كيانه مشلولا . واصبح هذا الانسان يفتش عن نقطة امل ليستقر في احضانها . وكان هذه الدوامة تتجدد وتتطور ليطال القصف جميع الاماكن التي تتواجد في عمق المناطق اللبنانية . لاننا في السابق كنا نعيش هاجس التماس والمعابر . وكانني بها في هذه الايام اصبحت اكثر امانا من غيرها وكان المشاركة لخطوط التماس اصبحت ضرورية لتتساوى جميع الاماكن مع بعضها ولا يعتب بعضها على بعض .

لحمة الجيش

هذه الاعمال التي لا مبرر لها على الاطلاق . ولا ينطبق عليها منطق او قانون او عرف جعلتنا نعيد الحسابات بكل ما نسمع او يقرر او يطرح ، او يقال من وعود ومواثيق وكان الامل بصيصا في الجيش على اساس ان لحمته تشكل الوحدة الوطنية وهو للجميع وفي خدمة الوطن وقذائفه لا تضرب المناطق الامنة . بل على فرض ان له حق الدفاع عن النفس وعن الكرامة ومعه المعنويات والخبرة والدقة في معرفة الهدف . لذلك كان المفروض عليه ان يضرب مراكز القصف التي تنطلق منها القذائف باتجاه مواقعه . اذا حصل ذلك . اما ان يبيد الشعب ويدمر البلاد ويقتل الابرياء فهذا ليس جيشا للبنانيين بل تحول الى ميليشيا كبقية الميليشيات الموجودة على الارض .

نقول لهذا الجيش ولقيادته اذا كان الهدف من تنظيمه وتاسيسه حماية الوطن لا حماية الاشخاص والفئات والامتيازات . واذا وجد الخطر محدقا بالوطن وان سبب هذا الخطر شخص معين او فئة معينة . فعليه ان ينطلق من مبادىء تاسيسه بانتفاضة تطيح بمن يجر الويل على البلاد . واقله ان يقوم بما قام به سوار الذهب في السودان لتصحيح الخلل الناتج عن اخطاء المسؤولين في ذلك النظام . لا ان يوجه حمم مدافعه ودباباته وطائراته باتجاه المواطنين الامنين الذين هم مصدر قوته والوحيدين في هذا البلد المتمسكين بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . بعدما اضحى الفرز من خلال الميليشيات المسلحة ومؤسساتها المستحدثة في شتى الميادين قائما على قدم وساق . واي جيش هذا الذي يقتل اخوانه واهله دون اي سبب او مسبب؟

ايها الاخوة المؤمنون

ان احداث الامس تجعلنا نعيد النظر في كل هذه المؤسسات . بل نطالب ببناء جيش جديد للوطن وبارقام . حتى لا يعرف انتسابه او انتماءه لاي فريق من الفرقاء .

ان السبب في هذا التحول هو قطع الامل بالترميم والتصحيح . لان ما يبنى على خطأ فنتيجته خطأ . ومن هنا نطالب بعدم التمسك بوثيقة ١٩٤٣ لانها لا تصلح لاعادة بناء لبنان الجديد . ولو كانت صالحة لكنا في غنى عن كل هذه المشاكل والمطبات التي وقع فيه المسؤول قبل المواطن . وعندما نطالب ببناء لبنان الجديد فمعنى ذلك بناؤه على اسس صحيحة وبنظم قويمة يتساوى فيها المواطن . ولا يجوز ان تبقى هناك فوارق ما دمنا جميعا ننتمي الى هذه الارض . ونحن الوحيدون مع اخواننا الشرفاء من ابناء الوطن واخواننا في الدين . حافظنا ودافعنا ولاحقنا العدو الاسرائيلي واجبرناه على الانسحاب من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

ايها الاخوة المؤمنون:

ان المحرومين هم من جميع المناطق اللبنانية ومن جميع الطوائف بلا استثناء . واذا كان اكثرهم ينتمون الى طائفة معينة . فهم اولئك الذين يدافعون عن وحدة الوطن وعن ارضه وعن ديمومته . وهم الذين يواجهون اصحاب الامتيازات الذين استاثروا بحقوقهم منذ اعلان صيغة ١٩٤٣ . وحق طبيعي ان تلتقي جموع المحرومين من كل مكان في لبنان من الجنوب والبقاع وعكار والجبل وكسروان وبيروت . لتنتزع حقوقها ولتبني لبنان القائم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص .

ان من قاتل اسرائيل ويقاتلها الان في الشريط الحدودي وفي العرقوب وجزين هو اللبناني الحقيقي المتمسك بوحدة هذا البلد وعروبته لذلك نقول للحكم وللحكومة ، اي لبنان تريدون؟ هل تريدون لبنان المساواة ولبنان العدالة ولبنان المواجهة مع اسرائيل لتحرير الارض؟ هنا . نحن معكم . ام تريدون لبنان الاستئثار والامتيازات والخراب والدمار والقتل؟ وعندها نكون ضدكم .

واذا كنتم تريدون لبنان المحبة والعدل والمساواة فكيف تسمحون او تفسحون بالمجال امام لعبة الموت والقتل والتشريد والدمار تستشري وانتم في بيوتكم المحصنة تتفرجون وكانكم لستم مسؤولين عن هذه العباد؟

كفاكم قتلا

ايها الاخوة المؤمنون:

اننا ورغم الصعاب والمعاناة التي يمر بها الشعب اللبناني في جميع المناطق نتطلع الى المستقبل بروح من الامل والتفاؤل . لان الشعب اللبناني ادرك تماما ان العابثين بامنه واستقراره وحياته سينالون العقاب الكبير . ولن نسمح لهم بالمضي في مخططاتهم الجهنمية هذه . ونحن نقول للجميع . كفاكم قتلا وتشريدا ودمارا . عودوا الى الله وارحموا عباده ودعوا الشعب يعيش ، لانه لم يعد يتحمل طيش الطائشين وعبث العابثين ، ولان الجراح اثخنته وحفرت عميقة في القلوب . حيث تسلل الموت المفاجيء والرهيب الى كل بيت والى كل حي حتى اضحى المفجوعون كثرا ، وحتى اضحى انين وصراخ الايامى والايتام والثكالى والارامل يسمع في كل وقت وفي كل حين . ولكن الذين يملكون لعبة القتل والموت لا يسمعون . لان اذانهم صمت وعيونهم عميت وقلوبهم تحجرت وكانهم ليسوا بشرا .

منهج عمل

ايها الاخوة المؤمنون:

اننا نطرح جملة قضايا لتكون منهاج عمل جديد للجميع نضعه امام جميع الفرقاء ، للاتفاق من خلاله على لبنان المستقبل ، لبنان المستقر والآمن ، لبنان لجميع بنيه . وهو يتضمن ما يلي:

اولا: التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وفي ضوء ذلك ينبغي ان تتوقف فورا كل المؤسسات الخاصة التي تنشئها الميليشيات بديلا عن الدولة والشرعية العادلة . وهذا يقتضي رفضا مطلقا لكل اشكال التقسيم ، من كانتونات وفيدرالية وكونفدرالية وامن ذاتي وحزبي في اي منطقة من لبنان دون استثناء .

ثانيا: حل كل الميليشيات المسلحة وتشكيل قوة امنية كبيرة من الجيش اللبناني بعد تطهيره واعادة تنظيمه لقتال اسرائيل . ويكون متفقا عليها لتسلم زمام الامور في هذا البلد . ولتقطع الطريق امام اي اقتتال قد يؤدي الى التقسيم والتفتيت ومزيد من القتل والدمار والخراب .

ثالثا: حشد كل القوى والجهود والامكانيات باتجاه الجنوب المحتل لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ، وهذا يقتضي توجه كل المسلحين الى جانب جيش وطني عادل للقيام بمهمة التحرير .

رابعا: ان وحدة الصف الاسلامي قضية مصيرية ، لا يجوز في اي حال السماح لاحد ومهما كان بان يمسها او يلوثها او يسيء اليها . لانها شيء مقدس لا يجب التفريط به على الاطلاق . وهذه مسؤولية القيادات الروحية والشعبية والسياسية معا . وعلى الناس كل الناس ان يبتعدوا عن الطروحات التي تسيء الى هذه الوحدة فنحن لا نريد ان ننبش مقابر التاريخ بل اننا عباد اله واحد ، وابناء دين واحد . واتباع رسول واحد ونعمل لقضية واحدة .

خامسا: ان لبنان بلد عربي الهوية ينبغي ان يتفاعل بحيوية مع محيطه الجغرافي ويشارك في معارك المصير ضد الصهيونية والاستعمار على قاعدة الاستقلال القومي وعدم الانحياز واقامة العلاقات الخاصة والمميزة مع الشقيقة سوريا لانها بوابة لبنان الى العروبة ، مع التمييز الدقيق بين العروبة كانتماء والانظمة العربية كسياسات واساليب حكم .

واذا كنا نفخر بانتمائنا العربي والاسلامي . فاننا لا نتردد في توجيه اللوم والاستنكار لكل تقصير من الانظمة العربية بحق الشعب اللبناني وقضاياه العادلة وخاصة في التحرير والوحدة .

سادسا: التاكيد على التعايش الاسلامي - المسيحي في كل المناطق اللبنانية بلا استثناء . لان لبنان قائم على جناحيه ولا يمكن التفريط بهذه المعادلة . وانما تركيزها على اسس التوازن والعدل والمساواة .

سابعا: وقف كل عمليات الفرز والتهجير التي يعمل بها او يحضر لها . والعمل السريع على اعادة كل المهجرين الى كل مناطقهم . بما يفوت على العدو الاسرائيلي مخططه التفتيتي ، والتعويض على كل المتضررين من الاحداث واعادة عجلة البناء والاعمار الى كل المناطق المنكوبة . ومنع اي حصار لاي بلدة لبنانية او الاستفراد بابنائها في اي منطقة كانت .

ثامنا: التاكيد على الدور السوري في معالجة الازمة اللبنانية . وضرورة اشراك مراقبين سوريين في كل المناطق اللبنانية المعرضة للتقاتل . واعتبار ان لسوريا ، ومنذ العام ١٩٧٦ ، مبادرة اخوية وصادقة لحل الازمة اللبنانية ينبغي استمرارها ، وعدم وضع العراقيل امامها وتحت اي حجة . فلا مبررات مقبولة بهذا الشان . ومن يعرقل هذه المبادرة الاخوية يكون بطريقة او باخرى ينفذ مخطط اسرائيل في التقسيم والتفتيت والشرذمة . وان من يرفض الدور السوري في لبنان واشراك المراقبين السوريين هو المسؤول عن حالة الاقتتال المفتعلة وهو المسؤول عن موت العباد .

وانني في هذه المناسبة المباركة والكريمة اتقدم باسم المسلمين بالشكر والتقدير للشقيقة سوريا . ولسيادة الرئيس حافظ الاسد على الجهود المبذولة من قبله لانهاء الازمة اللبنانية .

تاسعا: على الدولة اللبنانية ومؤسساتها الالتفات الى واقع الجنوب والبقاع الغربي والشريط الحدودي لتقديم الدعم والمساندة وتعزيز المؤسسات الرسمية في هذه المناطق . وعليها كذلك ان تحرك عجلة الانماء في جميع المناطق المحرومة بلا استثناء .

عاشرا: التاكيد المطلق على دعم الثورة الفلسطينية كخط تحريري جهادي في مواجهة اسرائيل لا كخط استسلام . والتاكيد على رفض اي تقاتل مع اخواننا الفلسطينيين . وامنهم مرتبط بامن المواطن اللبناني .

حادي عشر: على مجلس الوزراء ان ينعقد بشكل طبيعي في اي مكان ، لان جميع المناطق هي اراض لبنانية . هذا اذا كان الهم الاساسي عند الجميع بقاء لبنان . ونرفض رفضا كليا تجميد وضع المؤسسات الرسمية والدستورية والمماطلة والتسويف بشؤون المواطنين .

ثاني عشر: نؤكد على مبدا التحرير والتوحيد في ان معا . لان الحالة الاسرائيلية لا زالت موجودة في داخل المعادلة اللبنانية . ولا نستطيع ان نعيد الامر الى نصابه قبل القضاء عليها وعلى اتباعها في اي مكان من لبنان .

مبدأ التعايش

ايها الاخوة المؤمنون:

ان هذه القضايا هي مسلمات تطرحها على الجميع . ونقول اذا كان الهدف هو بقاء لبنان واعادة وحدته وتوفير الامن والاستقرار لبنيه فعلى الجميع بلا استثناء ان يتفقوا ويتنازلوا عن امتيازاتهم وعن مكاسبهم كي يستمر الوطن وتعود اللحمة الى بنيه . واننا لا نحمل المسؤولية لاحد مع فهمنا وعلمنا بان المسؤول عن الذي جرى ويجري معروف من الجميع . ولكننا نريد لبنان الواحد الموحد العربي . لبنان العدل والمساواة . لبنان التآخي وتكافؤ الفرص . وبعدها فنختلف او نتفق . فليس هذا هو المهم . بل المهم هو ان يبقى لبنان لا ان يقسم . ويتفتت

(البقية على الصفحة ٨)



مع انباء عن تعزيزات عسكرية جديدة
خرق النار استمر بتوجيه ١٢ قذيفة من عيون الرهبان الى كسروان

تخرج عن نطاق المواقع العسكرية المتقابلة.

قالت «وكالة الانباء المركزية» خرقت حركة «امل» وللمرة الثالثة بعد اتفاق وقف اطلاق النار المعلن منذ الاربعاء الماضي في عنجر . ووجهت الثانية عشرة ظهر امس ١٢ قذيفة مدفعية بعيدة المدى من عيار ١٣٠ ملم الى مناطق ساحل كسروان واحيائه .

وذكرت المصادر الامنية ان عمليات القصف هذه لا تهدف الا الى تامين استمرار اجواء التوتر والاستنفار في المناطق الشرقية بعد التهديدات التي اعلنها مسؤولو حركة «امل» وكان اخرها ما اعلنه العقيد المهندس عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي للحركة ان ليست هناك اية منطقة امنة لا تطالها مدافع «امل» .

وافادت معلومات ان ٤ شاحنات مخصصة للنقل الخارجي نقلت فجر امس قذائف مدفعية وصاروخية الى مرابض «امل» في عيون الرهبان وترشيش وحزرتا . وان الشاحنات نقلت من بعلبك ذخائر الى مربضين استحدثتهما «امل» في منطقة مجاورة لبركة اليمونة واخر في خراج بلدة شمسطار في بعلبك . وهذان المربضان شاركا في القصف الاخير على جرود جبيل وساحل كسروان .

القصف

الثانية عشرة والدقيقة الثالثة ظهر امس بدأت القذائف المدفعية البعيدة المدى من عيار ١٣٠ ملم تتساقط على مناطق ضهور صربا وساحل علما وحريصا والمعاملتين بمعدل قذيفتين في الدقيقة الواحدة واستمر القصف حوالى ست دقائق توقف بعدها سقوط القذائف .

وذكرت المصادر ان مصدر القصف المرابض المدفعية التابعة لـ «امل» في عيون الرهبان شرق ترشيش . واجريت فورا الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لوقف خرق النار .

وادى القصف المفاجىء الى شل الحركة في تلك المناطق مع بداية عطلة الاسبوع .

المعابر

استمر لليوم الثالث على التوالي امس اقفال معبر المتحف - البربير ولليوم الثاني استمر اقفال معبر قصقص - المصالح . فيما شهد معبر الحدث - الليلكي - المريجة حركة عبور خفيفة للغاية .

وقالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان استمرار احتجاز عدد من المواطنين منذ حوالي اسبوع حال دون نجاح الاتصالات التي تكثفت قبل ظهر امس لتامين فتح بوابة المتحف البربير .

المحاور

- نعمت محاور الضاحية والعاصمة قبل ظهر امس بهدوء لم تشهده منذ زمن بعيد وذكرت المصادر الامنية ان الهدوء كان شاملا ولم تسجل منذ الرابعة والنصف فجرا وحتى ما بعد الظهر اية انتكاسة امنية . فيما تقطعت الاشتباكات طيلة الليلة الماضية على محاور طريق صيدا القديمة بين الطيونة والبريد في الضاحية الجنوبية وعلى محور راس النبع - السوديكو بشارة الخوري والاسواق التجارية .

وشهدت محاور الجبل هدوءا مماثلا بعد ليل شهدت فيه محاور عيتات سوق الغرب وكفرشيما - الشويفات وعاليه - ضهر الوحش رمليات قنص محدودة لم

رد «امل» على «القوات»
«ضمانة منع تكرار القصف نشر المراقبين على كل المرابض»

ردا على تصريح مندوب «القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية المركزية. قال مندوب حركة «امل» في اللجنة الامنية السيد احمد البعلبكي ما ياتي:

بعد الكلام حول البند الرابع الذي صدر عن الدكتور غانم، رأينا من الواجب ان نوضح بان البند الرابع كان في الاجتماع الاول اقتراحا قابلا للدرس.

وبعد الاجتماع الثاني تركز البحث على ضرورة نشر المراقبين السوريين في عمق المناطق للمراقبة، او تجميع المدفعية في مكان واحد عند كل طرف اذا تعذر الامر الاول، بما يكفل منع سقوط الحمم على الامنين والابرياء، وهذا ما رفضه مندوبا القوات والجيش، وليس مندوبا امل والتقدمي.

ونذكر انه عندما صبت المدافع قذائفها على الاحياء السكنية الامنة، لا سيما منزل الوزير بري ومحيطه في بربور، لم تكن هناك اية حادثة تذكر كانت قد وقعت على طول خط التماس الفاصل.

ونؤكد من جديد بعد رفضهم موضوع نشر المراقبين السوريين ان الضمانة الوحيدة والاكيدة لمنع تكرار القصف ولجمه نهائيا هو وجوب نشر المراقبين السوريين ومراقبتهم لجميع مرابض المدفعية عند الاطراف كافة. وبما يكفل الامن والاستقرار للمواطنين الذين يدفعون الثمن من ارواحهم وممتلكاتهم منذ عشر سنوات نتيجة التعنت عند من لا يريدون لبنان الموحد العربي المستقل على قاعدة بناء دولة العدالة والمساواة.

اتحاد الرابطات المسيحية يتهم بري بالاعداد للقصف من جديد

حمل «اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية» على وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واتهمه بالاعداد لقصف عشوائي جديد يستهدف المناطق الشرقية «لارغام المسيحيين على الانصياع لمشيئته».

اصدر الاتحاد امس البيان الاتي:

حيال مواقف السيد نبيه بري وتصريحاته فان الاتحاد يعرب عن صدمته واستهجانه ويلفت اللبنانيين الى الخطورة القصوى التي تتضمنها هذه التصريحات التي وردت في بعض الصحف وتشكل في ان اعترافا بمسؤوليته عن قصف المنطقة الشرقية، واقرارا مسبقا بمسؤوليته عن القصف الذي يعد له.

ومما صرح بري ما حرفيته: ان مواقف الفريق الاخر السياسية يجب ان يتم تحديدها قبل مطلع ايلول المقبل، وان تكون في سياق نظرتنا، والا فاننا لن نتخلى عن الجسم العسكري.

اولا: في هذا التصريح اعتراف سافر ان قصف المناطق الشرقية كان يهدف الى ارغام الفريق الاخر على الرضوخ لمقررات شتوره حسبما كان اعلن عن ذلك قياديو جبهة الاتحاد الوطني قبيل المؤتمر، وانهم لم يستبعدوا الحسم العسكري في حال عدم الرضوخ الى مقرراتهم.

ثانيا - عندما يفرض السيد بري على المسيحيين مهلة تنتهي في مطلع ايلول المقبل للحسم، فانه لا يخشى الاعلان سلفا عن القصف الذي سيشنه الا اذا انصاع المسيحيون لمشيئته.

ثالثا - اننا نعتقد ان الراي العام، ولا سيما منه الدولي، لا يمكنه هذه المرة التذرع بانه قد استغفل ولم يحط علما او يحذر مسبقا من العدوان الذي سيشنه بري ومن يعاونه.

الاتحاد النسائي يوزع ٥٠٠ فستان على المنكوبات

لمناسبة عيد الاضحى المبارك . قام الاتحاد النسائي الوطني بتوزيع ٥٠٠ فستان مقدمة كتبرعات جمعها فرع اتحاد قوى الشعب العامل في اوروبا . وذلك على مجموعات من النساء المنكوبات والمهجرات .

تصريح الازهري

واثر عملية التوزيع . ادلت امينة سر الاتحاد السيدة نضال الازهري بالتصريح الاتي:

عيد اخر يمر على المسلمين في هذا الوطن الجريح . مع مزيد من المجازر التي ترتكب بحق الابرياء الامنين في منازلهم . من اطفال ونساء وشيوخ . وبحق امهات واباء خرجوا لتامين لقمة العيش لاطفالهم ولا ندري انقول كل عام وانتم بخير ام نقول عوض الله بسلامتكم وسلامة اهلكم؟

فما من منطقة الا وشهدت الاما . وما من شارع الا وخيم الموت عليه . وما من زقاق الا وتقطعت اوصال اطفاله وشبابه ونسائه وشيوخه . ما من عائلة الا وارتدت الاسود حزينة على اب او ام او ابن او اخ او قريب هناك منكوبون ويتامى وارامل وايامى فقدوا الزوج والاب والمعيل . فمن يؤمن لهم لقمة العيش بعد اليوم؟ ومن هو المسؤول بعد اليوم عن تعليمهم والباسهم ودفع ايجار منازلهم؟

هناك مئات المحلات التجارية والمؤسسات التي دمرت للمرة العاشرة او اكثر . سواء في الاسواق التجارية او في مناطق بربور . والزيدانية والحمراء . وما اليلس والطريق الجديدة والضاحية الجنوبية فمن هي الجهة المسؤولة التي ستعوض عن هؤلاء؟ من المسؤول عن التعويض واعالة التاجر وعائلته؟

هناك مدارس رسمية وخاصة دمرت فمن هي الجهة التي ستعوض على اصحابها؟

ان ضحايا السيارات المفخخة والتي تحصد ما تحصده من بشر ومن حجر . وضحايا القصف العشوائي والفلتان الامني . من سيعوض عليهم جميعا؟

والسؤال الكبير الى اين مصير البلاد والعباد؟ ماذا فعلت الدولة؟ ماذا فعلت الاحزاب . وماذا فعل الذين يقصفون بعضهم على البعض الاخر؟ ما هي الاقتراحات التي قدمت وستقدم وما هي الاعمال؟

ان الكلام لم يبلسم في يوم من الايام جرحا للناس ولا اعاد مقتولا ولا اعال عائلة . هناك ماساة بدا يعيشها المواطن في هذا البلد . وهنا نقول لكل الناس . لكل المنظمات . لكل الدول . اوقفوا ارسال السلاح الى لبنان . اوقفوا المال الممنوح بلا حساب لكل الميليشيات . وحولوا هذه الاموال الى الشعب الذي يتعرض للذبح يوميا .

حولوا هذه الاموال الى الشعب الذي دفع وما يزال يدفع منذ ١١ عاما من دمه ورزقه وعياله ومتجره وبيته .

حولوا اموالكم ومساعداتكم لمن يستحقها من الشعب حتى لا تظل لقمة سائغة للقذائف والقنابل

تأجيل مهرجان الاضحى للصغار

اعلنت جمعية شبيبة الهدى الاتي.

«بسبب عدم الاطمئنان الى الاوضاع الامنية الراهنة وبعد مشاورات ومداولات مع كل اصدقاء الجمعية وفي طليعتهم الرئيس الدكتور سليم الحص الذي تكرم ووافق على رعاية مهرجان الاضحى للصغار - حرش العيد - قررت الهيئة التاسيسية لجمعية شبيبة الهدى تاجيل المهرجان حتى اشعار اخر».

وبهذه المناسبة تشكر الجمعية كل الهيئات والمؤسسات والشركات التي تجاوبت معها خلال التحضير للمهرجان، وتخص بالشكر ادارة جامعة بيروت العربية وجمعية البر والاحسان اللتين قدمتا كل التسهيلات اللازمة لاقامة المهرجان على ملاعب جامعة بيروت العربية.

تخريج دورة الاضحى في طرابلس

اقامت هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس حفل تخريج دورة الاضحى لمجموعة من المسعفين، وهي الدورة الثالثة التي تقيمها.

تحدث في الحفل سالم مصطفى باسم الخريجين، حيث شدد على اهمية العمل الصحي والاجتماعي بعد الكوارث التي تقع والنكبات التي تحل بشعبنا. وعرض دور الاسعاف الشعبي في هذا المجال.

لقاء معايدة للجماعة الاسلامية

اعلنت «الجماعة الاسلامية» في صيدا انها لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، تقيم لقاء معايدة في اليوم الثاني من العيد الساعة الخامسة بعد الظهر في ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

برامج تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال

برامج المؤسسة اللبنانية للارسال على القنوات ٢٧ - ٣٣ - ١٢ لمساء اليوم الاثنين في ٢٦ اب وغدا الثلاثاء ٢٧ كما يلي :

الساعة السابعة : الحلقة الثانية من زورا لاروس وهو مخصص للاحداث .

الساعة السابعة والنصف . استعراض بني هيل .

الساعة الثامنة : الاخبار

الثامنة والربع : زمن التغيير خاص ببشير الجميل .

الثامنة و ٣٥ دقيقة : لحن السعادة . فيلم لجولي اندروس

غدا الثلاثاء .

السابعة : زورا لاروس . الحلقة الثالثة

السابعة والنصف . استعراض بني هيل

الثامنة : الاخبار

الثامنة والربع . زمن التغيير

الثامنة والنصف : فيلم الكوميديا الصامتة .

التاسعة : فيلم طويل بعنوان « اول حب » مع ملكسيميليان شل . ودومينيك ساندا .

اشتباك في بعلبك بين الشرطة السورية و«حزب الله»

قالت «وكالة الانباء المركزية» حصل اشتباك بعد ظهر امس في بعلبك بين عناصر من الشرطة العسكرية السورية واخرى من «حزب الله» امام افران نصرالله في السوق الرئيسية في المدينة.

حريق في احراج كفيفان

شب امس حريق عند الساعة التاسعة من قبل الظهر في الاراضي الواقعة ما بين كفيفان ودير كفيفان وجرام ودريا في منطقة البترون.

وقام الدفاع المدني في البترون بمؤازرة الجيش بالعمل على اخماد الحريق الذي استمر حتى الساعة الواحدة.

تبريك الايقونات البيزنطية في مطرانية الارثوذكس في زحلة



■ الارشمندريت صيقلي يلقي كلمته ■ المطران اسبريدون خوري



■ الحضور خلال القداس ■

زحلة - من عبد الاشقر :

احتفل امس في كنيسة القديس نيقولاوس بمطرانية الروم الارثوذكس في زحلة . بصلاة وقداس تبريك ١٩ ايقونة فنية مقدمة من البطريرك الروسي الارثوذكسي بيمين لكنيسة المطرانية بمسعى وواسطة المعتمد البطريركي الانطاكي في روسيا الارشمندريت نيفن صيقلي .

وقد علقت الايقونات الجديدة فوق المذبح وهي تتضمن عملا فنيا رائعا بالرسم البيزنطي للسيد المسيح والرسل ولوحات انجيلية والاعياد السيدية .

وتراس قداس التبريك المطران اسبريدون خوري متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس . يعاونه المعتمد البطريركي الارشمندريت نيفن صيقلي . وحضور حشد كبير من المصلين . وخدمت القداس جوقة مار نقولا . وبعد الانجيل القى المطران خوري عظة قال فيها . «نحتفل اليوم بتبريك الايقونات البيزنطية الرائعة بالفن الروسي والمقدمة من غبطة البطريرك الاورثوذكسي لكل روسيا بيمين الذي يكن عاطفة خاصة لهذه الابرشية . وذلك بمسعى وجهد من ابن زحلة المعتمد البطريركي الانطاكي في روسيا الارشمندريت نيفن صيقلي . فهذه الهدية المشكورة هي الاولى من نوعها للكرسي الانطاكي بأسره . والتي تعزز الروابط الوثيقة بين الكنيستين الارثوذكسية عبر تراث الكنيسة الشرقية الغنية بفن الايقونات . خاصة ان هذه الايقونات الجديدة تمتاز بعمق وغنى الفن الاصيل . وغالية في نفوسنا بمعناها الروحي والمادي حيث تحولت هذه الكنيسة لمزار لكافة الذين يودون استكشاف ابعاد الفن البيزنطي .

واضاف المطران خوري . «نقدم هذه الذبيحة الالهية على نية صاحب الغبطة البطريرك بيمن والكنيسة والشعب الروسي . الذين برهنوا عن عمق ايمانهم المسيحي بالرغم من المحن والشدائد التي تعرضت له الكنيسة . فاثبتوا القول الانجيلي . «وابواب الجحيم لن تقوى عليها» . مما عزز الايمان الكبير للثبات على معتقدنا المسيحي . كما نشكر جهد ومحبة الارشمندريت صيقلي لمدينته وابرشيته .

كلمة صيقلي

وبعد القداس . القى المعتمد البطريركي في روسيا الارشمندريت نيفن صيقلي كلمة قال فيها . لقد تبركنا بترؤسكم هذه الخدمة الالهية . اذ تناولنا من يدكم الطاهرة جسد المسيح ودمه ليثبت فينا ونثبت فيه . اود ان نشكر واياكم مولانا صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي نعمل بتوجيهاته وارشاداته . والذي نستمد منه المحبة لسائر ابرشيات الكرسي الانطاكي في الوطن والمهجر . والذي نستمد منه بالاخص المحبة لزحلة سانقل لغبطة البطريرك بيمن بطريرك موسكو وكل روسيا محبتكم وصلواتكم الى العزة الالهية من اجل دوام صحته . وسانقل لمؤمني بلاده محبة انطاكية بطريركا ومجمعا وشعبا . اذ نشاطر هذا الشعب الايمان الواحد والمعمودية الواحدة . واني اذكر يا صاحب السيادة شكركم لهذا الشعب الحسن العبادة . عندما كنتم تترأسون وفد انطاكية الى احد المؤتمرات الدولية . وشكرتم هذا الشعب الذي عشنا جميعا مدة المؤتمر من احساناته . اما شكركم لي على السعي لما قمت به . فهذا من صميم الخدمة التي اؤتمنت عليها . اود مستئذنا سيادتكم ان الفت نظر شعبي الحبيب بان لا ننظر الى الايقونات المقدسة نظرة من ينظر الى جمالها بل ان نكون تواقين الى قداستها كي لا تكون بيننا وبينها هوة . فنتساءل قائلين اين نحن من البشارة والميلاد والقيامة .

وانهى الارشمندريت صيقلي بقوله . ادعو الله لسيادتكم عمرا مديدا على راس هذه الابرشية . ولشعبنا الحبيب الذي انا واحد منه . اياما ملؤها الخير والبركة ».

نفي قطع الكهرباء عن الجنوب وتعذر اصلاح خط الوروار

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه بعد ان حصلت على كل الضمانات الامنية للعمل بين منطقة الوروار وكلية العلوم لاصلاح الخط ٦٦ ك . ف .

الذي يؤمن الطاقة لمحطة الشويفات الرئيسية التي تغذي بدورها قسما كبيرا من الضاحية الجنوبية وطريق الشويفات - خلدة . توجهت فرق الصيانة الى مواقع العمل بعد ظهر السبت ٢٤ الجاري . غير انها ما ان وصلت الى مواقع العمل حتى تردى الوضع الامني في المنطقة مما اضطرها للانسحاب بعد ان اصيب رئيس الفرقة السيد غازي مقداد بجروح طفيفة في وجهه

واضافت المؤسسة في بيانها. لذلك لم تتمكن المؤسسة من استئناف العمل في تلك المنطقة قبل استتباب الوضع الامني فيها كليا وبانتظار ذلك ستعمل لتامين التيار للمناطق المحرومة قدر الامكان وبشكل دوري . اذا لم تتمكن من تامينه بشكل مستمر

من جهة اخرى . اصدرت المؤسسة البيان الاتي

راجت اشاعات عن اعتزام مؤسسة كهرباء لبنان قطع التيار عن جنوب لبنان بكامله خلال الاسبوع المقبل . وتحديدا ابتداء من نهار الثلاثاء ٢٧ الجاري

ان المؤسسة تنفي هذا الخبر جملة وتفصيلا . وتفيد بان كل قطع مقرر هو دائما موضوع بلاغ يصدر عنها . ويعلن قبل بضعة ايام من تنفيذ القطع المذكور ورجت المواطنين عدم الاخذ بهذه الشائعات

تعطيل عبوة في صيدا

ضبطت الشرطة الامنية في صيدا صباح امس عبوة ناسفة كانت في كيس في محلة مفرق الجبيلة تقاطع الست نفيسة وقدرت بـ ٢٥ كلغ من الديناميت وهي معدة للتفجير. واتخذت احتياطات امنية لدى نقل العبوة الى مقر الشرطة الامنية ومنع مرور السيارات بعض الوقت. وانفجرت الليلة الماضية عبوة ناسفة تحت سيارة علي محمد محيي الدين في الزراربة. فاصيبت السيارة باضرار واصيبت سيارة اخرى كانت تقف الى جانبها.

الطقس اليوم: حار ورطب

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس جيد وحار على الحوض الشرقي للبحر المتوسط والبلدان المجاورة. ويستمر لعدة ايام

وان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين. جيد، حار، ورطب على الساحل، والرياح السطحية متقلبة ضعيفة.

اما الحرارة على السواحل من ٢٦ الى ٣٢ درجة، وعلى الجبال من ٢٤ الى ٣١. وفي البقاع من ٢٠ الى ٣٨.

والرطوبة على السواحل من ٦٥ الى ٨٤ بالمائة. وفي البقاع من ١٠ الى ٨٠ بالمائة. والبحر جيد.

في الذكرى الـ ٢٣ على غياب النحات الحويك
بدأ محترفه في تخشيبة بحديقة شارل قرم واعتزل في عورا لحولها الى صومعة ومحترف

عورا - من غسان عازار :

في بلدة عورا البترون - صومعة تحرسها صخور هي ملائكة الفنان يوسف الحويك اقامها بازميله من الصخور الوعرة . واقام لها حديقة تزدان بمختلف الاشجار والازهار . وهي تنسك اليوم كما نسك هو بالامس بعد عودته من اوروبا .

فناننا الذي رحل منذ ٢٣ سنة الا ان ملائكته لم ترحل بل بقيت كما ارادها تراثا يستقبل في غفوته زواره . فهي من ازميل اكاديمية الفن في لبنان . بل هي تاريخه . والزائر . وان يتذكره اليوم . فيتذكره اكثر في ذكرى ولادته عندما يتامل ابعاد متحفه منذ عودته الى بلدة عورا في العام ١٩٣٣ .

وان تتبعت متحفه ووصلت عورا فانك تعبر الطريق التي اقامها الفنان من اخاديد الاراض وسلالمها لتصل وترى امثالك ضيوفا زوارا يشكون الاهمال . ناهيك بالعوسج الذي يصارع الورود اضافة الى اشجار الكرمة والسنديان وشجرة الصنوبر التي تقص لك حكايات الرجل المبدع .

ولد النحات يوسف الحويك في بلدة حلتا البترون في ١٩ اذار ١٨٨٣ ونشا في احضان عائلة شهيرة في علم الدين والدنيا . والده سعدالله الحويك عضو مجلس ادارة جبل لبنان وتوكل رئاسته عدة مرات . والدته راحيل الحويك .

■ منظر عام لصومعة النحات الحويك من الخارج ■

■ صومعة الحويك التي لم يبق منها الا قنطرتا العقد. وبينهما في الاعلى منحوتة تمثل «عطش الارواح» ■

■ «عطش الارواح» المنحوتة التي تربط بين القنطرتين ■

■ «الام الحزينة» منحوتة ايضا على حائط الصومعة ■

■ «الصمت» منحوتة على حائط صومعة الحويك ■

علومه

بدأ الحويك دراسته في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي . وفي العام ١٨٩٨ تابع دراسته في الحكمة ببيروت . وفي العام ١٩٠٢ التحق بمدرسة عينطورة بناء لتوجيه عمه البطريرك الياس الحويك . ثم سافر الى روما لدراسة النحت والتصوير في اكاديمية الفنون في العام ١٩٠٣ . وعاد في العام ١٩٠٨ الى وطنه لبنان . لكنه رجع لمتابعة تخصصه في ايطاليا . ولكن عندما علم ان رفيقه جبران جاء من بوسطن الى باريس يمم وجهته باريس واقاما معا يدرسان الفن ويعملان به .

وفي العام ١٩٣٣ عاد الى وطنه لبنان معتبرا ان لا راحة له الا في وطنه لا بل في بلدته عورا بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها . وهكذا يكون الحويك قد قضى زهاء ثلاثين سنة ونيفا متنقلا بين روما وباريس عاملا بنشاط الفنانين بعد ان انجز علومه في معاهد المدينتين . مقدما انتاجه هدايا الى اصدقائه .

التخشيبة

ولدى عودته الى وطنه لبنان في العام ١٩٣٣ بنى محترفه في عورا تاركا معارض اوروبا تغص بانتاجه الرائع . وكان قبل عورا قد اقام تخشيبة في حديقة قصر الشاعر شارل قرم وهي بمثابة محترفه الاول .

وصف هذه التخشيبة بقوله كنت اعيش في حديقة شارل قرم في تخشيبة ذات باب عرضه متران وعلوه خمسة وسبعون سنتيمترا . يهاجمني البرد والمطر . وكنت لا استطيع ان ارتدي ملابس تليق بمركزي كفنان ورجل فكر . لذلك اعتزلت الناس في عورا . لان عملي في بيروت زهدني بالحياة . لا قيمة للفن مطلقا . كانوا يجلبون الضيف . يطلبون الي رسم الاجداد والاقارب واصلاح الانوف والشفاه . وهذا ما يأباه الفن وشعوري بقيمه وسموه .

وهذا ما حدا بالفنان الحويك الذي اثقلته المصاعب في اوروبا وفي بيروت للتوجه الى بلدته عورا حيث اقام له صومعة عاش فيها حتى اخر حياته . تاركا في اذهان الناس صورة ذلك الرجل العبقري الذي كان يمضي اوقاته بين المطالعة والكتابة والرسوم والنحت اضافة الى القيام باعمال الزراعة قرب محترفه مشجعا الاهالي على زراعة الاشجار والورود معلما اياهم المبادىء الزراعية وفق مبادىء صحيحة . فيما كان يمد بعضهم المال .

وكان الحويك النحات يقضي اوقاته . ناسكا منقطعا لاعماله ولولا تماثيله الناطقة لبقي صامتا . كان غيورا على وطنه . وقد مثله في مؤتمرات دولية . وكما كان بارعا في الفن كان ايضا كاتبا . وقد ترك مؤلفات لم تنشر بعد . وكان له مكانة بين الملوك والرؤساء وكبار رجال الدولة الذين عاصرهم واهداهم من انتاجه الفني كالرئيس بشارة الخوري .

وفاته

وفي العام ١٩٦٢ غادر الحويك عورا الى حارة صخر نتيجة مرض اصابه فاقام في بيت شقيقته « محبة » . وما لبث ان توفي في المستشفى في ٢١ تشرين الاول من السنة ذاتها . فاقيم له جناز في مار جرجس حارة صخر ومن ثم نقل الى مدفنه في عورا

وترك الفنان الحويك ولدا « محام » هو في روما وكان قدره ان لا يوفق في زواجه كالبعض من كبار الفنانين والادباء .

اما زواجه فكان من المركيزة انا مارينا باوليني في العام ١٩٢٥ في كنيسة مار مارون في روميه على يد النائب البطريركي تجاه الكرسي الرسولي الخوراسقف الياس شديد الذي اصبح فيما بعد مطرانا .

وصيته

ترك الحويك وصية لابن شقيقته محبة المهندس جوزيف ريشا وصية هذا نصها

« هذه وصيتي الى ابن اختي يوسف ريشا . لا اريد مطلقا ان تطبع اوراق نعوة بوفاتي . ولا اريد ان تقام حفلة جنازة كبيرة ولا ان اوضع في تابوت ضخم . يكفي جناز بسيط في كنيسة حارة صخر . وامل ان يدفن جسدي في مدفن عائلتك . ولا اريد ان يعلق على صدري نيشان قد رفضته دائما في حياتي . ولا ان يكتب اسمي على التابوت البسيط

هذه وصيتي قد كتبتها بوعي كامل ورواق فكر وامل ان تعمل بموجبها » .

اتسمت اعمال الحويك ببساطة التعبير . متناولا فيها شتى المواضيع . كان محبا لوطنه . لقد اوكلت اليه الدولة في زمن الرئيس الدباس اقامة تمثالين الاول لامراتين باكيتين مسلمة ومسيحية . والثاني يمثل بطولة الاستشهاد

تماثيله

وما انجز الحويك من تماثيل لا يستوعبها متحف . منها تمثال يوسف بك كرم . احمد شوقي . البطريرك الياس الحويك . تمثال زنوبيا ملكة تدمر . تمثال البابا بندكتوس الخامس عشر في الفاتيكان . تمثال نصفي للملك فيصل ملك العراق . تمثال البطريرك الدويهي . تمثال امين الريحاني . تمثال العذراء في سيدة لبنان اضافة الى تماثيل في صخور عورا وغيرها من البرونز والنحاس .

وكما اشتهر الحويك بالنحت اشتهر ايضا بالتاليف . فله مسرحية بعنوان « حورية » . « دابة بلعام » معظمها رسوم . القصص الابليسية . الفن الفنيقي . اضافة الى مقالات نشرها في صحف ايطاليا ومصر ولبنان . نذكر منها الاهرام والمنارة . كما اقام الفنان عدة معارض في روما وباريس وبيروت وترك رسائل لاصدقائه . منها لجبران خليل جبران . وللاخطل الصغير بشارة الخوري . ولامين الريحاني . ولسليمان البستاني . والى الملك فيصل . ومي زيادة

(البقية على الصفحة ٨)

قصير يعرض زيادة رديات البنزين للسيارات العمومية مقابل قبول الفعاليات بزيادة اسعار المحروقات

صفيحة البنزين صارت تكلف ٧٥ ليرة وطن المازوت ٤٠٠٠ والفيول ٣٠٠٠

قال وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير، ان الحل العملي الوحيد الاوحد لعدم زيادة اسعار المحروقات، هو تحسن سعر الليرة اللبنانية. وبالتالي تدني سعر الدولار الاميركي الى ما دون ٨ ليرات لبنانية. وما دام سعر الدولار اكثر من تسع ليرات لبنانية، فلا يوجد مخرج للهروب من زيادة اسعار المحروقات.

ذلك لان وزارة النفط تدفع ثمن كل النفط الخام السعودي والعراقي المستورد الى مصفاتي طرابلس والزهراني بالدولار.

ولان وزارة النفط تدفع ثمن كل المحروقات المستوردة مكررة من الخارج بالدولار، مهما كان نوع المحروقات المكررة وايا كانت الدولة المستورد منها.

فتجارة النفط الخام والمحروقات المكررة بالعالم كله، تتم بالدولار وحده. ولا تقبل اية عملة اخرى في مبادلات البترول.

كل ارتفاع ليرة يكلف ٧٠٠ مليون

وقال الوزير قصير ان كل ارتفاع قدره ليرة لبنانية واحدة بسعر الدولار الاميركي، يكلف وزارة النفط اللبنانية زهاء ٧٠٠ مليون ليرة اضافية في السنة الواحدة. وعليه فارتفاع سعر الدولار من ٧ ليرات لبنانية في تشرين الاول ١٩٨٤ الى ١٨ ليرة لبنانية الان، يعني حسابيا تكبيد وزارة النفط اللبنانية نفقات اضافية جديدة قدرها حوالى ٨ مليارات ليرة في سنة واحدة.

الصفيحة تكلف ٧٥ - ٨٠ ليرة

وبسؤال الوزير عن كلفة صفيحة البنزين بعدما ارتفع سعر الدولار الى ١٨ ليرة ونيف في الايام الاخيرة، قال الوزير قصير.

ان احدث وادق الدراسات الموجودة لدي تشير الى ان وصول الدولار الى ١٧ ليرة لبنانية يجعل كلفة صفيحة البنزين على وزارة النفط حوالى ٧٥ ليرة. ووصول الدولار الى ١٩ ليرة يجعل كلفة صفيحة البنزين على وزارة النفط حوالى ٨٠ ليرة.

تخسر ٢٢٥٠ ليرة بطن المازوت

ولدى سؤال وزير النفط عن كلفة اصناف المحروقات الاخرى قال. على اساس سعر الدولار ١٨ ليرة، فان طن المازوت يكلف الوزارة حوالى اربعة الاف ليرة. في حين ان وزارة النفط تسعر بيع المازوت بالمفرق للمستهلكين بمبلغ ١٧٥٠ ليرة للطن. اي ان وزارة النفط تخسر حاليا زهاء ٢٢٥٠ ليرة في كل طن مازوت تبيعه للمستهلك.

اما طن الفيول اويل. على اساس سعر الدولار ١٨ ليرة، فهو يكلف وزارة النفط حوالي ثلاثة الاف ليرة. في حين ان وزارة النفط تسلم طن الفيول الى مؤسسة كهرباء لبنان والى شركة كهرباء قاديشا والى مصانع الاسمنت بسعر ١٣٥٠ ليرة. اي ان الوزارة تخسر زهاء ١٦٥٠ ليرة في كل طن فيول اويل تبيعه.

اوافق على استمرار الرديات للعمومي

وبسؤال وزير النفط عن امكانية ابقاء نظام رديات البنزين الى السيارات العمومية، في مقابل زيادة اسعار البنزين، قال: انا شخصيا اوافق دون اي تردد على ابقاء نظام رديات البنزين الى كل السيارات العمومية اللبنانية العاملة على البنزين. كترضية للسيارات العمومية، وكمساعدة للطبقات الشعبية التي لا تملك سيارات خصوصية، مقابل زيادة اسعار المحروقات.

علما ان مجلس الوزراء سبق له وقرر في تشرين الاول ١٩٨٤ الغاء رديات البنزين للسيارات العمومية، بدءا من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا. على ان تكون الرديات عن سنة ١٩٨٤ اخر رديات تدفع للسيارات العمومية.

قيمة الرديات

ولدى سؤاله اذا كان يوافق على جعل رديات البنزين للسيارات العمومية موازية للفرق بين السعر الحالي الذي هو ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد الذي ربما يكون ٧٠ ليرة مثلا. مما قد يؤمن للسيارة العمومية الصغيرة السرفيس رديات قدرها حوالى ٥٢ ليرة يوميا. ومما قد يؤمن لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس رديات يومية قدرها حوالى ٧٨ ليرة. قال الوزير:

لا استطيع ابدا تحديد موقفي سلفا من تفاصيل قيمة الرديات. فانا استطيع القول باني اوافق على استمرار نظام الرديات للسيارات العمومية اذا زيدت اسعار المحروقات.

اما كم ستكون قيمة الرديات السنوية لكل نوع من انواع السيارات العمومية، فهذا قرار سياسي يتعلق بسياسة الدولة العامة. ومثله مثل قرار زيادة اسعار المحروقات. والقرار السياسي بهذا الشان يتخذه مجلس الوزراء مجتمعا وليس وزير النفط منفردا ووحيدا.

علما ان نظام رديات البنزين الى السيارات العمومية المعمول به منذ سنة ١٩٨١ وحتى الان، يقضي بدفع رديات سنوية مقطوعة من وزارة النفط للسيارات العمومية اللبنانية قدرها: ٥٨٤٠ ليرة لسيارة السرفيس، و٨٧٦٠ ليرة لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس.

وذلك على اساس دفع رديات ٨ ليرات يوميا عن كل صفيحة بنزين، وعلى اساس ان متوسط استهلاك سيارة السرفيس العمومية هو ٤٠ ليتر بنزين يوميا، وعلى اساس ان متوسط استهلاك سيارة الشحن وسيارة الاوتوبيس هو ٦٠ ليتر بنزين يوميا.

علما ان عدد السيارات العمومية اللبنانية هو محدود لا يزيد ولا ينقص منذ سنة ١٩٦٥. وعدد السيارات العمومية اللبنانية هو: ١٠٦٤٩ سرفيس، و٣٤٦٥ شاحنة، و٦١٨ اوتوبيس.

وكانت قد حددت رديات البنزين بـ ٥٨٤٠ ليرة سنويا للسرفيس وبـ ٨٧٦٠ ليرة سنويا للشاحنة وللاوتوبيس، على اشهر زيادة سعر البنزين في سنة ١٩٨١.

لست مسؤولا عن تدني الليرة

ولما قلنا لوزير النفط ان تسعير كل اصناف المحروقات هو اساسا من اختصاص وزير النفط، ولا يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء، قال:

من الناحية القانونية الصرفة، لوزير الصناعة والنفط بناء لاقتراح مدير علم النفط، ان يعدل اسعار بيع كل اصناف المحروقات، وذلك بقرار من الوزير دون حاجة لموافقة اية سلطة اخرى.

لكن من الناحية العملية، وخصوصا في هذه الظروف الصعبة، فان تعديل اسعار المحروقات يجب ان يتم في جلسة لمجلس الوزراء. اي بكلام اوضح يجب ان يتم بقرار سياسي من السلطة

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

شمعون يقترح عساف مديرا للدوائر العقارية وكرامي يجمد المرسوم لاسباب سياسية وادارية

يجمد رئيس الحكومة مشروع مرسوم مقترح من وزير المالية الرئيس كميل شمعون، يقضي بتعيين السيد جان عساف مديرا للدوائر العقارية، في وزارة المالية.

وكان وزير المال قد اقترح رسميا تعيين السيد عساف مديرا للدوائر العقارية، خلفا للسيد جورج قطار الذي كان قد استقال من الوظيفة في سنة ١٩٨٣ خلال المهلة التي اعطيت للموظفين الراغبين بالاستقالة.

ويتردد ان الرئيس كرامي يتحفظ حتى الان على تعيين عساف مديرا للدوائر العقارية، لسببين رئيسيين اثنين:

اولا كونه يشغل منصبا حزبيا معروفا جدا وهو رئاسة مصلحة القطاع العام في حزب الكتائب.

وثانيا كونه يشغل وظيفة مراقب ضرائب دخل في وزارة المالية. وهناك من هو اعلى منه رتبة بالوقت الحاضر في الدوائر العقارية. وترفيعه من وظيفة مراقب ضرائب الى وظيفة مدير دفعة واحدة قد يشكل حساسيات ادارية وسياسية معا. خصوصا وان هناك عدة رؤساء مصالح ودوائر طامحون لهذا المنصب الحساس.

في حين ان اوساط وزير المالية لا ترى اي حرج في ترفيع السيد عساف من وظيفة مراقب ضرائب الى مدير للدوائر العقارية، للاعتبارات التالية:

مراقب الضرائب بوزارة المالية هو موظف من الفئة الثالثة، ويمكن قانونيا ترفيع اي موظف من الفئة الثالثة الى رتبة مدير، لان المدير هو موظف من الفئة الثانية مثله مثل رئيس المصلحة.

مدير الدوائر العقارية السابق جورج قطار كان من طائفة معينة. ويستحسن حسب سياسة التوازن الطائفي تعيين خلف له من نفس طائفته.

انتساب جان عساف لحزب الكتائب لا يمنع تعيينه مديرا للدوائر العقارية. اذ اغلب الموظفين الكبار الذين عينوا في مناصب حساسة، في الاونة الاخيرة، عندهم مسؤوليات حزبية ومعروفة. مثال ذلك نائب حاكم البنك المركزي الاول الدكتور حسن كنعان محسوب على امل. ونائب حاكم البنك المركزي الثاني السيد مجيد جنبلاط محسوب على الحزب الاشتراكي. ومدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد هو قيادي في حركة امل. والدكتور محمد بيضون رئيس مجلس الجنوب هو مسؤول قيادي في امل...

وبانتظار حسم الخلاف السياسي حول من سيعين في منصب مدير الدوائر العقارية الشاغر منذ سنتين ونيف، يستمر السيد كلود مسعد في تولي مهمة مدير الدوائر العقارية بالوكالة، اضافة لتوليه منصب مدير المساحة بالوكالة.

علما ان كلود مسعد كان قد كلف بمديرية المساحة بالوكالة منذ ان نقل الشيخ امين عبدالملك من مديرية المساحة الى منصب مفتش علم في التفتيش المركزي. كما كان كلف بمديرية الدوائر العقارية بالوكالة منذ استقالة مديرها السيد جورج قطار في صيف ١٩٨٣. وكلود مسعد هو اساسا رئيس دائرة في مديرية المساحة.

مطر: اطباء يتقاضون من المضمونين اكثر من التعرفة الجديدة ومعظم المستشفيات يضع المضمونين في الدرجة الرابعة

قال رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال الطباعة والاعلام السيد حليم مطر، ان هناك اطباء كثيرين يتقاضون الان اجور معاينات طبية من المضمونين تزيد كثيرا على التعرفة الجديدة التي اقرها مجلس ادارة الضمان الاجتماعي منذ حوالى اسبوعين كما ان هناك مستشفيات كثيرة تتقاضى من المضمونين اجور عمليات وعلاجات واجور اقامة في المستشفى تزيد كثيرا على التعرفة الجديدة التي اقرها مجلس ادارة الضمان مؤخرا اضافة لكون معظم المستشفيات تضع المضمونين في درجة اقل من درجة الضمان

وقال السيد مطر انه يطالب بان تتدخل نقابة الاطباء رسميا وعلنيا لمعاقبة كل طبيب يتقاضى من المضمونين زيادة عن التعرفة التي اتفق عليها مؤخرا بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء.

ويطالب بان تصدر نقابة الاطباء تحذيرا علنيا ورسميا بتحذير الاطباء من تقاضي اجور من المضمونين تفوق التعرفة المحددة من الضمان. تحت طائلة شطب كل طبيب مخالف من جدول النقابة ومنعه من ممارسة الطب في لبنان.

واضاف السيد مطر انه يطالب نقابة اصحاب المستشفيات ايضا بان تحذر المستشفيات من تقاضي اجور من المضمونين تفوق التعرفة التي اتفق عليها مؤخرا بين نقابة المستشفيات والضمان. وذلك تحت طائلة فسخ التعاقد بين الضمان وبين المستشفى المخالف. ومنع معالجة المضمونين في هذا المستشفى. لان نقابة المستشفيات هي «سنديكا» وليست «اوردر» مثل نقابة الاطباء. ولا تمتلك صلاحية منع المستشفى المخالف من ممارسة العمل

ويرى رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام ان الميثاق الجماعي الذي وقع مؤخرا بين ادارة الضمان ونقابة المستشفيات يوجب معالجة المرضى المضمونين في غرف ذات سريرين اثنين فقط. اي ان درجة استشفاء المضمونين هي الدرجة الثانية وليس الدرجة الثالثة ولا الدرجة الرابعة. في حين ان اكثر المستشفيات تضع المضمونين في غرف من ثلاثة اسرة او في غرف من اربعة اسرة. وهذه مخالفة واضحة فاضحة. لان مستوى المعاملة في الدرجة الثالثة او الرابعة هو متدن جدا. مما يجبر المضمون على الاقامة في الدرجة الثانية ودفع الفرق من ماله الخاص.

وقال مطر ان الميثاقين اللذين ابرما مؤخرا بين ادارة الضمان وبين نقابتي الاطباء والمستشفيات منحا الاطباء والمستشفيات مكاسب مهمة. اهمها زيادة اجور المعاينات وزيادة اجور العمليات وزيادة اجور الاقامة تبعا للارتفاع الذي طرا على نفقات المعيشة. وفي مقابل هذه المكاسب يجب ان يلتزم الاطباء والمستشفيات بواجباتهم تجاه المضمونين. ولا يجوز ان تستمر الفوضى التي كانت قائمة سابقا بحجة تدني تعرفات الضمان.

وحدد السيد مطر ماخذه على بعض الاطباء فقال: ان التعرفة الجديدة التي اقرها مجلس ادارة الضمان لاجور المعاينات الطبية والتي تسري من اول ايلول القادم. قضت بزيادة اجور المعاينات كما يلي

● الطبيب غير الاختصاصي زيدت اجرة المعاينة في العيادة من ٣٠ ليرة الى ٤٠ ليرة وزيدت اجرة المراجعة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى من ١٨ ليرة الى ٢٥ ليرة. وزيدت اجرة المعاينة في منزل المريض نهارا من ٤٢ ليرة الى ٦٠ ليرة. وزيدت اجرة المعاينة في منزل المريض ليلا من ٦٠ ليرة الى ٨٥ ليرة.

● الطبيب الاختصاصي زيدت اجرة المعاينة في العيادة من ٤٢ ليرة الى ٧٥ ليرة. وزيدت اجرة المراجعة في العيادة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى من ٢٤ ليرة الى ٤٠ ليرة. وزيدت اجرة المعاينة في منزل المريض نهارا من ٦٦ ليرة الى ١١٠ ليرات. وزيدت اجرة المعاينة في منزل المريض ليلا من ٨٤ ليرة الى ١٤٠ ليرة.

وعمليا فان الاطباء غير الاختصاصيين لم يعودوا موجودين، او هم صاروا قلة قليلة بين اطباء لبنان. و٩٧ بالمئة من الاطباء صاروا اختصاصيين، والتعرفة الاخيرة هي التعرفة الواقعية المطبقة على المضمونين. وهذه التعرفة التي وافقت عليها نقابة الاطباء هي تعرفة عادلة، وليس جائزا ابدا بان يتقاضى الطبيب من المضمون اكثر من هذه التعرفة.

ويضيف السيد مطر ان الاطباء الذين يتقاضون اجورا اكثر من التعرفة الجديدة التي اتفق عليها بين الضمان ونقابة الاطباء، يزعمون ان هذه التعرفة هي الحد الادنى لبدل اتعاب الاطباء وليست الحد الاقصى لبدل اتعابهم. ويزعمون ان الطبيب الناجح والمشهور لا يمكن ان يرضى بهذه التعرفة. ويدعون ان المريض الذي لا يقدر على دفع الاجور العالية التي يطلبونها بامكانه الذهاب الى اطباء اخرين اقل شهرة واقل خبرة!.

وجزم السيد مطر بان هناك العديد من الاطباء يتقاضون من المضمونين بين ١٠٠ و١٥٠ ليرة عن المعاينة في العيادة. ويتقاضون من المضمونين بين ١٥٠ و٢٠٠ ليرة عن المعاينة في المنزل نهارا. ويتقاضون بين ٢٠٠ و٣٠٠ ليرة عن المعاينة في المنزل ليلا!

وهؤلاء الاطباء يدعون ان تعرفة الضمان هي الحد الادنى وليست الحد الاقصى. ويزعمون ان هذه التعرفة كانت قد وضعت اساسا قبل انهيار سعر الليرة، اي انها وضعت في اواخر السنة الماضية عندما كان سعر الدولار ٨ ليرات، في حين ان سعر الدولار صار الان ١٨ ليرة!

اجتماع مجلس الضمان

وبخصوص عقد اجتماعات مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في مبنى وزارة الصحة، قال رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام انه يحبذ في الظروف الراهنة عقد اجتماعات مجلس الضمان في مبنى وزارة الصحة باعتبارها مكانا وسطا يسهل وصول كل اعضاء المجلس اليه. في حين قد يتعذر على بعض اعضاء المجلس الحضور الى مقر مجلس ادارة الضمان الكائن وراء المحكمة العسكرية. اضافة الى ان مقر المجلس مصاب باضرار كبيرة من جراء الحوادث الاخيرة ويقتضي ترميمه ليصير صالحا للاجتماعات.

اما اذا حصل وتجددت الاشتباكات في منطقة وزارة الصحة واستحال امنيا عقد اجتماعات مجلس الضمان في وزارة الصحة. فيرى مطر بان يجتمع مجلس الضمان في اي مكان اخر مقبول من الجميع للبت بالقضايا العاجلة ومن الاماكن المقبولة مثلا مركز الضمان الاجتماعي في شارع بدارو. او ثكنة مصالح الجيش في شارع بدارو. او مركز الجيش بين الدوار وضهور الشوير. ذلك لان اجتماع مجلس الادارة يبقى افضل من التصويت على المشاريع بموجب «محضر متجول».

خصوصا وان وزير العمل حدد المشاريع التي يجوز اقرارها بموجب «محضر متجول». وهي مشاريع جرى اقرارها كليا في جلسة مجلس الادارة الاخيرة التي انعقدت في وزارة الصحة. ولم يعد ممكنا اقرار مشاريع اخرى بموجب «محضر متجول». الا اذا عاد وزير العمل مجددا واجاز ذلك بالنسبة لمشاريع اخرى.

الاتحاد العمالي المسيحي

اما بشان «الاتحاد العام للعمال المسيحيين» الذي اعلن تاسيسه مؤخرا. فقد قال حليم مطر انه لا علاقة له قطعا بهذا الاتحاد. ولا يحبذه. ولا يعرف من يكمن وراءه.

وقال انه لا لزوم لتاسيس اتحاد عمال مسيحي، لانه سيقابل بتاسيس اتحاد عمالي مسلم. وهذا يشكل ضربة للوحدة العمالية. واكد مطر تاييده التام والمطلق لمجلس الاتحاد العمالي العام في لبنان كممثل وحيد للطبقة العاملة اللبنانية. وقال ان مجلس الاتحاد العام يضم ممثلين عن كافة الملل الدينية والميول السياسية والمناطق اللبنانية. وهو يمثل كافة عمال البلاد احسن تمثيل.

واستبعد مطر ان يكون حزب الكتائب او ان تكون الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية وراء قيام «اتحاد العمال المسيحيين». وقال انه لو كانت الكتائب او القوات وراء هذا الاتحاد لكانا اعلنا ذلك صراحة. ولكان تاسيس مثل هذا الاتحاد اعلن من بيت الكتائب او اعلن من مقر قيادة القوات.

مرسوم بزيادة عطل الاعياد في القطاع العام ترك الحرية للمصارف في التعطيل الاربعاء

اوضحت مصادر في جمعية المصارف «للانوار» ان كل مصارف لبنان ملزمة بالتعطيل طوال يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ الجاري لمناسبة عيد الاضحى. اما التعطيل يوم الاربعاء ٢٨ اب ثالث الاضحى فهو اختياري. ولكل مصرف الحرية في ان يعطل او لا يعطل حسب موقعه ظروفه ومصالحه في هذه الظروف الاستثنائية. بمعنى ان كل المصارف في «المناطق الشرقية» ستعمل يوم الاربعاء، وبعض المصارف في «المناطق الغربية» ستعطل يوم الاربعاء

وقالت هذه المصادر ان مصارف لبنان درجت على التعطيل في الاعياد الوطنية والدينية منذ ربيع سنة ١٩٧٧ اسوة تماما بتعطيل مصرف لبنان. اي اسوة بتعطيل دوائر الدولة. ذلك لان مرسوم تحديد عطل الاعياد الوطنية والدينية في دوائر الدولة الصادر في سنة ١٩٧٧ اختصر العطل. وجعل العطلة في اكبر عيد يوما واحدا فقط. ولم يحصل منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الان اي اشكال بهذا الشان.

ثم ان المادة ٢٧ من العقد الجماعي بين جمعية مصارف لبنان وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف. نصت على ان تعطيل المصارف في الاعياد ذات العطل الطويلة هو يومان اثنان كحد اقصى.

لكن بما ان مذكرة رئيس مجلس الوزراء قضت بتعطيل دوائر الدولة ثلاثة ايام متتابعة لمناسبة عيد الاضحى هذه السنة. وبما ان اليوم السابق للعيد يصادف هذه السنة يوم احد. وبما ان دوائر الدولة ستعطل هذه السنة اربعة ايام متتابعة لمناسبة الاضحى. اي ستعطل ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء. فان المصارف العاملة في لبنان يترتب عليها الزاميا التعطيل يومي الاثنين والثلاثاء.

ولكون مصرف لبنان سيعطل ثلاثة ايام بالاضحى وسيقفل يوم الاربعاء ايضا، فان بعض المصارف قد تستنسب التعطيل يوم الاربعاء ايضا. ذلك لان عمل المصارف الخاصة يرتبط الى حد كبير بعمل البنك المركزي. ولان موقع وظروف بعض المصارف قد يوجب عليها التعطيل في ثالث الاضحى.

مرسوم بزيادة العطل

على صعيد اخر، اوضحت مصادر رئاسة مجلس الوزراء ان مرسوما صدر بتاريخ ١٥ حزيران الماضي وهو يحمل الرقم ٢٥١٢، قضى بالغاء مرسوم تحديد عطل الاعياد الدينية والوطنية الصادر في سنة ١٩٧٧. وقضى بزيادة عطل الاعياد الدينية والوطنية.

وقد جعل المرسوم الصادر في ١٥ حزيران ١٩٨٥ عطلة عيد الاضحى ثلاثة ايام، وعطلة عيد الفطر ثلاثة ايام. وجعل عطلة عيد الميلاد يومين. وعطلة عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية يومين. وعطلة الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية يومين..

في حين ان المرسوم الصادر في سنة ١٩٧٧ كان يحدد عطل اعياد كل من الاضحى والفطر والميلاد والفصح بيوم واحد فقط. وحتى كان يمنع التعطيل في اليوم الثاني اذا صادف اي عيد في يوم احد.

وعمليا فانه منذ سنة ١٩٧٧ وحتى حزيران ١٩٨٥، لم يكن هناك عطلة في دوائر الدولة لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية. اذ عيد الفصح يصادف دوما وابدا يوم الاحد. وكان يحظر التعطيل يوم الاثنين تعويضا عن

(البقية على الصفحة ٨)

العدلية تفتي برد الرسوم البلدية الى الفنادق عن ٨ سنوات

اصدر رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي جبران منصور فتوى منذ ايام، تقول بوجوب رد كل الرسوم البلدية المدفوعة من الفنادق الى البلديات عن ثماني سنوات، وهي الفترة الممتدة من اول سنة ١٩٧٥ ولغاية اخر سنة ١٩٨٢. وذلك اسوة تماما بالفنادق التي لم تدفع الرسوم البلدية عن سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢.

وقد احالت مديرية وزارة العدل هذه الفتوى الى مديرية وزارة الداخلية لاجل تعميمها على كل بلديات لبنان بواسطة المحافظين الستة.

ولهذه الفتوى اهميتها الكبيرة بالنسبة للقطاع الفندقي، اذ الحكومة السابقة كانت قد استصدرت مرسوما اشتراعيا رقم ٨٦ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ هذا نصه:

المادة الاولى: تعفى الفنادق من رسوم الاعلان والاستثمار والقيمة التاجيرية عن السنوات ١٩٧٥ ولغاية نهاية سنة ١٩٨٢.

المادة الثانية: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية.

وقد نفذت كل البلديات هذا المرسوم لناحية الفنادق التي لم تسدد الرسوم البلدية المترتبة عليها على سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢. لكن كل البلديات رفضت اعادة الرسوم البلدية المدفوعة عن سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢. بداعي ان كل قوانين العفو من الضرائب ومن غرامات تاخير دفع الضرائب، كانت تستثني الضرائب والرسوم والغرامات المدفوعة قبل تاريخ صدور العفو من احكام هذا العفو. وبحجة انه لو كان في نية الحكومة رد الرسوم المدفوعة الى اصحابها لكان يتوجب تضمين المرسوم الاشتراعي رقم ٨٦ نصا واضحا وصريحا في هذا الشان الحساس.

وقد رفعت وزارة الداخلية نزاع الفنادق والبلديات في مطلع سنة ١٩٨٤ الى هيئة التشريع في وزارة العدل، لاعطاء فتوى بشان تفسير المرسوم الاشتراعي رقم ٨٦. وقد اعطت هيئة التشريع في حينه فتوى لصالح البلديات تقول بعدم جواز رد الرسوم البلدية المدفوعة. وتقول باقتصار العفو فقط على الرسوم البلدية التي لم تدفع الى البلديات.

لكن نقابة اصحاب الفنادق لم ترضخ للفتوى التي اصدرتها وزارة العدل، بل كلفت مستشارها القانوني المحامي اميل بجاني الاستحصال على فتوى دولية في هذا الشان. واستحصل المحامي بجاني فعلا على فتوى من المحامي الفرنسي لو فيدال تقول بوجوب المساواة بين الفنادق التي دفعت الرسوم في مواعيدها

(البقية على الصفحة ٨)

سلام: نعمل لتامين السفر من المطار

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان الشركة تجري الاتصالات اللازمة لتامين اكبر عدد ممكن من الرحلات من مطارات بيروت ودمشق وقبرص وقال ان اسطول الشركة فقد في المدة الاخيرة خمس طائرات «جمبو» وهي لا تستخدم الا ثماني طائرات. ودعا المواطنين الى التوجه الى مطار بيروت قبل مواعيد الرحلات بساعتين مؤكدا ان الشركة ستعمل ما في وسعها لتامين السفر.

ازمة المياه انتهت في صيدا

انتهت ازمة المياه في صيدا وغاب شبحها، بعد ان اتخذت ادارة مصلحة مياه صيدا الاجراءات اللازمة على صعيد تامين مادة المازوت، وعلى صعيد اصلاح خطوط الكهرباء..

فقد عقدت اللجنة القائمة باعمال مجلس ادارة مصلحة مياه صيدا جلسة استثنائية في مقرها، تم خلالها عرض مراحل الازمة التي هددت المدينة بالعطش، والاتصالات التي اجريت مع رئيس المجلس السياسي الدكتور نزيه البزري وسائر الفاعليات.

وبنتيجة الاجتماع قررت اللجنة تفويض مدير المصلحة اتخاذ كافة الاجراءات التي يراها مناسبة لتامين استمرارية ضخ المياه في حال تجددت ازمة الكهرباء عن محطة الضخ.

وللمناسبة ناشدت المصلحة الاهالي ضبط استهلاك المياه، وعدم التلاعب بالعيارات بعد ان زالت اسباب الازمة.

قضايا

موال

كان يقال كل من يطلع بباله موال يقول يا لال – اي يا ليل. وكذلك الذين يكتبون مقالات مثل هذا المقال. فانهم مثل من يغني موالا.

وكذلك الذين يدلون بتصريح من هؤلاء المنتسبين الى السياسة. ولكن رجال السياسة – اليوم – لم يبقوا كلهم اصحاب «فعاليات».

وكلمة «الفعاليات» هذه قد نزلت في «كاتالوك الموضة» الدارجة.

اني دائما افكر واسخر او اتعجب من كثرة تبدل وتبذل الازياء في لبنان وهذا التبدل او «التبذل» يشمل جميع الاشياء والمظاهر والعادات والافكار والمشاعر والتصرفات.

فقبل اليوم – مثلا – كانت الارداف الثقيلة دارجة ومفضلة وقد قال الشاعر

من رأى غادتي تشبه البدر اذ بدا
تدخل – هي – الباب اليوم
وتدخل ردفها غدا

وفي القديم كان اللقاء بين الاحبة والعشاق يحتاج الى استعدادات ومعاملات وشجاعة. والى صبر وتمهيد اشبه بعقد لقاء (قمة)

واما اليوم فان صفقات اللقاء وما يليه.. بسرعة البرق تتم ارتجالا كمن يأكلون سندويتشات على الواقف.

وقديما بعد اتمام النهضة في الانشاء. كانت الصحف تعني كثيرا بالمعاني والبيان وباستخدام مصطلحات كثيرة لم يعد احد اليوم يسمع بها. مثل ثالثة الاثافي

وزاد الطين بلة. ولا يملك شروى نقير. وعلى نفسها جنت براقش.. ولا عطر بعد عروس. وقرع سن الندم (ولو اراد المسؤولون ان يندموا على افعالهم لاصبح نصف اهالي لبنان بلا اسنان).

وكانت الصحف تستعمل في الاخبار المحلية ان الخواجا ايوب التاجر المعتبر قد وصل الى (الثغر) اي الى بيروت التي كانت تلقب بالولاية. ثم بالعاصمة الى ان اخذوا يمجدونها بالقول انها درة الشرق والبوابة الكبرى بين الشرق والغرب. وكان هذا لغاية ما بعد ان اخترع او ابتدع المرحوم رياض الصلح ذلك السياسي الفهامة صيغة «لبنان ذو وجه عربي (وكان ذلك على طريقة: اقبض المتيسر وطالب او اصبر على المتعسر).

واخيرا تحولت تلك الدرة الى «خرة» ثم الى بومة، ثم الى خرائب وكل بيروت قد اصبحت اليوم مثل حي الكراويا الذي كان لا يزال مملوءا بالدكاكين الهرمة والمقفلة والازقة الحقيرة وكان مدخل (الكراويا) عند مدخل (غومون بالاس).

ويا ترى «الغومون» هذا اين صار اليوم؟ وقبل اليوم كانوا يكتبون (الخانوم) بدلا من الانسة او المادموزيل.

وكثيرا ما كان الخطباء يستعملون مصطلحات كانت دارجة مثل يا ليت شعري. وايم الحق.

اليوم يفلقوننا «بالثوابت» وبالفعاليات.. «وعلى الارض» بدلا من الواقع الملموس. ويقولون في هذا (الاطار) اي ان كلمة اطار حلت محل القارة.

وتصورات مترجمة على الارض وهذا بالاضافة الى (جولة الافق Tour d'Horizon).

ومساكين اولئك المخبرون – مخبرو الصحف – الذين كانوا يسعون للحصول على الاخبار كمن يصطاد الفراشات الطائرة بالجو او كالاولاد الذين كانوا يصلون قضبان الدبق بين اغصان التين لتعلق لهم العصافير او انهم كانوا كمن ينتشل الماء من بئر بواسطة دلو له حبل مهترىء.

واليوم خذ على كاميراهات ومسجلات وستينوغرافات. ولم تبق للبيروقراطية مهابتها وعظمتها. فكل من يدخل الى بيت الماء ويخرج منه يتكوم حوله المخبرون بمسجلاتهم لكي يحكي لهم قصة يوسف

جولة افق.. التعايش الوطني.. المحبة والوفاق والاشقاء العرب واخواننا في المهجر

وكانت دارجة «ازياء» البكوية ولقب عزتلو افندم ورفعتلو وفضيلتو ودولتلو افندم

وكانوا في الاول – في القديم – يلقبون الطبيب القانوني المتخرج من جامعة القديس يوسف او من الجامعة الاميركية – كانوا يلقبونه (بالمعلم) نقلا عن كلمة Doceur باللاتينية اي العارف بشيء ما معين.

واما اليوم فالحمد لله فان نصف الناس في لبنان او اكثر قليلا صار اسمهم الدكتور.

ورزق الله على ايام اطباء المغاربة الذين كانوا يركبون كدشان الخيل – جمع كديش – ويطوفون القرى منادين. دواء للعين دواء للبطن. دواء للحبل. دواء لوجع الظهر

اليوم؟ فان الاختصاص قد انقلب الى كارثة، واصبح الطبيب المختص بالانف لا يحيز لك ان تسأله عن جرح في الحاجب.

• • •

وبالرغم من مصائب الحرب في لبنان وهي حرب غريبة وفريدة من نوعها وكيف لا تكون هكذا، ورجال «الحكومة» مثل المكارية الذين كانوا يترافقون سائقين بغالهم واحمالها ولكنهم كانوا يتقاتلون على الدرب فمكاري يغني موالا ورفيقه يسب له بالدين، والاخر يفركش له بغله

ومع ذلك يكون اولئك المكارية يأخذون الاحمال الى الكرخانة الواحدة ولحساب تاجر واحد او الى الطاحون الواحد.

• • •

والمضحك جدا في ايام هذه الحرب الدنيئة وهي حرب اديان، ان الاعلانات ضاربة اطنابها بشكل تهريج اذ لا يكاد المخبر يلفظ خبرا عن اطلاق مدافع ووقوع عشرات الضحايا، يباغتك هكذا مكوعا الكلمة للاعلان.

والاعلانات عن القمصان والحرائر والمطاعم واللحوم المشوية والكبة نيئة والموسيقى والعزف ورقص الدبكة ودق القصب.

• • •

وقبل ان اختم لا ارى بدا لي من المجيء على

(البقية على الصفحة ٨)

شبل الخوري

وطن قبيلة نافاجو والاطفال

عيوب ولادة وتفكير بالانسان الطبيعي



في الولايات المتحدة الاميركية. ٨٨ طفلا فقط. من كل مئة طفل. يولدون بلا علة اذا ما توالت عيوب الولادة على هذا الشكل سوف يمتلىء العالم بالمخلوقات البشرية العجيبة

مع الآفاق الصحراوية الشاسعة والسماء الواسعة والمناظر الخلابة التي تمجد الخالق. يمتد وطن قبيلة نافاجو الهندية على مساحة ٢٤٠٠ ميل مربع داخل ولايات نيو مكسيكو. اريزونا ويوتا ووبرن. من ولاية مسلشوستس – المدينة الصناعية القديمة – هي موقع يستوجب التفكير بما يجعله الانسان بالرغم من مسافة الثلاثة الاف كيلومتر التي تفصل بين موطن النافاجو وبين ووبرن. وعلى الرغم من اختلاف الموقع. فان امرا رهيبا يجمع بينهما، فكلاهما يعتبر موقعا محموما تكثر فيه الولادات المشوهة.

في محمية شيب رول. في نيو مكسيكو. حيث يعيش نصف عدد قبيلة نافاجو. هناك اليوم كثير من الاطفال المشوهين – بعضهم فاقد لاجزاء من الدماغ او من الجسم. والبعض الآخر مصاب بعاهات غريبة نادرة تضطرهم لملازمة الكراسي المدولبة طوال الحياة – حتى ان مجتمعهم اليوم اصبح يقيم لهم العابا اولمبية خاصة وينزل الى الملاعب فرقة بعد اخرى من الاولاد غير الاعتياديين في ووبرن. حيث نسبة السرطان بين الاولاد هي مرتين ونصف اكثر من المعدل العام في البلاد. تبين مؤخرا ان مجموعة من الاطفال تعاني من تشويهات في الجهاز العصبي الرئيسي. وفي العيون والآذان على الرغم من ان العائلات في شيب روك وفي ووبرن لاحظت منذ سنين ان في مجتمعاتهم تشويهات كثيرة في المواليد. فان الدراسات العلمية لم توضح هذه الكارثة الا في ١٩٨٤. وبعد الدراسات والابحاث التي قامت بها مؤسسات رسمية وبعض الافراد. تبين ان التشوهات كانت وقفا على جزء من البلدة. حيث مواد سامة مطمورة كانت قد لوثت ابار مياه الشرب

لو ان ووبرن وشيب روك كانتا المكانين الوحيدين في الولايات المتحدة اللذان يتميزان بمعدل مرتفع من تشوهات الولادة. لامكن اعتبار وضعهما استثنائيا لكن الواقع هو غير ذلك. ووبرن وشيب روك ليستا سوى مجموعتين بين مئات المجموعات الساخنة المعروفة لدى مركز ضبط الامراض في اتلانتا.

مراقبة العاهات بدأت في العام ١٩٧٠. اما الذي يقلق اطباء التوليد والاطباء الذين يراقبون المواليد الذين يطلون على العالم بلا اطراف. او بلا كلاوي. او مع قلوب لا تعمل طبيعيا. هو ان اسباب ذلك. وفي معظم الحالات. لا تزال مجهولة. «لا احد يستطيع تفسير ازدياد العاهات». يقول الدكتور بيرندس. رئيس قسم الاوبئة في المؤسسة الوطنية لصحة الاطفال. ما يعرفه بيرندس وبعض العلماء الذين يدرسون العاهات. ان التشوه يحصل بسبب احد الامور الثلاثة التالية اما نتيجة للتحول الاحياني (التغيرات في المادة المورثة في النطفة او البويضة). او شذوذ الصبغيات «الكروفوروم» (شذوذ في عدد او هيكلية الصبغيات التي تحمل المواد المورثة «الجينات»). او تعرض الام للاذى من دواء. او مادة كيمائية. يخترق الحاجز المشيمي «الخلاص». ويهاجم الجنين. الاشعاع ايضا يمكن ان يخترق جسم الام مباشرة الى الجنين.

التقديرات تتفاوت حول اية عاهة يحدثها اي عامل من العوامل الذي ذكرنا. الدكتور جيمس ولسون. المعروف بانه عميد خبراء العاهات في اميركا. يعتبر ان التحولات الاحيانية او شذوذ الصبغيات تتسبب في ٢٥ بالمئة من التشوهات. ومن ٥ الى ٨ بالمئة سببها الادوية والمواد الكيمائية (بما فيها العوامل الطبيعية كالفيروسات). اما الى ٦٥ الى ٧٠ بالمئة من العاهات. فتبقى مجهولة الاسباب. «التاليدوميد» (مادة مسكنة) كان اول عقار عرف بنتائجه المأسوية في اوائل الستينات. وهو الذي حرك الشكوك عالميا. بان عقاقير اخرى تهاجم الجنين مشكلة «التاليدوميد». اضعفت الفكرة السائدة بان العاهة من ارادة الله وزادت في الاقتناع بانها من صنع الانسان هذا لا يعني بان التشوه الذي يزداد في العالم الصناعي. لا يمكن ان يكون له تفسير طبيعي او وراثي. قد تجتمع عناصر البيئة والوراثة وتؤثر على بعض الافراد. لكن ليس هنالك تفسير طبيعي لازدياد العاهات لقد تبين في العقد الماضي ان غالبية التشوهات كان سببها عوامل بيئية.

هذه البراهين والشواهد وضعت مشاكل التشوه والتوالد على مفكرة الجدل العلمي. لكن الرسميين تخوفوا من ان تكون البيئة هي المسبب الاساسي للتشوه، ويتحتم عندئذ اتخاذ قرارات قاسية حول المجتمع. الصناعة واسلوب الحياة – ويتوقف بالتالي الاهتمام لمعرفة المسببات الاخرى. كالاصابات الجرثومية والفيروسية. ان تسمما بسبب تناول اللحوم الفاسدة. يحرك فورا جميع المعنيين. بينما الولادات الجديدة المشوهة لا تثير اهتماما كبيرا

• • •

«عاهات الولادة اصبحت مادة سياسية».. تقول لويس جيبس. رئيسة جمعية اهالي منطقة لاف كنال بنيويورك. التي اثبتت دراساتها ان ٥٦ بالمئة من الاطفال المولودين قرب مكبات السموم الرهيبة. كانوا اما معاقين عقليا او جسديا «المؤسسات الصحية العامة ترفض رفضا باتا الاستمرار في مراقبة المواقع المحمومة والتفتيش عن اسباب التشوه».

البعض يعتقد بان المشكل علمي بحت الحكمة التي سادت لعشرات السنين كانت تقضي باكتشاف اسباب التشوه. بدراسة نتائجها على الحيوانات على الرغم من ان الوف ملايين الدولارات صرفت عالميا على هذه التجارب التي ذهبت ضحيتها ملايين الفئران والارانب. فان النتيجة كانت هزيلة جدا ولم تثمر الجهود في كشف اي شيء يمكن تطبيقه لمنع التشوه اسباب التشوه عند البشر اكتشفت فقط بالفحوص التي اجريت على البشر

الخطر .

غالبية الخبراء يعتقدون بان طفلين او ثلاثة اطفال من كل مئة. سيولدون مشوهين تشويها ظاهرا. وعشرة بالمئة سيولدون بعاهات بسيطة مثل النتوءات في الجلد. حول العينين او خلل بسيط في الدماغ هذا مع العلم بان رصد التشوهات في الولايات المتحدة. لا يشمل سوى ٢٥ بالمئة من السكان. كما ان هناك عددا مدهشا من المواليد المشوهة. كالاعراض المنغولية. التي لا تشخص قبل ان يترك المولود المستشفى لذلك. يبقى عدد الاطفال المشوهين غير معروف بالضبط

• • •

الدكتور اوكلي. رئيس قسم للمواليد المتوهين. يقول بان دراسة ١٦ حالة تشوه اثبتت ان ليس هناك ازدياد في العدد. لا بل ان بعض انواع العاهات قد تناقصت منذ العام ١٩٧٠ (التشوهات المعروفة عالميا هي المنغولية. القدم الحنفاء اي التي تنثني على شكل مدقة. سقف الحلق المشقوق. الشفة المشقوقة. عطل الدودة الفقرية. الحول واعطال الدماغ). يضيف الدكتور اوكلي. «على العموم. ان تاثير البيئة الكيميائية الحديثة ربما كان ضعيفا. وغالبية التشوهات كانت موجودة من قبل الكحول كانت ولا تزال من المسببات الهامة».

مهما بلغت صحة اقوال اوكلي. فان الدراسات الحديثة ربطت بين بيئات معينة وعوامل كيميائية كان لها تاثير مباشر. جعل العاهات تزداد الاطراف الناقصة مثلا يعزى سببها لجملة عقاقير الاوراك الزانحة معروفة بكثرة بين اطفال شيب روك كما ان نسبة الاضطرابات القلبية والكلوية عالية جدا في الاماكن القريبة من «لاف كنال» مصلحة الصحة في كاليفورنيا تجري استقصاء دقيقا حول العدد المرتفع من العورات القلبية لدى مواليد وادي سيليكون حيث تسربت مواد سامة الى موارد المياه

المؤسسات الرسمية تبدو وكانها تتحاشى دراسة مواقع مكبات النفايات السامة لقد حاولت بعض المؤسسات الخاصة الحصول على نسخ بيانية للاماكن المحمومة ليصار الى مقارنتها مع خرائط المكبات السامة. ولكن دون جدوى الدكتور اوكلي يقول. «مع وجود ستة عشر الفا من المكبات السامة. يصبح هاما ومنطقيا معرفة اين وكيف ترتبط الاماكن «المحمومة» بمواقع هذه المكبات. ولكن هذا ليس بالامر السهل.

لقد تبين للباحثين ان مادة كيميائية واحدة تتسبب في عدة عاهات. وان عاهة معينة يمكن ان تتسبب من مواد كيميائية مختلفة. ان حماية طفل اليوم من عاهة مرتقبة. تعني حماية كثير من الاطفال في المستقبل وهذا بالطبع ليس امرا سهلا خلافا للدروس التي تجري عادة على الاوبئة. فان دراسة حالة تشوه واحدة تتطلب تحليل الكثير من حالات التعرض للمواد السامة. ليس لفرد واحد ولكن لثلاثة اشخاص – الام. الاب والطفل

الدكتور كينيث جونز من جامعة واشنطن في سياتل. مثلا. اخذ يتساءل عن الشذوذ البسيط في قسمات وجه الاطفال المولودين بادمغة متضررة «كان للاطفال انوف صغيرة. فسحة وجه متقلصة او استدارة راس صغيرة وبعد البحث والاستقصاء تبين ان امهات هؤلاء الاطفال ادمن شرب الكحول اثناء حبلهن. كما اثبتت بحوث اضافية بان تناول الكحول باعتدال قد يسبب اعراضا ملحوظة. وهذا ما يسمى بالاعراض الكحولية على الجنين.

المقلق في اكتشاف جونز ان الكحول كانت تدمر الاجنة طوال تاريخ البشر الامر ذاته ينطبق على التدخين الذي يضاعف حالات الوضع قبل الاوان. ويتسبب في الحد من ذكاء المولود

عنصر التشويه الاخر المكتشف حديثا والذي استمر منذ الاف السنين هو مادة الرصاص الرصاص موجود في كل مكان من المجتمع الصناعي يرشح من القساطل القديمة والمعلبات الجديدة. من انابيب معجون الاسنان ومن بعض علب الحليب المجفف اما المصدر الواضح والدائم للرصاص فهو دخان السيارات التي تستهلك البنزين الممزوج بالرصاص لقد علم منذ وقت طويل ان التسمم بالرصاص يسبب خللا دائما في الدماغ

في العام ١٩٧٩. جاء الدكتور نيدلمان. الاختصاصي بامراض الاطفال. باكتشاف هام حول الرصاص وتضرر الدماغ. جمع نيدلمان اسنان اطفال في الخامسة والسادسة من العمر ممن يعيشون في مدن خارج بوسطن. حدد كمية الرصاص في الاسنان تم اعطى الاولاد مجموعة اختبار نفسي وذكاء. وطلب من المعلمين تقييم تصرفاتهم وتعاونهم الاولاد اصحاب الاسنان المحتوية على نسبة مرتفعة من الرصاص. جاءت نتائجهم متدنية

عندئذ حاول نيدلمان اكتشاف تاثير الرصاص اثناء الحمل وبعد متابعة ٤٣٠٠ حالة حمل. تبين لنيدلمان وفريقه انه كلما زادت كمية الرصاص في الحبل السري لدى الام. زاد تعرض المولود لتشوهات جسدية. مثل النتوءات الجلدية. او عدم نزول الخصيتين الى مكانهما وهذا ما حدا بوكالة حماية البيئة. بالمطالبة في تموز ١٩٨٤. بانقاص ٩٠ بالمئة من الرصاص الموجود في البنزين ثم ازالته نهائيا فيما بعد

المتبرعون الذين ساعدوا في رش مبيدات الاعشاب في فيتنام. لاحظوا فيما بعد. ان نساءهم يضعن اطفالا مشوهين باعداد مذهلة. وبعد البحث والتدقيق تبين ان المادة الكيمائية المبيدة فعلت فعلها في اجساد الاباء

بالعودة الى شيب روك القريبة من مناجم الاورانيوم والمصانع النووية. يبرز عمل الدكتورة لورا شيلدز. الذي يسترعي اهتمام العاملين في هذا الحقل

• • •

لقد راجعت الدكتورة شيلدز السجلات الطبية العائدة لاطفال نافاجو المولودين بين ١٩٦٤ و ١٩٨١ والبالغ عددهم ١٣٣٢٩ طفلا دلت النتائج التي اطلقت في مايو ١٩٨٤. على امرين هامين يتعلقان بالفترة ما قبل ١٩٧٥ وما بعد – وباء مخيف قبل ١٩٧٥ يسجل نسبا مرتفعة من العاهات الحادة بالنسبة للمعدل لدى بقية السكان الهنود وتراجع مفاجىء بعد ١٩٧٥. في معظم التشوهات الرئيسية ما الذي حدث ثلاثة امور اولا. جرى تقليص كبير في استخراج الاورانيوم في كافة المنطقة لمدة عشر سنوات ثانيا. الشروع في ١٩٧٤. بردم وتغطية ١٦٠ الف متر مربع من الارض المغطاة ببقايا الاتربة المشعة والتي ظلت مكشوفة لعدة سنين واخيرا. اغلاق مصنع للالكترونيات كان يستخدم نحو ١٢٠٠ امرأة من هنود نافاجو وهكذا يتبين انه لو استمر الحال على ما كان. لفاقت حصيلة الولادات المشوهة محصلة الانفجارين النوويين في هيروشيما وناكازاكي

بالرغم من الجهود الجبارة التي قام بها افراد من امثال نيدلمان ولورا شيلدز. والتي ساهمت مساهمة فعالة في فهم العاهات. فان الطريق لا يزال صعبا ومضنيا

طبيب الاطفال البريطاني. سميثل. كرس جهده لاستقصاء التشوه الاشد ماساوية – اي. خلل القناة العصبية. التي تشمل فقدان الدماغ المياه حول الدماغ والعامود الفقري المكشوف هذه العلل. تشكل تقريبا نصف الولادات الهامدة (بلا حراك) ووفيات الاطفال المبكرة في بلاد الغرب حيث ينجو اطفال «القناة العصبية المختلة».. بفضل العناية الطبية الفائقة. فان هؤلاء يشكلون غالبية الاطفال المشلولين

في سياق عمله. يقترح الدكتور سميثل تناول جرعات متواضعة من الفيتامين. مؤكدا على حامض «فوليك» وفيتامينات اخرى من فئة ب على النساء الحوامل اللواتي سبق ان وضعن مولودا فيه خلل القناة العصبية ولقد تبين ان النساء اللواتي اعتمدن هذا الكوكتيل من الفيتامين خلال شهر قبل الحمل واثناء شهرين بعد حصوله. انخفضت عند مواليدهن نسبة هذا الخلل الى حدود متدنية جدا

ج. ق

«المخصوص في المنتقى من النصوص» للدكتور ذبيان

سلسلة دراسات تبدأ بأمرىء القيس

ينطلق الدكتور اسعد ذبيان في كتابه «المخصوص في المنتقى من النصوص» والمخصص للشاعر العربي القديم امرىء القيس من معنى النص كما قصده الشاعر نفسه لا من خلال شرح الالفاظ المعجمي، ومن ابراز الخصائص الفنية والمعنوية الافكار، المشاعر، علاقة الشاعر الحقيقية بمعانيه من صدق وافتعال، فضلا عن دراسة الواقع النفسي والاهداف واثر الاحداث والواقع الاجتماعي لامرىء القيس. ومع ذلك. دور الخيال في خلق الصور الفنية والى ما هنالك مما يتصل بموضوع دراسة نصوص شعرية استنادا الى حياة الشاعر واسلوبه وتفاصيل عيشه وعلاقاته ومفاهيمه هذا ما يشير اليه الدكتور ذبيان في المقدمة التي تفتتح كتابه الادبي الجديد الذي سيكون فاتحة لمجموعة كتب تتعلق بشعراء قدامى ما زالوا في ذاكرة الشعر وفي حضوره

«المخصوص في المنتقى من النصوص» يهدف الى امرين الاول ان يكون بين يدي الشعراء ومتابعي القضايا الادبية والمثقفين كتاب ينتقي النصوص من بين كميات كبيرة في نتاج شاعر عربي كانت قصائده تحمل غرابة معينة وهوية معينة تماما كما كانت حياته ذات لون معين فيه من الغرابة والدهشة الشيء الكثير وفي ذلك افادة من حيث الاطلاع على بعض ابرز مظاهر الشعر العربي القديم، وابرز نماذجه. ومن حيث تحمل مسؤولية الاختيار والثاني ان الدكتور اسعد ذبيان يضع كتابا في متناول طلبة الجامعة، خصوصا كلية الاداب – قسم اللغة العربية. هو من صلب البرنامج الدراسي واذا كانت بعض الدراسات حول حياة الشعراء العرب القدامى لم تمسك بالخيط الرفيع الذي يجب ان يتمثل في الاسلوب القادر على ان يكون لطيفا وغنيا وعميقا في ان خلال الكلام على شعراء من التراث. فان دراسة «المخصوص في المنتقى من النصوص» تتجاوز هذا الوهن. فتضع اثرا ادبيا فيه مقومات ذات اصالة وتجدد معا.

ما هي محتويات «المخصوص في المنتقى من النصوص»

المقدمة. تعريف بامرىء القيس ومشجر نسبه مصور الجزيرة قبل الاسلام، قائمة بالمصادر والمراجع الاولية. النص المنتقى للتحليل «الا عم صباحا». التحليل اللغوي ثم نثر القصيدة المذكورة بقلم الدكتور ذبيان وينتقل الدكتور الى موضوع الغزل في العصر الجاهلي ويرى ان الكثير من النقاد اعتبر «ان الغزل لم يكن فنا مستقلا وهذا خطأ شائع». ويوضح بان القصيدة الجاهلية «لا تستقل بموضوع واحد. فهي تتناول عدة مواضيع. مستقل بعضها عن بعض، وبالتالي يمكن اعتبارها مجموعة اناشيد يجمعها وزن واحد وقافية واحدة. وكل نشيد يعبر عن موضوع مستقل. والنتيجة انه لا بد من اعتبار الغزل فنا مستقلا كما نعتبر المديح او الهجاء او الرثاء او غيرها وكلها تدخل في اطار قصيدة واحدة احيانا».

وفي باب «المضمون والاسلوب او المعاني والمباني – تعريفات اولية. يقدم الدكتور ذبيان النواحي التي يجب ان تدرس لمعرفة ذلك والتحليل الادبي لقصيدة «الا عم صباحا» يمر في تلخيص لقصة القصيدة. زمن القصة ومكانها شخوصها وخصائصها. تركيب القصة الفني. الحوار. خصائص شعرية. وفي الاسلوب – رصد للمدرسة «الفطرية» التي يعتبر امرؤ القيس من «اتباعها».

قصيدة «سما لك شوق» ينتقي الدكتور ذبيان منها ابيات عديدة للتحليل الادبي. كما يقدم نموذجا من اسئلة امتحانات السنة الجامعية الاولى، ونموذجا للبحث والتحليل. ويعرض قائمة بالمصادر والمراجع. وبعد ذلك يختار الدكتور ذبيان النصوص العديدة لامرىء القيس. وهي «قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان»، «الما على الربع القديم بعسعسا».. «هل عاد قلبك من ماوية الطرب» مشجر العرب البائدة والعاربة، مشجر العرب المستعربة

انها سلسلة دراسات في النصوص منتقاة من الادب العربي قديمه وحديثه «المخصوص في المنتقى من النصوص». واول الغيث امرؤ القيس. دراسة موثقة بالشواهد تعرض وتشرح وتعلق وتحلل.

عبد الغني طليس

دردشة مع «سميرابي»

التصويب واخضاع الشعر

– ١ –

في «الانوار» ١٥ اب الجاري مقال سريع للدكتور خريستو نجم عن اللقاء الشعري مع «سميرابي» في اهدن وصديقنا الدكتور الغارق في هذه الايام «بالبسيكاناليز» اخشى عليه وعلى شاعريته من الاخذ كثيرا بكلمات النرجسية والترهات والاحباط والفصام . الناس احبت في الاصل خريستو نجم شاعر الحب الذي لا يزال يفتش عن خاتم قيس وليلى في ملاعب جبل «التوباد».. حباد الحيا»

بعد هذا التصويب اعود الى سميرابي الذي تعجب من اخضاع الشعر لهذه العملية في التحليل النفسي من قبل نجم . وهو يؤمن ان على الناقد الاهتمام بالادب وليس بتشخص الاديب. لان هذا العلم النفساني يبقى ضمن حدود التقديرات النسبية

وعن تاثره بالشاعرين الفرنسيين «لافونتين» و«جاك بريفير» كما زعم الدكتور نجم يقول سميرابي ان لافونتين لم يخترع الادب الخرافي وليس لهذا الادب اب معروف هو ضرب من التعبير التلقائي لجميع الشعوب وبخاصة العائشة منها تحت ضغط معين – اما لافونتين فقد وسع اطار هذا الفن واعطاه البعد الانساني والفلسفي ومتعة السرد والقصة بعض مقطوعاتي فرضت بجوهرها هذا القالب منها مثلا «شحادو الامس واليوم».. «اسطورة ابو خليل».

اما تاثري «ببريفير» فاتعجب ان يكون اللهم الا في قطعة او اثنتين من حيث السذاجة الظاهرة

• ••

– ٢ –

ولان لقاء اهدن الشعري مع شاعر غير كلاسيكي بالفرنسية لم تلق الاضواء عليه كفاية لمعرفة هذا الشاعر ونمطه الشعري. كان علي ان اكتب ما اكتب الان وهو نتيجة «دردشة» مع صديقي الشاعر. قبل كل شيء انا اقطع ان سميرابي يدهشك بحديثه. وثقافته الغنية جدا.. ويدهشك الف مرة بلغته الباريسية – بنت الساعة – كانك في قلب «السوربون» او في عمق «الحي اللاتيني».

● لماذا سمير ابي شاكر صار سميرابي؟

□ الاسم في رأيه تمثيل لشخص وتغيير الاسم يعني تغيير هذا التمثيل انا لم اتخل عن اسمي ولا شخصي الا في حدود الاسم المالوف يوميا – انا سمير ابي شاكر في النهاية وعند دخولي عالم الشعر كان بي ميل الى تحول في الاسم – ابتعادا عن الشيء المالوف – فكان سميرابي بما فيه من تماوج موسيقي بفعل تزاوج الحروف وربما في اللاوعي هزني اسم حامورابي.

● الى جانب اشتهارك بفن الرسم «الايقونات البيزنطية» نطل علينا اليوم بمجموعة شعرية «L'ozientite» «علة الشرق» لماذا هذه التسمية؟

□ هي نوع من التفتيش عن الجذور لعلة الشرق. قل ربط العلة بالمعلول. علة الشرق في اعتقادي هي علاقة وثيقة للشرقي بالعالم الخارجي والله ونفسه.

من حيث العالم الخارجي فالشرقي عامة بعيد عن التفاعل العقلاني. هو ابدا في دور المدافع عن نفسه لذلك هو يؤله القوة ويساعد بالتالي على خلق المستبدين ي «كل قوم خالقو نيرونهم».

وهناك تشويه لصورة الله فاذا هو المنتقم. الحسود بعامل التحويل والشرقي مع نفسه يعاني انفصاما من حيث الشر والخير – بعده عن العقلانية حبه خلق الاسطورة لا انفصال عنده بين الحلم والواقع قلت لا يؤمن بتحوله الى واقع. من هنا كانت الاتكالية الشرقية ولا اغالي اذا قلت ان تربيتنا لاولادنا مسؤولة هي ايضا عن ذلك كله.

● كيف جسدت هذه العلة في الانسان الشرقي بشعرك؟

□ ان شعري مرآة لهذا الانسان عاكسة منه الجانب الاكثر مأساة الحرية هي في صراع مع المصير. وفي النهاية الانسان الشرقي هو المنهزم وشعوره الدائم انه الضحية انا ارفض البكاء على الضحية معتبرا ان جهل الضحية هو جلادها اذكر في شعري قصيدة «الضحية البريئة». وقصيدة «الشحاذون». لذلك لا اؤمن بالثورات الدموية. خاصة اذا كانت محركة من فوق. لانها تغير الاله ولا تغير العبد

– ٣ –

نعود الى لقاء اهدن اخذ عليك بعضهم التشاؤم المسيطر على شعرك؟

● في الحياة مطلقا انا متفائل ومؤمن بها (قصيدة موت الفينيق) انما هناك مسحة تشاؤم نتيجة الواقع المعيوش (قصيدة اسطورة ابو خليل)

لكن بالرغم من ذلك كله انا امارس حريتي في نظام حياتي اليومية وعلى كل حال الشاعر ليس مبشرا ولا واعظا انما هو يخاطب القارىء ويخاطب منه الوجدان؟

● الى اي حد يتساهل سميرابي بادخال التعبير اللبناني على لغة راسين؟

□ انا قلت في قصيدة «مصير رجل كرسي» الجمهورية كانت «على ابوابها» وفي غير مكان قلت الى الحاتحطانية وابو خليل

ان تتعامل مع لغة اجنبية هناك موقفان الاول ان تكتبها كما هي في ديارها وهذا يعني ان تبقى خارج عالمك الاصلي. وهذه حال المستهلك اللغة والثاني هو التعامل والتفاعل مع اللغة الاجنبية وخلق لغة جديدة – واللغة الفرنسية اليوم تعترف بمؤسساتها الرسمية بالدور الحيوي الذي لعبه في اطارها ادباء وشعراء «الفرانكوفونية».

● تصور ديوانك «علة الشرق» معروضا في مكتبات باريس. اي اهتمام يلاقيه من اهليها؟

□ يجب ان تعترف ان الفرنسي العادي ينظر الى الكتاب «الفرنكوفون» نظرة لا مبالاة انما النخبة في فرنسا اخذت تدرك اهمية التفاعل في الحضارات وهذا بارز في اهتمام هؤلاء بحضارة الشرق وافريقيا

● اين يقف سميرابي من الحداثة في الشعر؟

□ في المطلق الحداثة تهدف الى وضع الحرية ازاء الدوغماتية. في نهاية المطاف وصلنا الى ان كل شاعر تقريبا صار صاحب نظام شعري وتضاءلت المدارس الادبية

بالنسبة الي عندما كتبت ما كتبت لم افكر الا بالتعبير الصادق عن مجموعة عواطف هي حصيلة معاناتي وكان هذا التيار الموسيقي الذي واكبني واحب ان اقول ان الحداثة حررت الكلمة والجملة من القيود اللغوية ايضا.

• • •

هكذا تكلم سميرابي «في دردشتنا».

انا لم اعرف انسانا مخلصا لفنه – رسما وشعرا – كسمير وان تحاوره فعليك ان تبقى في حالة استنفار فكري وثقافي دائم

والحركة الثقافية في زغرتا – قدمت لنا مغامرة فنية جميلة – مع سميرابي

انطوان السبعلاني

ميونيخ واحتفالات فرانز مارك

ريشة وسط المعارك وروح فنان

تحتفل مدينة ميونيخ الالمانية طيلة شهر اب الحالي بالذكرى الرابعة بعد المئة لميلاد الرسام فرانز مارك (١٨٨١) الذي ادار ظهره للتقدم التكنولوجي. وعاش في فردوس عالم الحيوان. يرسم الغزلان والثعالب والقردة يتعرى. ويلعب معهم بطفولة وعفوية

وجد احلامه في هذا الفردوس الطبيعي لم يقنع بمتيله الانسان. ولا بتصرفاته – المصطنعة – ومرة كتب

«في وقت مبكر جدا. وجدت الانسان عنصر قبح الحيوان اكثر جمالا ونقاء».

هذا الموقف الغريب. هو نتيجة حتمية للاضطهادات التي تعرض الرسام لها في محيطه. ومن قبل السلطات الحاكمة ابتعد عن عالمهم الصعب. واختار عالمه المسالم الهادىء ارتاح

ساعده في هذا الاختيار. التاثير التعليمي الذي تلقاه وهو يدرس في بريمن حياة الحيوان حرر نفسه من ارث الرسم التقليدي الذي اخذه في اكاديمية الفن في مسقط رأسه (١٩٠٠). حاول الهرب من متع الحياة الكاذبة اتجه نحو الغابات والارياف

اراد فرانز الدخول الى سلك الرهبنة درس العلوم الدينية فترة لم يشعر باصوات داخلية تقنعه بنداء الدعوة رجع الى ذاته ببساطة كلية

التقى في ميونيخ. في مطلع هذا القرن. الرسامة ماري شنور. وجد لديها بعض الافكار المتشابهة لافكاره تزوجها (١٩٠٧)

حياته الزوجية لم تكن سوى صورة مصغرة عن حياته المضطربة بين الناس تخاصم مع زوجته. تركها ليتزوج من رفيقتها وصديقتها الرسامة ماريا فرانك

سافر الى باريس. عاصمة الفن والمعرفة اسرته الدهشة حين شاهد. على نهر السين. لوحات فان غوغ وغوغان كتب الى ماريا

. انها ببساطة. قطعة من الطبيعة انا احب الطبيعة لدرجة الجنون الطبيعة هي الجمال. اما منقذي الوحيد فهو جمال الرسم النقي الكل هنا يسجد للرسم حقا. انه اقدس شيء.

امضى الكثير من وقته في العاصمة الفرنسية وجد فيها عملا. وصديقا التقى الفنان الروسي فاسيلي كاندنسكي الذي رسم في ميونخ اول لوحاته المائية التجريدية (١٩١٠)

خطط فرانز مع كاندنسكي لاصدار كتاب سنوي يحمل اسم «الفارس الازرق» يتضمن دعوة لتحقيق الافكار الفنية الجديدة

قبل سنتين من اندلاع الحرب العالمية الاولى. رسم فرانز مارك مع صديقه الرسام اوغست ماكه صورة مشتركة بطول اربعة امتار وعرض مترين. واطلقا عليها اسم «الفردوس المفقود».

مارك رسم الحيوانات وماكه رسم البشر وقد وصف الشاعر ريلكه خطوط صديقه مارك بـ «الخالقة». اما كاندنسكي فقال «لم يات بحركات حمقاء ولم يفقد هدوءه وتوازنه. ابدا. في الساعات الصعبة الحرجة.

وضع فرانز مارك خطوط لوحاته بالوان مشتعلة كان يرفض التقدم التقني «هل يمكن للقطارات والطائرات والاكتشافات العلمية ان تخدم الفكر؟»

الجواب رسومات مضادة «الحيوانات هي الشاهد على وحدة المخلوقات والكون اما الانسان فليس بمقدوره الا ان يحلم بها».

• • •

سنة ١٩١٤. اتجه فرانز مارك الى قرية (ريد) الصغيرة. ابتاع بيتا ريفيا جميلا. ومتواضعا – كما كان يصفه – وضم اليه بعض الغزلان احبها مثل اولاده وحين غربت. بكى. واختلى الى نفسه. ثم رسم لوحته الشهيرة «غزلان في الغابة».

حين اندلعت الحرب. التحق مارك كجندي في الكتيبة الملكية البافارية. واستفاد من دروس في ركوب الخيل تلقاها طوعا. ولمدة سنة بعد انتهائه من الدراسة الاعدادية

لم ينس ريشته في وسط المعارك ولم تؤثر الحرب على روحية الفنان في اعماقه كان يستغل فترات الراحة ليرسم مشاهداته عن نتائج الحرب كارثة طبيعية للجياد والخنازير الوحشية والذئاب جسدها في لوحة ادخل اليها غزالة بلون ازرق رافعة راسها الى اعلى استعدادا للموت واطلق على اللوحة اسم «مصير الحيوانات».

وفي حين انهمك رفاقه في الجندية. وفي الرسم ارنست لوفيك كيرتنر. اريش هيغل. ماكس بكمان، واميل نولده برسم مأساة الانسان. اتجه هو الى رسم تخطيطات ناعمة من الحقل. وهذه التخطيطات – حسب تعبيره – من اجل عالم جديد

سنة ١٩١٧. سقط فرانز مارك في معركة جرت في شمال غرب فرنسا. وقام صديقه بول كلي باصلاح لوحة «مصير الحيوانات» التي تحطمت اجزاء منها

• • •

اعتبر مارك احد رواد التعبيرية في المانيا تاثر به غير رسام. ودخلت لوحته «حلم الخيول الزرقاء» المتحف الوطني في برلين. وهي من ابرز اللوحات (١٩١٣). تظهر فيها قدرته على خلق الانسجام اللوني في حركية نادرة بين المخلوقات والكون

لم يكتب لـ «حلم الخيول الزرقاء» النجاة من غضبة النازية التي احرقتها مع ١٣٠ عملا لمارك. بحجة ان هذه اللوحات تحمل «صفة احتجاجية».. وهي غير مقبولة من النظام

قدر ارث فرانز مارك بـ ٢٥٠ لوحة زيتية. وبعض المائيات والتخطيطات. اضافة الى تصاميم كتب القراءة والبطاقات والتقاويم والمحفورات. والقليل من المنحوتات

٣٦ سنة لم تكن كافية لتحقيق احلامه وقبل غيابه بشهرين. كتب الى والدته

– في اللوحات التي لم ارسمها. تكمن كل ارادتي في الحياة.

ج. أ.

المفتي خالد ـ تتمة

القلق الذي يعاني منه الفلسطينيون في مخيماتهم، هو نتيجة للقلق الامني العام الذي يعاني منه كل لبنان. ومصدر هذا القلق اللبناني العام هو وجود السلاح الثقيل بايدي الجميع، لبنانيين وفلسطينيين الى جانب ظهور الكانتونات الفئوية والمذهبية. واحتدام الصراعات المحلية. احتداما يحول دون تمييز سمة الاطراف المشاركة فيها. ولذلك فقد اصبح من الواجب تجاه هذا الواقع الخطير ان يصار الى سحب السلاح من الجميع، والى اسقاط نظرية الامن الذاتي للمخيمات الفلسطينية. والامن الذاتي للمناطق المتميزة فئويا. والامن الذاتي لمشاريع الكانتونات الطائفية. وان ضمانا حقيقيا يعطى للفلسطينيين في مخيماتهم مرتبط بامن حقيقي وجدي على مستوى لبنان كما يجب اعطاؤهم كافة الحقوق المدنية التي يتمتعون بها في البلدان العربية الاخرى كحق العمل والتعليم وغير ذلك الى ان تحل مشكلتهم بمسؤولية عربية مشتركة.

اننا هنا، ومن موقع مسؤوليتنا الدينية والوطنية. نصر الاصرار كله على المسؤولية العربية المشتركة في الشانين اللبناني والفلسطيني. فلقد عانت هاتان القضيتان اسوا النتائج من ظاهرة التفرد العربية التي تمثلت في معاهدتي كمب ديفيد هذه الظاهرة التي تسعى قوى الاستعمار الى تكرارها في محاولات جديدة فاشلة سلفا. وان لبنان لم يعد يحتمل نتائج الاختلاف في وجهات النظر العربية. سواء اكان ذلك بالنسبة لقضية لبنان الذي اصبح نصف شعبه يعيش خارج ارضه. واذا كان الفلسطينيون قد هجروا وشردوا من ارضهم بفعل ظلم اسرائيل فان اللبنانيين قد هجروا وشردوا من ارضهم ايضا بفعل المداخلات الاسرائيلية وبعض الدول الاجنبية. وبفعل بعض الخلافات العربية التي انعكست على الوضع في لبنان بالاضافة الى بعض المحاولات التي كانت ولا تزال تهدف لتقويض مؤسسات الدولة ووحدتها. وهؤلاء هم الذين يقول عنهم رب العالمين «الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق». اننا ونحن ندعو الى اعادة جميع المهجرين الى اماكن سكناهم الاصلية لا يسعنا الا ان نبارك الخطوة التي اتخذها المجلس النيابي بادخاله نصا على قانون الموازنة ينشيء بموجبه لاول مرة مجلسا وطنيا لشؤون المهجرين. ان عودة المهجرين جميعا على هذا النحو ليس حلا انسانيا فحسب. وانما هو مطلب وطني. كونه يعيد الاختلاط والعيش المشترك. ويعطل الفرز الطائفي والمذهبي. ويسترجع لبنان معه وجهه المشرق الجديد بوحدته وانسانيته. وبالاضافة لذلك فقد حان الوقت للاهتمام على هذا المستوى بالمتضررين في بيوتهم وارزاقهم وخاصة في مدينة بيروت واطلاق سراح المخطوفين والمحتجزين واعادتهم الى اهاليهم وذويهم.

مشاركة سورية

ايها المواطنون،

لقد اصبحت لدينا القناعة التامة ان ترتيب الوضع الامني في كل لبنان وبمشاركة سورية فعالة، هو المدخل الوحيد للبدء في مسيرة الاصلاح والوفاق لاعادة توحيد لبنان على اسس راسخة، وقيم ثابتة وان الحالة المتردية التي وصلنا اليها اليوم ترفض الترقيع والتجميل والدوران حول المشكلة دون الدخول الى صميمها، وهي اكبر دليل على ان الحاجة اصبحت ماسة لاصلاح جذري في النظام والممارسة.

ولو كان النظام صالحا كل الصلاح لما كان هذا الخراب والدمار ولما حدث كل هذا الموت والفناء. وفي بلد كلبنان يبقى النظام الديمقراطي الكامل هو النظام الامثل.

ومن شروط كمال هذا النظام تحقيق المطلب الاسلامي والوطني الذي حملناه منذ ربع قرن من الزمان الا وهو خلاصه من شائبة الطائفية السياسية التي تنخر فيه وفي كل ميدان.

ان هناك من يذكرنا اليوم بالثوابت الاسلامية التي صدرت عن دار الفتوى عام ١٩٨٣. اننا ونحن نرحب بمبادرة هؤلاء نحب ان نذكرهم بتكاملها. وبان محورها عندنا، ومبررها كلها، هو الغاء الطائفية السياسية من النظام الغاء تاما، بحيث يشمل النظام السياسي والنظام الوظيفي في الدولة وفي الادارة كما في القضاء والجيش. فاما ان يكون النظام الديمقراطي الحر كاملا او لا يكون. وليعلم كل منا ان الطائفية السياسية عندما تضاف الى النظام الديمقراطي لا يكون هناك نظام ديمقراطي على الاطلاق.

ان بدعة الدعوة الى المساواة بين الطوائف في المكاسب والحظوظ يتمتع بها بعض محاسيب الطوائف، بدلا من دعوة المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات على اساس من الكفاية والعدل، هي دعوة تريد ان تكابر في وضع لبنان مرة اخرى. وبعد اربعين سنة من التصدع، في منطلقات طائفية جديدة، ومذهبية جديدة، من شانها ان تكون اسوا برميل للبارود، مشتعل الفتيل باستمرار لينفجر في اي وقت ليس من تحت لبنان ولكن من تحت المنطقة العربية باسرها.

الثوابت الاسلامية

اننا نعلم ان الثوابت الاسلامية من خلال محور الغاء الطائفية السياسية بالذات، هي ثوابت وطنية نامل ان يلتف حولها مسلمون ومسيحيون، ولكننا نتوجه بكل اخلاص الى بعض اخواننا في المواطنية من المسيحيين ممن ما زالت تستهويهم فكرة الامتيازات الطائفية السياسية، ونقول لهم بان القرن العشرين لم يعد يقبل بمثل هذه العنصرية الدينية، التي باتت اسرائيل نفسها تعاني من ارباكاتها. وان التجربة المرة التي عانى منها شعب لبنان لن تسمح بعد اليوم وباي صورة من الصور بالتضحية باي من المسيحيين او المسلمين من اجل عنفوان طائفي خادع.

يقول رب العالمين: «ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا، ان الله يفصل بينهم يوم القيامة».

فلماذا تريدون ان تفصلوا بينهم في هذه البقعة البائسة من العالم؟

من هنا فان الدور العربي مطلوب منه ان يتدارك الامر منذ اللحظة فيمنع عودة الطائفية السياسية الى لبنان رحمة بلبنان وبالعرب انفسهم. وان خير من يقوم بهذا الدور الوطني القومي في الوقت نفسه هي سوريا. ذلك ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا والتي يجري الحديث عنها في هذه المرحلة ينبغي ان تفهم من هذا المنطلق، نعني من منطلق المسؤولية القومية المشتركة في مواجهة الطائفية السياسية والمذهبية السياسية بالهوية العربية. فعروبة سوريا هي الضمان الوحيد لعروبة لبنان والهوية العربية هي الحماية الاقوى لوحدة شعبه وارضه وكيانه.

وعلى هذا الاساس تبقى سوريا هي العمق الطبيعي ليس للبنان الارض فحسب وانما ايضا للبنان الهوية والوحدة والسيادة في ان معا.

اننا نعتقد ان الدور العربي يكمن هنا، نعني في فهم هذه الحقيقة والعمل على دعمها بشتى السبل والوسائل المعنوية المادية. وان اجماع الامة على هذه المواقف من شانه ان يدعم لبنان في الوقت الذي يصون الامة العربية نفسها.

وان ادراك هذا الدور من قادة الامة يدعونا الى التذكير بان لبنان يعتبر بحق بلدا منكوبا بحريته وبارضه وبشعبه وباقتصاده وبمجتمعه وبمصانعه ومزارعه وبجحافل العاطلين عن العمل فيه، وبالمنكوبين بهدم بيوتهم، وبالمشردين عن اماكن سكنهم، وبالذين فقدوا المعيل من جراء الخطف او القتل او غموض المصير. ان ذلك يستدعي التفاتة جديرة بالملوك والرؤساء، تمسح بها الدموع الحرى من عيون اللبنانيين، كل اللبنانيين بدون تفرقة ولا تمييز، ومن عيون اخوتنا الفلسطينيين كل الفلسطينيين بدون تفرقة ولا تمييز.

يقول رب العالمين: يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده، هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم، وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة، واعتصموا بالله مولاكم، فنعم المولى ونعم النصير».

صدق الله العظيم وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

خطبة المفتي الجعفري ـ تتمة

ويتشرذم.

ان المهم الان، ليس البحث في جنس الملائكة، بل في استمرار هذا الوطن، وقبل ان نفتش عن مستقبله، فلنحافظ اولا على حاضره، فلبنان ينبغي ان يبقى واحدا، ولبنان يجب ان يستمر في تعايشه الاسلامي ـ المسيحي العادل، ولبنان يستلزم بقاء الحريات كل الحريات لجميع ابنائه على ارضه وبدون اية هيمنة او سيطرة، ولبنان عربي الهوية، ولبنان ليس ممرا او مستقرا للاستعمار ولا للصهيونية. فاذا اتفقنا على هذا اللبنان، على هذا البيت الذي يضمنا جميعا، نلجا بعد ذلك الى البحث في ترتيبه وتنظيم غرفه.

ايها الاخوة المؤمنون:

ان هذا اليوم جعله الله للمسلمين عيدا ولمحمد (ص) واله ذخرا وشرفا وكرامة، ان بركة هذا العيد، وان كنا بعيدين عن تلك المواقف الشريفة والاماكن المباركة، تحتم علينا ان نستلهم من يوم عرفه وفي منى. تلك النفحات الربانية ونستشف تلك النسمات المباركة الميمونة لتحل على ربوعنا روحانية المؤمنين في الديار المقدسة وتوجهاتهم المخلصة واناتهم وهدوؤهم وامنهم في ذلك الحرم الامن الذي جعله الله امانا وامنا لكل من دخله من خلقه.

من تلك الشعائر علينا ان نستمد منها لتنعكس على ارضنا وعلى شعبنا وعلى اخواننا في لبنان الذي جرح في طموحه واهين في كرامته بتشتيت بنيه وتعصبهم للباطل.

ان روحانية مكة وهدوء البلد الحرام يجعلنا، ونحن بامس الحاجة الى هذا الامن نتصور وجودنا هناك مع الحجاج في حلهم وترحالهم لنزداد صلة بربنا وثقة بانفسنا لنعيش اياما طاهرة امنة راضية مرضية.

اننا نستلهم من هذا اليوم المبارك، لنوجه كل التبريك لاولئك الذين يقدحون من زنودهم نارا بوجه الصهاينة فيصنعون الكرامة فوق ارضنا الطاهرة ارض بني عامل الذين كافحوا الاستعمار والغزوات من سد مارب الى جنوب لبنان. فكانوا حماة الثغور والمدافعين بشرف واباء عن ارض الاسلام وحياض الاسلام ودولة الاسلام. كل التبريك بالعيد لرجال المقاومة الشرفاء الذين يصنعون من اجسادهم سدودا عالية تصون كرامة كل لبناني وعربي ومسلم.

في هذا العيد، واستشرافا لمعاني الاضحى والتضحية في سبيل الله تعالى، نتذكر الامام المغيب السيد موسى الصدر، هذا المجاهد المسلم الذي ابى ان يكون منهجه الا لكل المسلمين، ولكل لبنان، والذي رفض ان يكون خطه الجهادي الا مزينا بالاخلاق والشرف وصون الكرامات والبعد عن التجاوزات والفوضى المسلحة، هذا المكافح لرفع الحرمان عن ابن عكار قبل ابن الجنوب، هذا الذي اعتبر بيروت واهلها امانة ينبغي صونها والحرص عليها، هذا الذي القى المحاضرات في الكنائس والاديرة كما المساجد والحسينيات، هذا الذي جعل من نفسه نموذجا استقطابيا توحيديا عربيا مسلما حضاريا لكل اللبنانيين، نتذكره اليوم، ونتذكر معه شعاره: ان اسرائيل شر مطلق .. وندعو الجميع للعودة الى خطه ونبراسه ومنهجه، ونقول له في غربته: ليتك كنت معنا، لفزنا فوزا عظيما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وامتنا الاسلامية والعربية بخير، وكل عام ولبنان معافى، وكل عام وانتم ايها المؤمنون الصابرون بالف خير.

متفرقات

روبير فرنجيه ـ تتمة

ياتي مسؤول اميركي الى المنطقة يدفع ثمن الزيارة لبنان باي شكل من التفجيرات كان.

● بحكم موقعك القريب من كل الفئات كيف ترى ان يتصرف الجميع اذا كانوا فعلا يريدون انقاذ لبنان وتوحيده وعدم تكريس التقسيم القائم على الارض؟

□ ان ما اراه هو ان يقبل كل شخص مسؤول على القاء نظرة حقيقية الى المواطن اللبناني، والرؤية الجادة للمجاعة التي تضرب كل الفئات والتهجير من اراض عاشوا فيها، والتدني الحاصل في القيمة الاساسية للبنان في منطقة الشرق الاوسط وهي القيمة الثقافية والعلمية. من دون هذه النظرة، لا يمكننا ان ندرك حقيقة المصير الذي يتهددنا. والذي يحتم علينا التلاقي فوق كل اسباب التباعد. لنبعد السلام الى هذا الوطن المعذب، ونبدا معا رحلة البناء، بناء وطن جديد، واعادة بناء ما هدمته الحرب.

العدلية تفتي ـ تتمة

القانونية وبين الفنادق التي لم تدفع الرسوم. لان قصد ونية المشترع من خلال نص المرسوم رقم ٨٦ هي اعفاء كل الفنادق من كافة الرسوم البلدية عن سنوات الحوادث الثماني وليس اعفاء بعض الفنادق. والعفو العام غايته وهدفه مساعدة كل الفنادق على تجاوز المحنة المالية التي تعانيها من جراء الاضطرابات الامنية. واذا كان هناك فنادق بدافع من انضباطها وحسن نيتها قد دفعت الرسوم بمواعيدها فلا يجوز معاقبتها بعدم رد الرسوم المدفوعة لها.

واستنادا الى فتوى المحامي الفرنسي العالمي، طلبت نقابة اصحاب الفنادق في الربيع الماضي من وزير العدل اعادة النظر بالفتوى السابقة التي اصدرتها هيئة التشريع. واستنادا الى فتوى لوفيرال. وبناء لرغبة حكومية ضمنية باعفاء كل فنادق لبنان دون استثناء من الرسوم البلدية عن سنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢، اصدر رئيس هيئة التشريع والاستشارات بوزارة العدل الدكتور جبران منصور منذ عدة ايام، فتوى معاكسة تماما للفتوى السابقة التي كان قد اصدرها في سنة ١٩٨٤.

وعلى ذلك، صار يترتب على كافة البلديات ان ترد كل الرسوم البلدية التي قبضتها من جميع الفنادق عن سنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ نقدا. او ان تحسم هذه الرسوم من اصل الرسوم البلدية التي استحدثت وستستحق على الفنادق للبلديات عن سنوات ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ فما بعد.

سكاف ـ تتمة

على ضوء هذه الاعتبارات فاني واثق بان الكيان اللبناني سيبقى سالما وسيتعزز في حال نجاح الجهود بوقف الاقتتال واعادة السلام.

● اين هو موقع سوريا في رايك من الحكم ومن الاطراف اللبنانيين؟ اليس في امكان سوريا وضع حد لموجة العنف الدائرة على الساحة اللبنانية؟

□ لقد تحدثت اعلاه عن موقف سوريا من الحل. فسوريا تلتقي في رهانها مع رهان الحكم على الحل وعلى اعادة الوحدة، ارضا وشعبا ومؤسسات واعادة السلام وموقفها من مختلف الاطراف هو موقف الشقيق الاكبر المتفهم الذي يسعى الى التوفيق وتقريب وجهات النظر. فسوريا اخذت على عاتقها مهمة اقفال ملف الحرب اللبنانية واعادة السلام الى لبنان وهذا لا يمكنه ان يتم الا بالتعاون مع الفرقاء اللبنانيين جميعا وخصوصا في مرحلة دقيقة على الصعيد الاقليمي، تتعرض فيها سوريا لشتى انواع الضغوط والعراقيل.

● هل ترى ان الطريق الى الحوار الوطني المنشود باتت سالكة او ان هناك عوائق ما تزال تحول دونه؟ هل ان حوارا يجري بين اللبنانيين برعاية دمشق هو مطلوب الان؟ وما هو موقفك من هذا الموضوع؟

□ ان التمهيد للحوار قائم على قدم وساق. وقد ذكرت اعلاه الظروف والشروط المطلوبة له لكي يتحقق في نظر الاخوة السوريين وفي طليعة ذلك توحيد الموقف المسيحي واستخراج المبادىء المشتركة، والانتقال الى الحوار.

قصير يعرض ـ تتمة

السياسية العليا.

لا سيما وان زيادة اسعار المحروقات هذه المرة ليست بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام عالميا. ولا هي بسبب ارتفاع اسعار المحروقات المكررة عالميا. ولا هي بسبب ارتفاع سعر الدولار عالميا. بل هي بسبب تدني سعر الليرة اللبنانية الذي يعبر عنه «بارتفاع الدولار تجاه الليرة».

وتدني قيمة الليرة كما هو معروف هو من جراء تردي الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد. وفكتور قصير ليس مسؤولا عن تردي الاوضاع الامنية والسياسية، حتى يحمل ويتحمل لوحده وحيدا منفردا مسؤولية زيادة اسعار المحروقات بمثل هذه النسبة العالية.

مرسوم بزيادة ـ تتمة

عطلة الاحد.

والمرسوم الصادر في ١٥ حزيران الماضي يعيد عطل الاعياد الوطنية والدينية الى ما كانت عليه تقريبا قبل سنة ١٩٧٧. حيث كانت عطل الاضحى والفطر ثلاثة ايام وكانت عطل الميلاد والفصح يومين.

المفتي جلال الدين ـ تتمة

مما يقتضي استمرار المقاومة ودعمها من قبل الجميع حتى تحقيق النصر.

كما ان المناطق التي انسحب منها العدو الاسرائيلي، تتطلب توجيه القوى والطاقات الوطنية في مقاومة افرازات العدو وما تركه من اعوان ياتمرون بامره وينفذون مخططاته.

اما في صيدا وجوارها، فالعدو رابض على حدودها الشرقية، ونار الفتنة مغطاة بالرماد، وان اي ريح طائفي او مذهبي او فئوي يهب فوقها، فانه يذر الرماد ويشعل النار وتقع الكارثة. فصيدا يجب ان تظل بلد العزة والكرامة، بلد الوطنية الصامدة ومصدر الشهداء الابرار، فلا يسمح اهلها لاي كان ان يلطخ تاريخها الناصع المجيد.

كما ان على الاخوة الفلسطينيين الذين يؤلفون في الواقع جزءا من المجتمع الصيداوي، ومشاركا في الصمود والتصدي للعدو المشترك، والعمل من اجل قضية واحدة، الا يتركوا لعملاء اسرائيل تمرير الفتنة وضرب وحدتنا وتفريق صفوفنا واثارة المنازعات.

وذكر اخيرا بالدعوة الى الله والعمل الصالح الذي يعود على الوطن بالخير والتحرير والانقاذ.

حيدر ـ تتمة

لحضور جلسات مجلس الوزراء. بالنسبة الى حركة امل. فقد اعلن الاخ الرئيس مرة انه حاضر لحضور جلسات مجلس الوزراء، شرط ان يؤمن امن هذه الجلسات. فلا يعقل بعد الذي حدث ان يذهب بالطائرة الى بكفيا في كل مرة ويتعرض للاغتيال كما حصل له من يومين، محاولة اغتيال دائمة بالقصف على منزله في بربور فقط سقط في بربور من القنابل نصف ما سقط على بيروت باكملها. فليس هناك في الحقيقة ما يضمن امن الاخ نبيه بري، وبالتالي الاستاذ وليد جنبلاط. فالامن غير مضمون في تلك المنطقة وقد نادى الوزيران اكثر من مرة بان تكون جلسة مجلس الوزراء في المجلس النيابي مثلا وهذا طبيعي باعتبار ان مجلس الوزراء يجب ان يعقد في العاصمة كما نص على ذلك الدستور، وبعبدا ليست العاصمة هذا من المنطلق الدستوري. اما من المنطلق الامني فالاخ الرئيس نبيه بري والاستاذ وليد جنبلاط اصرا على ان يكون اجتماع مجلس الوزراء في المجلس النيابي فاذا كان هناك من مانع فهذا المانع ياتي من السلطة وليس من الوزيرين بري وجنبلاط بالنسبة لهذا الموضوع. اما القول بان ابدال هذه الحكومة بغيرها لربما يؤدي الى تعديل الامور، فهذا غير صحيح لانه لا يمكن ان تقوم حكومة لا يتمثل فيها نبيه بري او وليد جنبلاط، لا يمكن في لبنان فاذا كان الاستاذ نبيه بري حاضرا في هذه الحكومة او غائبا فيجب ان يكون في حال غيابه من يمثله في السلطة. فاذا رايه يجب ان يكون موجودا في السلطة بمعنى ان قضية القرار لا تزال قائمة اكان على مستوى رئيس حركة «امل» ام على مستوى من تراه حركة «امل» ممثلا لها، اي ان الموقف السياسي لن يتبدل اطلاقا والنظرية التي تقول صف اول وصف ثان في الوزارة نظرية اعتقد انها ليست جدية كليا عندما تاتي الامور الى الاحزاب. بالنسبة للاشخاص العاديين ربما نتحدث عن شخصية اولى وثانية، رئيس وزارة سابق ثم رجل جامعة بارز. اما في الاحزاب فالامر يختلف، صحيح ان رئيس الحركة هو اهم وله الكلمة والقول ولكن لو كانت الضرورة ان ياتي غيره من الحركة فهذا الاخر ملتزم قرار الحركة، ويمكن ان يفقد زخمه ووهجه كما يقال. ولن يكون له نفس الوهج ونفس الزخم. ولكن الموقع لن يتبدل بالعكس، رئيس الحركة ربما له شيء من الحرية التي يتحرك في اطارها، بحكم المسؤوليات التي يتحملها ولكن اذا جاء وزير من الحركة فان حريته تكون اقل وبالتالي يجب ان يعود الى الحركة بشكل متواصل بمعنى اخر الامور تتازم مع الصف الثاني. وانا لا ارى ان هناك حكومة ثانية. اما هذه الحكومة اذا طارت فهذا يعني ان رئيس الجمهورية قد طار. هذه الحكومة مرتبطة برئاسة الجمهورية هي ورئاسة الجمهورية حال واحدة لا يمكن الفصل بينها، وربما طار رئيس الجمهورية وبقيت الحكومة.

موال ـ تتمة

ذكر الاسماء التي تشبه حدود التماس (هي الاخرى) فانت تعرف المعتدين والمعتدى عليهم، والغالبين من المغلوبين، ونوعية السكان والاحزاب وكل شيء اخر من (اسماء) القتلى والجرحى ومن (اسماء) المخطوفين بين حنا وسمعان والياس وجرجس.

وبين اسماعيل ومحمد ومصطفى وحسين.

* * *

ان هذه البلاد يلزمها هزة ارضية او كوليرا او ما اشبه ذلك حتى يشعر الشعب بانه شعب واحد يقيم على ارض واحدة.

او ان تدرج «موضة» الزواج: محمد من ماري، وحنا من فاطمة، حتى يصبح النصراني له خالات واخوال من المحمديين والمسلم يكون له خالات وعمات واخوال من المسيحيين.

ووصيتي الاخيرة بهذا المقال (العشواني) هو ان تتفضل الحكومة فتطبق قانون كراتيوس الروماني محل القوانين على ضوء الظروف والاحوال الراهنة بحيث كان يفتي في ايام الحروب والكوارث والامراض بالا تقام افراح ولا العاب ولا تشرب الخمر ولا تحبل النساء:

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه
ومركوبه رجلاه والثوب جلده

دوريات للتوحيد في طرابلس

ذكرت معلومات من طرابلس ان، مجموعات من حركة «التوحيد الاسلامي» كثفت من دورياتها المسلحة في شوارع المدينة قبل ظهر امس واقامت حواجز طيارة خصوصا على المدخل الجنوبي لجهة مبنى غرفة التجارة والصناعة ومحطة البحصاص، وفي بعض شوارع التبانة والزهراني والميناء، واخضع العابرون لتفتيش دقيق بحثا عن الاسلحة والذخائر.

وكانت مناطق طلعة العمري ـ الجامع الناصري ـ وشارع سوريا في القبة وما بين بعل محسن والتبانة شهدت الليلة الماضية توترا محدودا اثر اشتباكات بين عناصر مسلحين من «حركة التوحيد» والمقاومة الشعبية الطرابلسية من جهة والفرسان الحمر من جهة ثانية.

واكدت المعلومات ان عددا من المسلحين القوا منتصف الليل قنابل صوتية في المنطقة ادت الى توتر بين الطرفين وظهور مسلح ادى الى اشتباكات، استمرت حتى الرابعة والنصف من صباح امس.

في الذكرى الـ ٢٢ ـ تتمة

ويعتبر الحويك من اوائل الداعين الى انشاء المعاهد الفنية في لبنان: وتشجيع الفن والفنانين بدليل قوله:

يؤسفني الا يوجد في لبنان مصور ولا مثال نحات يمكنه عمل صورة او لوحة او تمثال على شيء من الشبه والاهمية الفنية ... اين النهضة التي كنت احلم بها منذ اربعين عاما؟ فالفنون الجميلة هي مقياس ارتقاء الشعوب وتطورها، وهي التي تبين الدرجة التي توصلوا اليها وتحفظ اثارها لما بذلوا من جهود.

الثقافة الفنية، والتي هي ككل المسائل التي تهيج الشرق. لم تلق بعد حلا عمليا، واني اشعر بالالم يحز في اعماقي عندما ارى الشرق بلدي يفتقر الى ملء هذا الفراغ ... فالغربيون لم يخترعوا البارود يوم استبقونا الى كل هذه الاعمال، غير ان الله قيض لهم حكاما واعين عرفوا ما هي اهمية الفن وشجعوا الفنيين بالمال ... ورجل الفن الذي يؤمن عيشه وعيش عياله ينصرف من الاهتمام بالتوافه الى استنباط المخيلة واستكتاب الريشة وهكذا حفلت متاحف الغرب بالتحف الخالدة التي لا تزال تزينها حتى الان.

اما في الشرق فالمال يكمن في اكثر الاحيان بين ايدي العاجزين والمتطالبين ...

هزيم رئس قداسا ـ تتمة

الروابط بين الكنيسة الام والجاليات المنتشرة في بلدان الاغتراب، معتبرا المغتربين شريانا حيا نابضا من وطنهم الام، يعملون من اجله، وفي سبيله يضحون بالكثير لرفع شانه وعزته في تلك البلدان.

وبعد القداس انتقل غبطته الى صالة البطريركية الكبرى ليستقبل مئات المهنئين والمصلين، الذين رحبوا بعودة غبطته.

ريغان يأمل ـ تتمة

منه امس.

واعرب الرئيس الاميركي عن امله في ان يتناقش وغورباتشيوف بشان «المشكلات القائمة بيننا وبشان برنامج للمستقبل يستهدف انهاء التوتر والريبة القائمة ان امكن ذلك».

في حين ذكر ريغان انه ليس لديه اي شك في ان الاتحاد السوفياتي كشف جليا انه ينفذ برنامجا توسعيا. واضاف ريغان ان السوفيات يؤمنون بدولة شيوعية على الصعيد العالمي. عالم الثورة.

وصرح الرئيس ريغان في تطور اخر بانه ما زال يعارض فكرة توقيع عقوبات على جنوب افريقيا الا انه اضاف انه لم يقرر بعد اذا كان سيستخدم حق الفيتو ضد عقوبات يقرها الكونغرس.

سانتا بربارا ـ ا ف ب ـ ر

الكويت تنضم ـ تتمة

ليبية «لاتفاقات المنظمة ان مصر تلتزم بمبدا الا يرفع العربي سلاحه ضد اخيه العربي مهما كان عمق الخلافات لان اسلوب المناقشة هو الاسلوب البناء لحل المشاكل.

واضاف قوله ان مصر حريصة على اتباع اسلوب حضاري لمواجهة الاسلوب غير الحضاري الذي تتخذه السلطات الليبية ضد الرعايا المصريين.

من جهة ثانية قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية انه لا يوجد تعارض بين المصالح المصرية والليبية وان خلافات البلدين في الراي وليست جوهرية.

وقال الدكتور الباز في مقابلة مع تلفزيون ابو ظبي ونقلتها وكالة انباء الامارات ان ليبيا جزء من مصر ومصر جزء من ليبيا وان اي اعتداء على ليبيا من الخارج او من اي مكان هو اعتداء على مصر وان مصر لن تسمح ابدا بان تتعرض ليبيا لاي خطر خارجي.

وفي انتظار ما تسفر عنه جهود الوساطة لم يطرا على الازمة التونسية الليبية اي تطور يذكر امس في حين استمرت عمليات طرد العمال التونسيين من ليبيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع طرد ١٠٦٠ تونسيا الى الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد مما يرفع اجمالي عدد من طردوا من الرعايا التونسيين منذ الخامس من اغسطس «اب» الحالي الى ٢٦٣٠٠ تونسي وفقا للاحصاءات الرسمية التي نشرتها اجهزة الامن في تونس.

تونس ـ طرابلس ـ ر. ا ف ب

دعم الجهود ـ تتمة

لجميع الجهود المخلصة لاعادة الهدوء والاستقرار الى ربوع لبنان.

وحذر الوزراء الثلاثة من تنامي القدرة النووية العسكرية الاسرائيلية وقالوا اننا نلفت انتباه الراي العام العالمي الى خطورة تنامي القدرة النووية العسكرية الاسرائيلية بدعم من الامبريالية وما يشكله ذلك من خطر محدق على الامن والسلام في الشرق الاوسط والعالم.

وقال البيان عن حرب الخليج ان البلدان الثلاثة تدين قيام النظام العراقي بشن هذه الحرب على الثورة الاسلامية الايرانية الداعمة لـلامة العربية في نضالها كما تدين بشدة حرب المدن وضرب ناقلات النفط واستخدام الاسلحة الكيميائية كما تؤكد دعمها للثورة الايرانية ولنضال الشعب العراقي ضد نظام صدام حسين.

وقال البيان ان الوزيرين السوري والليبي رحبا بما اكده الوزير الايراني من ان ايران ليس لها اي مطامع في الاراضي العراقية وانها تنشد حسن الجوار والاخوة الاسلامية مع الشعب العراقي الشقيق.

كما عبر الوزيران السوري والايراني عن تضامن بلديهما الكامل مع ليبيا في مواجهة المخططات والاستفزازات التي تتعرض لها من قبل الدوائر الامبريالية وادانتا بشدة المناورات الاميركية على السواحل الليبية والمناورات الاستفزازية المصرية ـ الاميركية على الحدود الليبية.

واكد الوزراء وقوف بلدانهم بحزم الى جانب تصاعد المقاومة المصرية لاسقاط نظام كامب ديفيد والتزام هذه البلدان بالمبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز.

وقد غادر الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير خارجية ليبيا دمشق عائدا الى طرابلس ومن المقرر ان يغادر العاصمة السورية اليوم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران عائدا الى طهران. وكان الرئيس الاسد استقبلهما في دمشق سابقا.

دمشق ـ ر

مؤسسة تدعو ريغان لقطع العلاقات مع ٣ دول

حثت مؤسسة التراث وهي جماعة ابحاث محافظة ذات نفوذ، الرئيس ريغان على قطع العلاقات الديبلوماسية مع افغانستان ونيكاراغوا وموزامبيق.

وقالت المؤسسة في تقرير لها، ان الرئيس ريغان يجب بعد ذلك ان يمنح الاعتراف الديبلوماسي الى الثوار المناهضين للماركسية في هذه الدول الثلاث «بمجرد ان يستطيعوا احتلال ارض وتشكيل حكومات بديلة».

وقالت المؤسسة ان بعض المسؤولين الاميركيين يدعمون الفكرة، ولكن وزارة الخارجية حالت دون تنفيذها.

وذكرت ان قطع العلاقات الديبلوماسية مع هذه الحكومات سيكون بمثابة رسالة قوية الى الكونغرس الاميركي. ويجعل من اليسير الحصول على تمويل للمساعدات العسكرية للثوار.

واشنطن ـ ر

تركيا تلغي قانون بيع الاراضي لرعايا الخليج

ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية امس ان المحكمة الدستورية التركية الغت مرسوما حكوميا يسمح ببيع الاراضي والعقارات لرعايا دول الخليج العربية.

وقالت الوكالة ان المحكمة وجدت ان المرسوم الذي اصبح ساري المفعول في اب الماضي، يتعارض مع فقرة في الدستور تخص الجمعية الوطنية بالسلطة التشريعية.

وكان المرسوم قد سمح لرعايا المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر بشراء اراض وعقارات في مناطق المدن بتركيا.

انقره ـ ر

آغا خان يدين عنف المتطرفين المسلمين

ادان اغا خان امس الاول في بورنابي على شاطىء المحيط الهادي في كندا، المتطرفين المسلمين الذين يقرون ويزاولون العنف باسم الدين.

واكد الاغا خان في الكلمة التي القاها لمناسبة افتتاح اول جامع للطائفة الاسماعيلية في اميركا الشمالية انه ياسف «لان الجمهور يتصور المسلمين كما لو كانوا كتلة واحدة من المؤمنين تشكل صراعاتهم القومية جزءا لا يتجزا من دينهم».

اوتاوا ـ ا ف ب

التحرك السوري ـ تتمة

ولابنائه فوق كل الاعتبارات من اجل وحدتهم ورص صفوفهم لمواجهة العدو المشترك.

وردد احد الموفدين اللبنانيين الى سوريا امس كلاما قاله احد المسؤولين السوريين كالاتي: ان الطبيب الذي يعالج مريضا لا يركز على اعطائه الدواء بقدر ما يركز على عنصر مساعدة المريض لنفسه. وهذا يعني ان على اللبنانيين جميعا ان يكونوا مقتنعين هم قبل غيرهم بوجوب مساعدة انفسهم حقيقة لا قولا وان تصلح ـ بضم التاء ـ النوايا، وهناك تكون اكثر العقد قد حلت من امام الحل المنشود.

من جهة ثانية لا يخفي المسؤولون السوريون امام زوارهم اللبنانيين امتعاضهم الشديد لتجدد موجة العنف الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية الاسبوع المنصرم، والتي اوقعت المزيد من الضحايا الابرياء اضافة الى الخسائر المادية الجسيمة في الممتلكات والارزاق، ورددوا كلاما قالوا فيه: ان الذي حصل لا يعيق مسيرة السلام والوفاق في لبنان فحسب، بل ويخدم بالتالي المخططات الاسرائيلية التي تهدف لتمزيق لبنان وشرذمته.

وفي راي اكثر من مسؤول سوري ان لغة السلاح بين اللبنانيين لا يمكن ان تكون السبيل لتجاوز الوضع الراهن، وان لغة الحوار والتفاهم هي الوحيدة القادرة على انقاذ لبنان، واذا لم يتفاهموا على الحد الادنى من صيغة لبنان المستقبل، فان قدرتهم على الخروج من الوضع الماسوي الراهن ستظل محدودة.

غير ان المسؤولين السوريين يؤكدون على ان المرحلة المقبلة قد تشهد تطورات ايجابية ملموسة على الساحة اللبنانية، رغم الاشكالات والانتكاسات الامنية الاخيرة، ومن خلال هذا التوجه هناك مساع تبذل من اجل تسريع الحل الذي يطمح اليه المواطن اللبناني، باستئناف مسيرة الحوار الحقيقي، وقد تظهر هذه النتائج على الارض في مطلع الشهر المقبل.

قالت مصادر لبنانية في العاصمة السورية ان تحركا لبنانيا ـ سوريا ناشطا سيبدا بعد عطلة عيد الاضحى، والتي ستنتهي في سوريا رسميا مساء الخميس المقبل، وتوقعت المصادر عينها ان يقوم موفدون سوريون بمهمات ايجابية في لبنان، كما ينتظر ان يصل الى دمشق موفدون لبنانيون للغاية نفسها.

على الصعيد الامني استمرت عمليات خرق وقف اطلاق النار امس بالقصف العشوائي المتقطع على المناطق الشرقية. فقبل الظهر وبعده وزعت «امل» حوالى ١٥ قذيفة استهدفت ساحل المتن وكسروان. ومن العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف ليلا استهدفت القذائف وسط وساحل كسروان وفلق عددها العشرين، ثم اتبعتها بقذائف مماثلة على ساحل المتن.

شنق ايراني ينظف مقابر

ذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية ان ثوارا معارضين شنقوا رجلا يقوم بتنظيف مقابر الحرب بالمقبرة التي يعمل بها في مدينة عراق الواقعة في وسط ايران.

وقالت الصحيفة ان اعضاء جماعة ثوار مجاهدي خلق التي تتخذ من باريس مقرا لها كانت قد طلبت من الرجل مرارا ان يكف عن تنظيف مقابر ضحايا الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت الصحيفة ان الرجل تجاهل هذه الطلبات وفي يوم الخميس الماضي وبعد مغادرة زوار المقابر في نهاية الاسبوع قام المجاهدون بشنقه بحبل متدل من شجرة في ظلمة الليل.

طهران ـ ر

اثينا تلغي حالة الحرب مع البانيا

صرح كوستاس لاليوتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ان حكومة بلاده قررت وضع حد لحالة الحرب، القائمة بين اليونان والبانيا منذ عام ١٩٤٠.

واضاف لاليوتيس ان هذا القرار لا رجعة فيه. وكان المتحدث يرد بذلك على تعليق قوسطنتين ميتسوتاكيس رئيس الحزب المحافظ (الديمقراطية الجديدة). وهو حزب المعارضة الرئيسي، والذي قال فيه ان هذه القضية مرفوضة حاليا من الوجهة الوطنية.

واوضح ميتسوتاكيس ان النظام اللاانساني الذي يعيش تحته مئات الالاف من اليونانيين المقيمين في البانيا، وهم اعضاء في المجتمع اليوناني، يعتبر حالة شاذة اكثر من مجرد استمرار حالة الحرب.

وجاء في تقرير للمنظمات اليونانية لمساعدة مواطني شمال اليونان ان الجالية اليونانية في البانيا تبلغ ٤٠٠ الف شخص.

اعدام عضو من «مجاهدين خلق» في طهران

اذاعت امس وكالة الانباء الايرانية ان عضوا في المنظمة الايرانية المحظور نشاطها «مجاهدين خلق»، اسمه شهرام حج مير صادق قد اعدم يوم الاربعاء في سجن ايفين بطهران لمحاولته اختطاف طائرة تابعة لشركة الطيران الايرانية في علم ١٩٨٤.

واوضحت وكالة الانباء ان صادق حاول اختطاف طائرة بوينغ ٧٢٧ بقنبلة يدوية انفجرت في كابينة قيادة الطائرة فاصابته بجراح وكذلك احد افراد طاقم الطائرة.

ميشال وكابي وضاهر يوسف الحلو ينعون بمزيد الاسف واللوعة الماسوف على شبابه شقيقهم
لويس يوسف ضاهر الحلوا
رئيس دائرة وامين سر ومدير علم رئاسة الجمهورية
دفن في مسقط راسه في بعبدا امس الاحد ٢٥ آب ١٩٨٥
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل اشقائه الكائن في بعبدا، حي مار شربل بملكهم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبدو يوسف معتوق
والد جورج وجوزيف وايلي وانطوان وجان ووداد وجمال وروزيت وجوليات زوجة النقيب في الجيش ادوار شبيب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٤ آب ١٩٨٥ الماسوف على صباها.
ليليان جورج واكد
والدها: جورج توفيق واكد.
والدتها: عائدة ابي خليل. شقيقة عبدو وانطوان وماري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل والدها سد البوشرية اول شارع شمعون بملكه.

البير بطرس سعاده وعائلته
لسمى زوجة انطوان الاشقر وعائلتها
اميل بطرس سعاده وعائلته
ينعون بمزيد من الاسف والالتهم الماسوف عليها:
نبيها جبرائيل القارح
ارملة المرحوم بطرس نخله سعاده
احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ الجاري في كاتدرائية مار جرجس في اهدن.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٦ الجاري في منزل ولدها اميل في اهدن، وغدا الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل ولدها البير في الرابية ـ ملك البير سعاده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
لبيب كامل وهبه
زوجته: حياة عزيز عازار وولداه هيشام وناتالي
شقيق: اسكندر واميل وادمون ووداد ديبغي وهدى كوك وكلاس وهبه وبشرى عطية
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزله اوتوستراد سن الفيل بناية بن نعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بصمات النجاح التي تركها وزير خارجية قطر الراحل

توجيهات شقيقه الامير وشخصيته المميزة جعلته رجل الديبلوماسية المتحركة



■ المغفور له الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني يوضح سياسة بلاده في الامم المتحدة ■

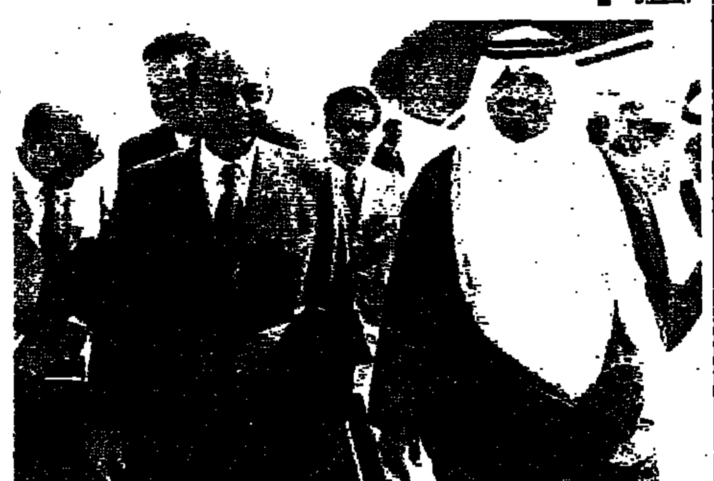


■ في مقعده في مقر الامم المتحدة ■

■ الرئيس سليمان فرنجية عندما استقبل الشيخ سحيم ■

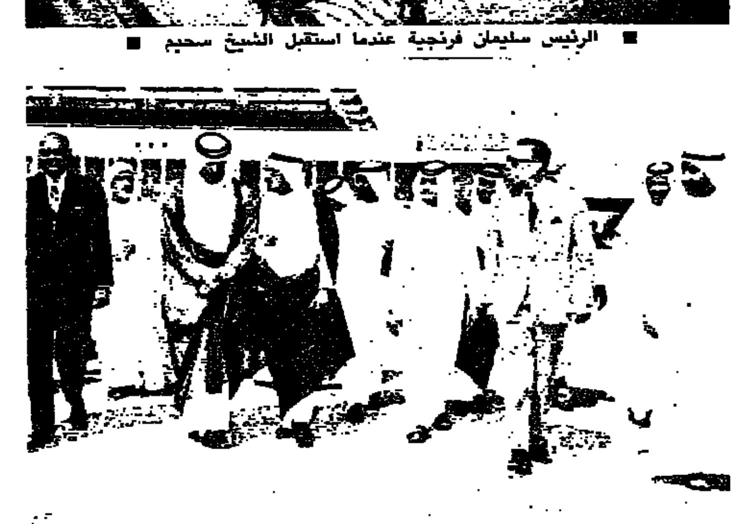


■ يتحدث مع الرئيس المصري الراحل انور السادات ■



■ يستقبل محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية السابق في مطار الدوحه الدولي ■

■ مع وزير خارجية لبنان السابق فيليب تقلا ■



■ رجل الديبلوماسية المتحركة يغادر بلاده في زيارة رسمية الى ابو ظبي ■

■ عندما تقبل اوراق اعتماد محمد بنلفي اول سفير للمغرب في الدوحة ■

ما تزال دولة قطر ، ودول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي ، تعيش ، هذه الايام ، اجواء الخسارة الكبيرة بفقدان الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني ، شقيق امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، ووزير الخارجية الذي انتقل الى دار البقاء اثر النوبة القلبية المفاجئة التي خطفته من بين محبيه وعارفيه وقادري علمه وخلقه والحداثة التي تميز بها في عمله من اجل بلاده وبالتالي من اجل العالمين العربي والاسلامي .

والمأثور عن المغفور له الشيخ سحيم انه كان رجل دولة من الطراز الاول المرموق . يعرف ماذا يريد وماذا يؤدي الى الخير العام ، داخليا وخارجيا . ينطلق على سجيته ويفتح قلبه وداره لكل من يقصده . يعيش آمال وآلام الآخرين ، الى جانب الزخم الذي اثر عنه في عمله في الحقل العام ، حتى اعتبر انه رجل الديبلوماسية المتحركة في المنطقة ، حيث بنى لبلاده ولنفسه باقة من الصداقات مع ملوك وامراء وشيوخ ورؤساء الدول العربية ، باتت تشكل لبنة في فن العمل الديبلوماسي الناجح . ثم ان رجل الديبلوماسية المتحركة الذي غاب استطاع ان يمد آفاق عمله وصداقاته الى خارج النطاق العربي ، فكان ، مرة اخرى ، موضع الاعجاب والتقدير .

وفي اشارات سريعة الى شخصية الغائب الكبير ، والصفات العديدة التي سجل بها سجل عمله العام الحافل يمكن الاشارة اولا الى ان دولة قطر ، بدأت تشهد نهضتها الحديثة المرتكزة على اسس قوية ودراسات علمية متطورة تأخذ بموجبات الحاضر وتطلعات المستقبل ، وذلك منذ ان تسلم امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سلطاته الدستورية ، اثر حركة التصحيح البيضاء التي قادها والى جانبه شقيقه المغفور له الشيخ سحيم . فكان ان شهدت البلاد خلال هذه السنوات القليلة واحدة من النهضات الحديثة التي وضعت قطر في مسيرة التقدم والبناء التي يندر ان عاشتها دولة من دول العالم الثالث والتي بدأت تطرق ابواب الدول المتقدمة في كل الحقول : صناعة وزراعة ، تربويا وثقافيا ، وخدمات عامة تطال سائر المواطنين في حقول الاسكان الصحي المريح ، والصحة العامة ، والضمان الاجتماعي ، والمواصلات والاتصالات وغيرها من الخدمات التي باتت تنطق بنفسها عما تحقق في عهد الشيخ خليفة .

عالم الديبلوماسية المتحركة

وفي عالم الديبلوماسية المتحركة الذي التصق بعمل الشيخ سحيم ، نستعيد بعض ما قاله هذا الغائب الكبير عن التحرك الديبلوماسي الواسع الذي تقوم به دولة قطر ، بتوجيهات امير البلاد مما اعطى قطر وزنا كبيرا وكلمة مسموعة في شتى المحافل الخليجية والعربية والاسلامية والدولية . اذا اتصفت هذه السياسة بالاتزان والعقلانية تصب خيرا في معين قطر وشقيقاتها العربيات بنوع خاص .

اذن ، نستذكر ما قاله الشيخ سحيم عندما سئل عن عدد السفارات الكبير لدولة قطر : « الفضل في انجاز هذا العدد الكبير من السفارات خلال فترة قصيرة ، يعود الى سمو الامير الذي يولي كل شيء اهتماما كبيرا وعناية فائقة برغبة الانفتاح على العالم وتوطيد مكانة قطر فيه . وهو الذي يصر على ان تكون دولة قطر ممثلة تمثيلا صحيحا في مختلف انحاء العالم ، لتستطيع ، من خلال هذا التمثيل ، تأدية دورها في خدمة قضايا الخليج والقضايا العربية بصورة عامة . وقد يسركم ان تعلموا ان عدد سفاراتنا في الخارج سيصبح قريبا نحو اثنين وعشرين سفارة تضم السفراء المقيمين ، اي الذين يمثلون قطر لدى دولة واحدة ، والسفراء غير المقيمين اي الذين يمثلون قطر لدى اكثر من دولة واحدة » .

واهتمامه بنجاح عمله الديبلوماسي كان يستدعي منه ملاحقة كل صغيرة وكبيرة ، تنفيذا لتوجيهات امير البلاد الشيخ خليفة ، واهتماما شخصيا منه .

ومن هذه القضايا موضوع العناصر اللازمة للتمثيل الديبلوماسي سيما وان قطر حديثة الاستقلال وصاحبة العدد الكبير من السفارات ، كما ورد آنفا . وهنا نتذكر تأكيده انه : « لا مشكلة بالنسبة الينا من ناحية توافر الكفاءات في الشباب القطري ، ولدينا الان بين ٦٠ و ٧٠ شابا اخترناهم من بين مئات الشباب يمتازون بالثقافة والمعرفة وهؤلاء يقومون باعمالهم خير قيام ... طبعا ، نحن نؤمن لشبابنا تدريبا ممتازا ومعرفة كافية باحوال العالم . وكثيرون اتبعوا دورات في الكويت ، مثلا ، وتوافروا على الدراسة العميقة المتواصلة . وبفضل الجهد المضاعف الذي لا يعرف كللا ، توصلوا الى ما توصلوا اليه . على اية حال . ليس من ريب في ان من اهم اسباب نجاحهم الاخلاص وحب العمل والقدوة التي يعتبرونها مثلهم الاعلى . فهم عندما يرون سمو الامير يعمل ليل نهار ، لا بد من ان يقتدوا به ويتفانوا من اجل المبادىء التي ينطلق الحكم منها في قطر . وقد لا تعرفون ان سمو الامير لا يتردد عن تتبع الاعمال في مختلف ادارات الدولة في اي وقت ، حتى في منتصف الليل . وكثيرا ما اتصل في ذلك الوقت ليسأل : ماذا فعلتم في القضية الفلانية ؟.. والواقع اننا في قطر نحتاج الى هذه الروح لكي تختصر الزمن ، ونلحق بالركب الحضاري في العالم » .

ولكي يتحقق التقارب والتضامن مع دول الخليج ، وباقي الدول العربية ، لا بد من ان تكون صلات قطر مع هذه الدول وثيقة ، وعلى ارفع المستويات ... ولكي تستطيع قطر ان تؤدي دورها السياسي على الصعيد العربي ، وعلى الصعيد العالمي ، لا بد من ان يكون لها تمثيل سليم في هذين المجالين .

ومن هنا تحديد المغفور له الشيخ سحيم الاولويات في الاهتمامات السياسية بالنسبة الى وزارة خارجية قطر ، بقوله : « اولوية اهتماماتنا السياسية وغير السياسية تتجه الى البلاد العربية . وهذا شيء طبيعي . فالوشائج التي تربطنا ببقية اقطار الوطن العربي كثيرة . وبالاضافة الى الروابط السياسية وروابط اللغة والمصير المشترك ، هناك الروابط الاقتصادية والتجارية ايضا . ان قلوبنا هي دائما مع البلاد العربية . وتبذل قطر جهدا كبيرا ، كما تعلمون ، من اجل مساندة القضايا المصيرية في الوطن العربي ، ومن اجل تأكيد وجودها على مختلف الاصعدة . ولقد كانت وزارة الخارجية ثمرة من ثمرات الحركة التصحيحية . فقبل ذلك ما كانت هنالك وزارة تعنى بالشؤون الخارجية . صحيح ان عهدنا بالاستقلال ليس بعيدا .. لكن الصحيح ايضا ، انه حتى لو وجدت وزارة الخارجية دون الحركة التصحيحية ، لما كان ثمة تفكير في التوسع بها بالشكل الذي تحقق خلال السنة الماضية » .

ويتابع المغفور له الشيخ سحيم توضيح منطلقات سياسة قطر على الصعيدين العربي والعالمي ، مشيرا الى ان « سياستنا ترتكز على توسيع نطاق صداقاتنا وعلى عدم معاداة احد . ونحن لا نواجه اية مشاكل او خلافات ، لكن حتى في حال وجود المشاكل والخلافات ، فاننا نعمل على حلها بالمناقشة والحوار الموضوعي رغبة في الوصول الى اتفاق ، ورغبة في عدم افساح المجال لقيام نزاع ما بيننا وبين احد . ان قطر تهتم في الدرجة الاولى بالبناء في كل المجالات . ونحن نحرص على ان تكون علاقاتنا علاقات اخاء وحب ومودة مع البلاد العربية ، وعلاقات صداقة مع الدول غير العربية . وقد تأكد ان هذه افضل سياسة استطاعت الدول الراقية ان تحقق عبرها انجازات كبيرة . من هذه المنطلقات حققت قطر افضل العلاقات واوثقها على الصعيدين العربي والعالمي » .

سياسة الانفتاح

يبقى من هذه الاشارات المتريثة الى سياسة رجل الديبلوماسية المتحركة ، الاشارة الى ابعاد سياسة الانفتاح التي نفذها الشيخ سحيم ، وبتوجيهات من امير البلاد ، ان الغائب الكبير كان اوضح في خطابه في الامم المتحدة ابعاد سياسة الانفتاح . فقال انها تهدف الى وضع دولة قطر في مكانها اللائق بها في الاسرة الدولية لتعمل من اجل التقدم الاجتماعي و التطور الاقتصادي او التعاون المثمر مع الاقطار الاخرى للمصلحة المشتركة والاسهام في نفع البشرية جمعاء .

وحدد الشيخ سحيم التزام قطر بميثاق الامم المتحدة ، فأكد ان الهدف منه ، هو تحقيق ما نص الميثاق عليه في ما يتعلق بتدعيم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وانماء التعاون الدولي ، واشاعة السلام والامن ، ورفض خلافات الدول بالطرق السلمية ، واقامة علاقاتها في ما بينها على اساس العدالة والمساواة وفي ظل احكام القانون الدولي .

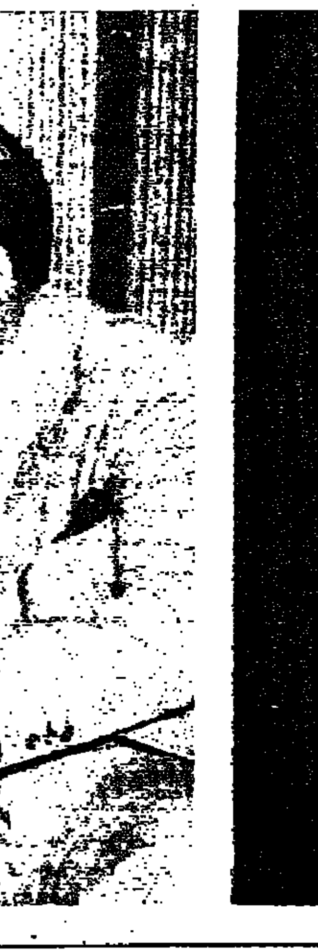
كما اعلن الشيخ سحيم استنكار بلاده للعدوان الاسرائيلي المسلح على دول عربية اعضاء في منظمة الامم المتحدة واحتلال اسرائيل اجزاء من اراضي هذه الدول ، رغم قرارات الادانة الصادرة عن الامم المتحدة ، ضد اسرائيل ، كما استغرب عدم اتخاذ اي اجراء دولي لردع العدوان ، وطالب بادانة الجرائم التي اقترفتها اسرائيل ايضا في تغيير معالم القدس الشريف ، وبضرورة ان تعمل الامم المتحدة على فرض احترام قراراتها ابتداء من الاعتراف بحقوق شعب فلسطين والالتزام الفعلي بها وانتهاء بازالة آثار العدوان واعادة الاراضي العربية المغتصبة .

كانت هذه بعض اللمحات السريعة التي اثرت عن المغفور له الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني ، الرجل الانسان والرجل الديبلوماسي محرك تنفيذ السياسة الخارجية التي اعطت لقطر ، عربيا ودوليا ، هذه السمعة العطرة ، في ظل قيادة امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني

ونكرر القول ان خسارة قطر كبيرة ، لكن خسارة دول مجلس التعاون الخليجي والامة العربية اكبر . ولعل افدح خسارة هي الخسارة التي مني بها شقيقه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير الدولة . الا ان قطر التي انجبت الشيخ خليفة وشقيقه الراحل وبقية رجالاتها الكبار ، قادرة على ان تبقى سائرة على الخطى القويمة في مسيرة التقدم والبناء

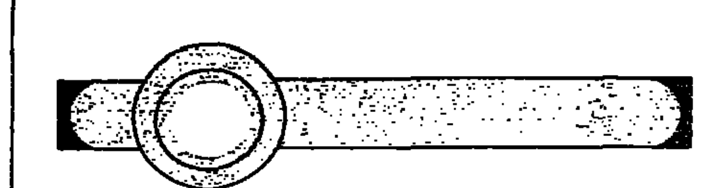


■ يتسلم اوراق اعتماد سفير السويد ■



■ يتسلم نسخة من اوراق اعتماد اول سفير لفرنسا لدى دولة قطر بول كارتو ■

■ يتقبل اوراق اعتماد فيرسلت علي كيودي اول سفير للهند في قطر ■



وهل بقي سوى الانتظار

رغم قدرته على الاقامة خارج حدود الوطن المعذب مع عائلته ، الى ما شاء الله ، فانه هنا ، على خطوط التماس ، يعيش المأساة على اكثر من جبهة .

جبهة الحفاظ على ارواح عائلته المتمسكة مثله بالوطن .

وجبهة الدائرين في فلكه بالنسبة للعمل .

وجبهة صياغة الكلمة بعيدا عن اجواء القهر .

وهنا قمة المعاناة ، بل قل منتهى العذاب .

واذا كان من الصعوبة بمكان ان يسيطر المرء على اعصابه ، وهو معرض كل لحظة للخطر ، فان هذه الصعوبة تتضاعف وتصل الى حد المستحيل عندما يفرض على المرء ان يصون كذلك حياة عائلته ، ويبقى في مكانه ، على خطوط النار ، يمسك بزمام الامور ، باسلوب طبيعي ، في وقت تبدو الحياة غير طبيعية ، والعيش في الوطن ، اشبه بمهمة مستحيلة .

والمستحيل اكثر هو انك لم تعد تدري متى تنتهي المأساة .

متى تتوقف مهزلة الحرب.

متى يسمح للانسان في ان يطمئن الى لحظته وحاضره ويفكر بمستقبله ويعيش كما سائر البشر في كل مكان .

فالحرب لم تعد حربا في الوطن الصغير ، ولا هي معركة يمكن حسمها ، انما باتت رواية متعددة الفصول ، كما هم المتقاتلون المتعددو الجنسيات ، فحروبهم متواصلة ، والوطن وحده يدفع الثمن ، وكذلك الانسان ، وهنا المأساة ، ومعها استحالة الحياة ، ومعهما ذلك الاصرار المذهل على البقاء مهما ارتفع الثمن وكانت التضحيات .

والعجيب في هذا الشعب الصابر على جراحه ، انه يرفض مجرد التفكير بادارةظهرهلبلده ، بل انه صار يتمسك اكثر بالوطن ، لقناعته انه وجد ليبقى ، وليس ليرحل ويدع سواه يأخذ ارضه .

* * *

□ ابنة صديقي الاديب ، وهي لا تتعدى الرابعة عشرة من عمرها ، كانت فرحتها كبيرة قبل ايام عندما قيل لها ان كل الطرق اصبحت سالكة الى كل الوطن ، مما سيتيح لها في مجال زيارة صديقتها في منطقة اخرى ، ثم فوجئت بالدنيا تشتعل ، وبالصواريخ تتطاير ، وبالقنابل تنهمر ،فمسحت دمعة قهر ، وقالت لوالدها: ننتظر الغد او بعده ، فربما عاد الناس الى انسانيتهم .

وما زلنا مع الصغيرة الرائعة ننتظر ، لاننا لم نعد نملك سوى الانتظار ، علما اننا صرنا نخشى ان نفقد مع الايام ، وتصاعد الاحداث وعنف ما يجري حولنا وحوالينا ، النعمة الوحيدة التي نملكها وهي .. الانتظار!

فريد خوري



■ البحث ما زال جاريا عن الرياضة اللبنانية ■

□ قيل قديما: اعطني بيتا سعيدا وخذ وطنا سعيدا ينام اهله ونوافذ منازلهم مشرعة على ضوء القمر .

□ ويقال اليوم: اعطني ادارة صالحة ، ومدربا مثقفا ، ولاعبين يدينون بالمحبة لناديهم ، وخذ فريقا لا يقهر .

□ فالادارة في محيط كرة القدم ، وفي اي ميدان اخر ، هي الاساس والاصل .

□ الادارة هي التي تدرس وتخطط وتبرمج العمل .

□ والمدرب هو الذي ينفذ ، بعد سلسلة اختبارات طويلة تنتهي باختيار المؤهلين للدفاع عن الوان النادي .

□ ثم ياتي دور اللاعبين . فاذا كان اللاعب سعيدا مطمئنا الى ان غده صار مضمونا ، تمرن باخلاص ، ولعب بصدق ، وافنى ذاته في المباراة .

□ والنتيجة حتما ستكون في مصلحة الفريق ، لان هكذا فريق يملك كل مقومات النجاح لا يعقل ان يسقط ، واذا سقط مرة او اكثر ، فذلك لان سواه يملك مقومات مماثلة ، واستعدادات مشابهة ، فياتي الحظ ليلعب دوره في تقرير النتيجة .

□ اذن ، الادارة ، والمدرب ، واللاعبون ، هم مدمك النادي ، وهم اقانيم الفريق ، وهم الفرقة التي تعزف الحانها في الملاعب بعيدا عن النشاز او من ينشزون .

□ الكلمة التي تاتي في موضعها ، والكلمة التي تعي ابعادها ، والكلمة التي تكشف المعنى دون ان تجرح او تسيل الدماء ، والكلمة النابعة من القلب ، ومن حنايا الصدر ، ومن الوجدان ، ومن الوقائع والحقائق ، تلقى باستمرار اذنا مرحبة ، ونفسا متجاوبا ، فترددها بمحبة ، لان التجاوب ياتي نتيجة التلاقي في الاهداف القائمة على اساس الحب ولا شيء سوى الحب .

□ ولكن ، كل الكلمات تصبح بلا معنى حيال مأساة لبنان .

□ كل الحروب تسقط حيال الحرب في الوطن الصغير .

□ كل العالم يوسم بالاجرام اذا لم يوقف المجزرة المستمرة في الوطن المذبوح من الوريد الى الوريد .

□ كل دعاء وابتهال ورجاء لم يعد يوقف نزفا ، وينقذ حياة ، ويرفع سكينا عن اعناق الاحياء .

□ ولم نعد ندري ماذا ينفع ، وما هو المطلوب ليبقى الناس على قيد الحياة .

□ لقد قدم عشرات الالوف من البشر انفسهم قرابين ، فلم ترتو الارض ، ولا شبع البركان ، ولا تراجع الطوفان .

□ وانهارت مدن ، وانتشرت قرى ، وضاعت معالم وطن ، وشرد مئات الالوف ، وبقي «العالم المتمدن» يحتسي البوربون ، ويتذوق الكافيار ، ويسهر على انغام الجاز فلم يسمع النداء ، ولا شعر بجريمة الابادة الجماعية ولا التفت صوب الزلزال الذي اتى على الاخضر واليابس في لبنان .

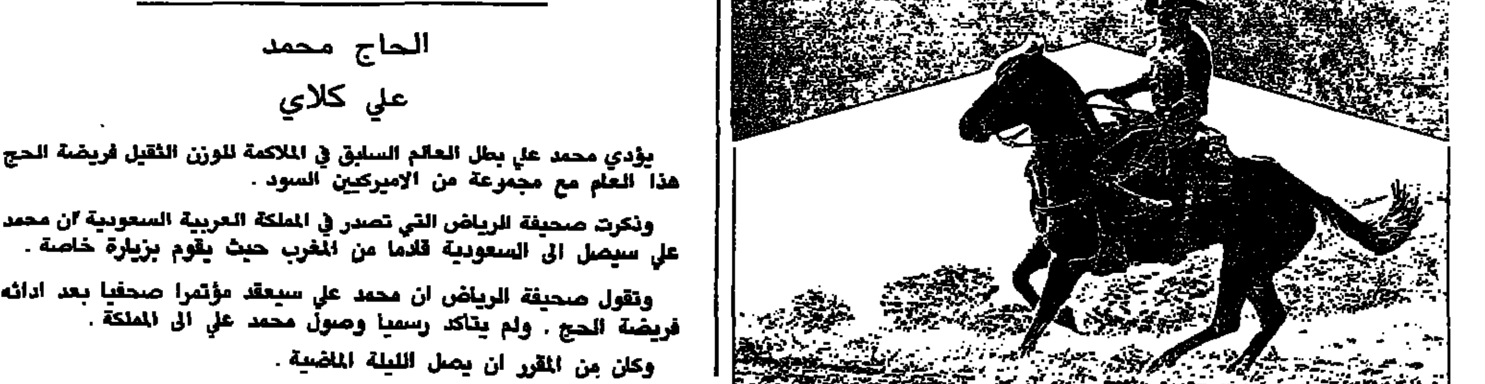
□ وماذا بعد؟

□ وهل بقي «بعد» ابعد من ابعاد ما يحدث؟

□ وما هو مستمر حدوثه يا حضرات الجزارين والمتفرجين؟

□ واكتفي ، لان الكلمة ستذهب هباء ، ولانهم صم لا يسمعون .

□ ولانهم عميان لا يبصرون .



بطولة العالم للناشئين في كرة القدم

افتتحت في ٢٤ اب في اربع مدن سوفياتية مباريات بطولة العالم للناشئين في كرة القدم .

وتلتقى في مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا السوفياتية فرق كل من الاتحاد السوفياتي ونيجيريا واوستراليا وكندا

وفي تبليسي عاصمة جيورجيا السوفياتية يلتقي الكرويون الناشئون من البرازيل وايرلندا واسبانيا والمملكة العربية السعودية ويتراس وفد هذه البلاد الاخيرة الابن الاكبر لملكها - فيصل بن فهد .

وكان هيىء في تبليسي كل شيء لاستقبال الرياضيين

والى باكو ، عاصمة اذربيجان السوفياتية وصل الرياضيون الناشئون من انكلترا والمكسيك والباراغواي والصين .

ووصل الى يريفان ، عاصمة ارمينيا السوفياتية الضيوف الكرويون من المجر وكولومبيا وتونس وبلغاريا وكل شيء مهيا وجاهز الان للمباريات في «رازدان» وهو ستاد المدينة الرئيسي وفي الايام الخالية من المباريات سيطلع الرياضيون الضيوف على الاثار التاريخية في الجمهورية وسيرتادون معرض منجزات الاقتصاد الوطني والمتاحف والمسارح وقد صنع العمال الشباب من مؤسسة «رمخروستال» الانتاجية اواني الكريستال الفريدة من نوعها التي ستمنح الى افضل حارس مرمى ولاعب دفاع وظهير ولاعب هجوم وهداف في مباريات هذه المجموعة

وفيما يلي نتائج المباريات الاولية للبطولة

تعادلت السعودية مع اسبانيا صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في تبليسي جمهورية جورجيا في المجموعة «ب» في اطار بطولة العالم للناشئين

وفازت بلغاريا على تونس ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في يريفان جمهورية ارمينيا في اطار المجموعة «أ» لبطولة العالم للناشئين

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح بلغاريا

وقد سجل هدفي الفريق البلغاري اللاعبان ميختارسكي في الدقيقة ٣٢ وبينيف في الدقيقة ٧٩ .

وفازت البرازيل على ايرلندا ٢/١ في تبليسي في المجموعة «ب» في اطار بطولة العالم للناشئين .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح البرازيل

وسجل هدفي البرازيل اللاعبان بالالو في الدقيقة ٢٠ وديدا في الدقيقة ٨٠ بينما سجل اللاعب تويت الهدف الوحيد لايرلندا في الدقيقة ٨٦

وفازت المكسيك على الصين ٣/١ في باكو جمهورية اذربيجان في المجموعة «د» .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر لصالح المكسيك .

وقد سجل اهداف الفريق المكسيكي اللاعبان ايجنياشيو هدف واحد في الدقيقة ١٩ والبرتو هدفان في الدقيقتين ٣٠ و ٤٥

بينما سجل اللاعب جونغ لي الهدف الوحيد للفريق الصيني

وتعادل الاتحاد السوفياتي مع استراليا صفر/صفر في مينسك روسيا البيضاء في المجموعة «ج» .

وتعادلت المجر مع كولومبيا ٢/٢ في يريفان في المجموعة «أ» .

وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر

وقد سجل هدفي الفريق المجري اللاعبان بينتر في الدقيقة ٥٩ وزسينكا في الدقيقة ٨٥ بينما سجل اللاعبان ببريز في الدقيقة ٨٨ وروردريجيز في الدقيقة ٨٩ هدفي فريق كولومبيا

وفازت نيجيريا على كندا ٢/صفر في مينسك في المجموعة «ج» .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح نيجيريا .

وسجل هدفي نيجيريا اللاعبان اودياكا في الدقيقة الاولى من المباراة وسياسيا في الدقيقة ٧٨ .

وتعادلت انكلترا مع باراغواي ٢ - ٢ .

باريس سان جيرمان يتصدر الدوري الفرنسي

تصدر فريق باريس سان جيرمان مباريات الاسبوع الثامن في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ، برصيد ١٤ نقطة يليه نانت ١٣ ثم لانس ١٢ نقطة وهنا النتائج :

فاز نادي نانسي على نادي نيس ٣/صفر

وفاز نادي باريس سان جيرمان على نادي بريست ٢/صفر

ونادي لينز على نادي الهافر ٤/١

ونادي ستراسبورغ على نادي بوردو ٣/٢

ونادي نانت على نادي لافال ١/صفر

ونادي موناكو على نادي تولوز ٣/صفر

ونادي رين على نادي اوكسيريه ٤/١

وتعادل نادي طولون مع نادي ليل ١/١

وفاز نادي ميتز على نادي باستيا ٣/صفر

عقوبات بسبب اللجوء الى العنف بمباريات كرة القدم

قررت لجنة المباريات والتاديب التابعة لاتحاد كرة القدم في رواندا على اثر اجتماعها امس فرض عقوبات على اثر الحوادث التي وقعت خلال المباراة التي اقيمت يوم الاحد الماضي بين فريق اماتار ف . س وفريق كيوفو في اطار بطولة رواندا لكرة القدم .

وكان لاعبو فريق كيوفو قد اعتدوا على الحكم خلال المباراة .

وقررت اللجنة وقف اللاعبين اوتانز نكوسيالياس مورو وريزازي من فريق كيوفو عن اللعب لمدة اثنى عشر شهرا

كما قررت وقف اللاعب بيكاماكارا كيكي من نفس الفريق عن اللعب في اربع مباريات قادمة .

وفرضت اللجنة على فريق كيوفو دفع غرامة قدرها ٢٠ الف فرنك رواندي بسبب السلوك غير الرياضي الصادر عن مشجعيه في حين فرضت على فريق اماتار ف . س غرامة قدرها ٤٠ الف فرنك رواندي لعدم اتخاذه الاحتياطات الامنية اللازمة .

كما اوقف اللاعب بكاري عن اللعب في مباراتين قادمتين بعد ان سب الحكم خلال مباراة جرت بين فريق ايتانسال وترمينوس في اطار المجموعة الاولى .

واعرب اتحاد رواندا عن اسفه لظاهرة العنف التي بدات تستشري في ملاعب رواندا وحذر من انه قد يلجا الى فرض عقوبات اشد اذا لزم الامر .

■ مشهد محزن ليخت «درام» الذي انقلب خلال اشتراكه بسباق «فاستنيت» السنوي لليخوت . ووقع الحادث فيما كان اليخت على بعد ٤ اميال جنوبي فلموث - (نيويورك) ■

(ا ب - راديو)

الحاج محمد علي كلاي

يؤدي محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل فريضة الحج هذا العام مع مجموعة من الاميركيين السود .

وذكرت صحيفة الرياض التي تصدر في المملكة العربية السعودية ان محمد علي سيصل الى السعودية قادما من المغرب حيث يقوم بزيارة خاصة .

وتقول صحيفة الرياض ان محمد علي سيعقد مؤتمرا صحفيا بعد ادائه فريضة الحج . ولم يتاكد رسميا وصول محمد علي الى المملكة .

وكان من المقرر ان يصل الليلة الماضية .

البلغار يتقدمون ببطولة العالم لرفع الاثقال

احرز الرباع البلغاري نعيم شالامانوف بطولة رفعة الخطف ورفعة النطر ومجموع الرفعتين الاولمبي لوزن ٦٠ كلغ في اطار بطولة العالم لرفع الاثقال حيث تمكن في سويدرتالج السويد من احراز الميدالية الذهبية في رفعة النطر ومجموع الرفعتين بعد ان كان قد احرز في وقت لاحق الميدالية الذهبية في رفعة الخطف .

وزن ٦٠ كلغ

رفعة النطر

الميدالية الذهبية نعيم شالامانوف - بلغاريا ورفع ١٨٠ كجم

الميدالية الفضية السوفياتي يوريك ساركيسيان ورفع ١٧٠ كجم

الميدالية البرونزية الالماني الشرقي اندرياس ليتز ورفع ١٦٥ كجم

مجموع الرفعتين

الذهبية نعيم شالامانوف وسجل ٣٢٢٫٥ كجم ١٤٢٫٥ زائد ١٨٠ كجم

الفضية يوريك ساركيسيان وسجل ٣٠٧٫٥ كجم ١٣٧٫٥ زائد ١٧٠ كجم

البرونزية اندرياس ليتز وسجل ٢٩٢٫٥ كجم ١٢٧٫٥ زائد ١٦٥ كجم

وزن ٥٢ كلغ خطف

الميدالية الذهبية سيفدالين مارينوف/بلغاريا ١١٢٫٥ كلغ

الميدالية الفضية ليو جون سيك/كوريا الشمالية ١١٠٫٠ كلغ

الميدالية البرونزية تاديوتش جوليك/بولندا ١١٠٫٠ كلغ

رفعة النطر

الميدالية الذهبية سيفدالين مارينوف/بلغاريا ١٤٠٫٠ كلغ

الميدالية الفضية زينغ كيو كيانغ بينغ/الصين ١٣٥٫٠ كلغ

الميدالية البرونزية وانغ هوانغ بينغ/الصين ١٣٥٫٠ كلغ

الاجمالي الاولمبي

الميدالية الذهبية سيفدالين مارينوف/بلغاريا ٢٥٢٫٥ كلغ ١١٢٫٥ و ١٤٠٫٠

الميدالية الفضية زينغ كيو كيانغ الصين ٢٤٢٫٥ كلغ ١٠٧٫٥ و ١٣٥٫٠

الميدالية البرونزية برنادر بيكورز بولندا ٢٣٧٫٥ كلغ ١٠٧٫٥ و ١٣٠٫٠

وزن ٥٦ كلغ خطف

الميدالية الذهبية نيو تيرزيسكي/بلغاريا ١٢٢٫٥ كلغ

الميدالية الفضية اوكزين ميرزويان/الاتحاد السوفياتي ١٢٢٫٥ كلغ

الميدالية البرونزية هي ينكيانغ/الصين ١٢٠٫٠ كلغ

رفعة النطر

الذهبية نيو تيرزيسكي/بلغاريا ١٥٧٫٥ كلغ

الفضية اوكزين ميرزويان/الاتحاد السوفياتي ١٥٧٫٥ كلغ

البرونزية هي ينكيانغ/الصين ١٥٠٫٠

الاجمالي الاولمبي

الذهبية نيو تيرزيسكي/بلغاريا ٢٨٠٫٠ كلغ ١٢٢٫٥ و ١٧٥٫٥

الفضية اوكزين ميرزويان/الاتحاد السوفياتي ٢٨٠٫٠ و ١٢٢٫٥ و ١٥٧٫٥

البرونزية هي ينكيانغ/الصين ٢٧٠٫٠ و ١٢٠٫٠ و ١٥٠٫٠

القوقازي في مقدمة الدوري الاردني لكرة القدم

فاز نادي سحاب الاردني على النادي الارثوذكسي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الدرجة الاولى الاردني في كرة القدم امس .

وفيما يلي ترتيب الفرق المشتركة في الدوري .

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
القوقازي	٩	٧	٢	-	٢١	٤	١٦
صور باهر	٩	٧	-	٢	١٩	٣	١٤
البلقاء	٩	٦	٢	١	١١	٥	١٤
مركز الزرقاء	٩	٤	٤	ب	١٤	١١	١٢
سحاب	٩	٣	٤	٢	١٥	١١	١١
كفر سوم	٩	٣	٤	٢	١١	٩	١٠
مركز المفتي	٨	٣	٤	١	١٣	٨	١٠
مركز الحسين	٩	٣	٣	٣	١٢	٨	١٠
الارثوذكس	٩	٣	٢	٤	١٤	١٣	٨
الجيل	٩	٣	٢	٤	٩	٨	٨
يرموك عمان	٩	٣	١	٥	١١	١٦	٧
مركز اربد	٩	٢	٢	٥	٨	١٦	٦
شنلر	٩	٢	٢	٥	١٣	١٨	٦
السلط	٨	-	٤	٤	٢	١٠	٤
المفرق	٩	١	٢	٦	٧	١٦	٤
العقبة	٩	١	١	٧	٧	٣٠	٣

التنافس السعودي - الكاميروني على كأس القارتين

تعود بطولة كاس أسيا وافريقيا هذا العام بالمباراة التي ستجري بين الكاميرون بطل افريقيا والمملكة العربية السعودية بطل اسيا

وكانت هذه البطولة تقام بين حين واخر حتى عام ١٩٧٩ . وفي ذلك العام لم تتمكن ايران وغانا من لعب المباراة بسبب الثورة الاسلامية . وتعذر اقامة البطولة منذ ذلك الحين .

وتنظم بطولة كاس افريقيا واسيا كل اربعة اعوام لان بطولة اسيا للاندية ابطال الكؤوس لا تقام الا بصفة دورية كل اربعة اعوام . وتستانف هذه البطولة بفضل تاييد مجموعة من الممولين الدوليين الذين يتحملون الاعداد للمباراةلاغراض دعائية والذين تضمهم شركة «اي اس ال» السويسرية وهي الوكيل الخاص للاتحادات الافريقية والاسيوية لكرة القدم وسوف تقترح الشركة مجابهة مثيرة بين الفائزين في قارتين تحرزان مزيدا من التقدم في كرة القدم .

وكان فريق «الاسود التي لا تقهر» الكاميروني قد فاز في اذار عام ١٩٨٤ بالبطولة الرابعة عشرة لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بينما فازت المملكة العربية السعودية في البطولة الاسيوية الاخيرة لكاس اسيا في كانون اول الماضي في سنغافورة .

وسوف تجري مباراة الذهاب في ١٥ ايلول المقبل في ياوندي بينما ستقام مباراة العودة في ٤ تشرين الاول المقبل في الرياض

نافراتيلوفا الاولى في حصد الدولارات بعد البطولات



■ مارتينا نافراتيلوفا ■ (راديو - ا ف ب)

واصلت لاعبة التنس التشيكية المتأمركة مارتينا نفراتيلوفا رقم - ١ - في قائمة تنس السيدات عالميا تصدرها لقائمة المقبوضات بعد حصدها المراكز الاولى في جميع البطولات التي تشارك فيها وذلك حسب ما اعلنه اتحاد تنس السيدات الذي جاء فيه انها تمكنت من جمع ٥٧٩ و ٩٩٤ دولارا منذ بداية العام الجاري وتلتها الاميركية كريس ايفرت لويد برصيد ٢٦٩ و ٦٥٢ دولارا وجاءت التشيكية هانا مندلكوفا في المركز الثالث برصيد ٨٧٢ و ٢٩٤ دولارا ثم التشيكية هيلين سكوفا الرابعة برصيد ٥١٢ و ٢٦١ دولارا وجاءت الاميركية بام شرايفر في المركز الخامس بعد ان جمعت ٢٤٤ و٦٥٢ دولارا ثم الالمانية الغربية كلوديا كودكليش ٩٩٥ و ١٨١ دولارا وفرينا جاويسون ٧٣٢ و ١٦٢ دولارا وجاءت البلغارية مانويلا مالييفا في المركز الحادي عشر برصيد ١١٣ و ١١٥ دولارا وجاءت الاسترالية وندي تيرنبل في المركز الرابع عشر ٧٩٥ و ١٠٤ دولارا وجاءت بتينابونج في المركز العشرين ٧٢٫٩٠ دولارا .

منافسة مثيرة بين عويطة وكرام

سجل العداء المغربي سعيد عويطة رقما عالميا جديدا في سباق ٣٠٠٠ متر ٣٫٢٩٫٤٥ دقيقة في بطولة برلين الغربية الامر الذي اعطى دفعة جديدة للمنافسة القائمة بينه وبين البريطاني ستيف كرام .

وعلى الرغم من ان البطلين لم يلتقيا بصورة مباشرة الا انهما يحطمان الحدود الحالية لسباقات المسافات المتوسطة حيث يسجل كل منهما بالتناوب ارقاما عالمية في مسافات يصعب الجمع بينها .

فبعد شهر من تسجيل رقمه العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر ٤٠٫٠٠ ١٣ دقيقة قام عويطة بتسجيل رقم جديد يوم ٢٧ تموز في اوسلو في مسافة تقل عنها ثلاث مرات ليكون بذلك ثالث رجل على مر تاريخ المسابقات يجمع بين هذين السباقين . ومن قبله تسنى لبافو نورمي الفنلندي الطائر الجمع بين بطولة هذين السباقين في ١٩ حزيران ١٩٢٤ ٥٠٠٠ متر في ٢٫٢٨٫١٤ دقيقة و ١٥٠٠ متر في ٣٫٥٢٫٠٦ دقيقة في هلسنكي في نفس العام الذي جمع فيه بين هذين الرقمين في اوليمبياد باريس . كما حصل كذلك السويدي جوندر هيج على هاتين البطولتين حيث سجل ٣٫٤٥٫٠٨ دقيقة في بطولة ١٥٠٠ متر في ١٧ تموز ١٩٤٢ في ستوكهولم و ١٣٫٥٨٫٠٢ دقيقة في بطولة ٥٠٠٠ متر يوم ٢٠ايلول في جوبتبرج بالسويد .

وفي هذا السباق اتضح كذلك المستوى الرفيع للعداء ستيف كرام . فبعد ان حصل على بطولة الميل ٣٫٤٦٫٣١ دقيقة وهو الرقم الذي حطمه عويطة يوم الاربعاء الماضي في زيوريخ طمح البريطاني الى سباق الـ ٨٠٠ متر حيث هز الرقم العالمي في زيوريخ ايضا لمواطنه سيبستيان كو ١٫٤١٫٧٣ دقيقة واقترب من ١.٠٥ وحقق في نفس الوقت افضل رقم في العالم .

وقد صرح عويطة الملقب بـ «كاسيوس كلاي» السباق بسبب تصريحاته المجلجلة كان من الممكن ان اكون اسرع اذا لم اصب بهذا الجرح في الفخذ . استطيع ان اقطع مسافة ٣٠٠٠ متر في ثلاث دقائق و ٢٧ ثانية .

وقد كان عويطة دائم الابتسام بمظهره الهزيل وصوته الاجش بعض الشيء .

واوضح ان الام الفخذ ادت الى تقليل سرعته في اول ١٠٠٠ متر وان الهتافات الحماسية الرائعة للجمهور في برلين خلال الدورة الاخيرة جعلته ينسى هذا العائق . غير ان الامر لم يقتصر على سرعته المذهلة خلال الدورة الاخيرة التي ادت الى ان يصل الاميركي سيدني ماريه بعده بثلاث ثوان بل ان عويطة قطع مسافة ٨٠٠ متر في ١٫٥٣٫٥٠ دقيقة ومسافة ١٢٠٠ متر في ٢٫٤٨٫٥٠ دقيقة وهو زمن يفضل زمن كرام في هاتين المسافتين .

واضاف عويطة قائلا انها الرياضة . وانا اعرف ان ستيف لا يحقد علي فهو صديق . استطيع ان احطم خمسة ارقام عالمية . لقد حصلت على بطولتين بالفعل والموسم لم ينته بعد .

ورغم ان البطل المغربي لم يعد صراحة بتصدر هذه السباقات خلال الموسم الحالي الا انه اعلن انه سيشترك في سباق الميل في كوبلينك المانيا الاتحادية يوم ٢٨ اب الحالي وفي سباق ٣٠٠٠ متر في بروكسل يوم ٣٠ من نفس الشهر .

نداء من «سانكارا» لدفع الاقساط المتأخرة

دعا الرئيس توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو في نداء علني جميع رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الرياضة الاعلى في افريقيا حتى تدفع متاخرات مساهماتها . جاء ذلك في بيان رسمي اذيع في واجادوجو .

واوضح البيان ان نداء الرئيس سانكارا الذي تراس بلاده مجلس الرياضة الاعلى في افريقيا ياتي عقب مذكرة من المكتب التنفيذي للمجلس وافق عليها في ١١ ايار الماضي في باريس ودعا فيها جميع الدول الاعضاء في مجلس الرياضة الاعلى في افريقيا الى دفع هذه المتاخرات حتى تتيح لمجلسنا استعادة حيويته مع اداء عمله في انسجام .

وقال الكابتن سانكارا رغم اعبائنا المالية المختلفة يتعين علينا تقديم تضحيات لتوفير الوسائل للرياضة حتى تتطور في افريقيا واضاف سانكارا ان الرياضة وهي الاسلوب الرئيسي لنضج الجسم والروح تمثل احد مظاهر تطورنا الثقافي واساسا لهذا التطور وتالق تراثنا على المستويين الوطني والدولي .

وقال الكابتن سانكارا كما يتعين على جميع شعوب افريقيا ان تفهم ضرورة تطوير الرياضة بصفتها المرتكز الاساسي لاستقلالنا الثقافي والموجه لكفاحنا ضد الامبريالية من اجل التحرر والحفاظ على كرامة الانسان الافريقي .

واختتم الكابتن سانكارا نداءه ومن اجل هذه المعركة يتعين علينا ان ندفع الثمن . ولن تكون اي تضحية مالية بالامر الكثير . واذا كان لدينا ثقة في الشباب الافريقي فلنظهر له ذلك .

سافروا ولم يشتركوا!

اشارت انباء دورة الالعاب الجامعية الصيفية في كوبي باليابان الى ان السباحين اللبنانيين: الانسة ابو احمد ودمياطي وقنطري والبندق لم يشتركوا في تصفيات اليوم الاول لمسابقة السباحة!!

الطلاق

ماذا نكتب وعن اي شيء؟ في هذه الايام الرعناء ، والعوجاء ، والشمطاء وقد مل الناس حتى النظر الى الكلام . مطلبهم واحد ... الامان . ولكن تبقى الكلمة الرياضية تنفس ولو قليلا ، عن كربهم ، ويأسهم ، وتنسيهم كل باقي الكلام .

اعرف حلاقا نسائيا مشهورا جدا ، ويعشق لعبة كرة القدم كثيرا ، كان لا يترك مباراة واحدة تجري الا ويشاهدها ، وهذا في الزمان الماضي طبعا ، ايام عز اللعبة وحلاوتها . كان يقفل صالونه عندما يحين موعد المباراة ، او انه يعتذر من سيدات صالونه عن استقبالهن بسبب رغبته في الذهاب للملعب ، ولقد خسر كثيرا من زبائنه ، في سبيل عشقه للكرة ، ولكنه كان يقول لي: «لا شيء يمنعني من مشاهدة المباريات حتى لو اضطررت لاقفال الصالون» .

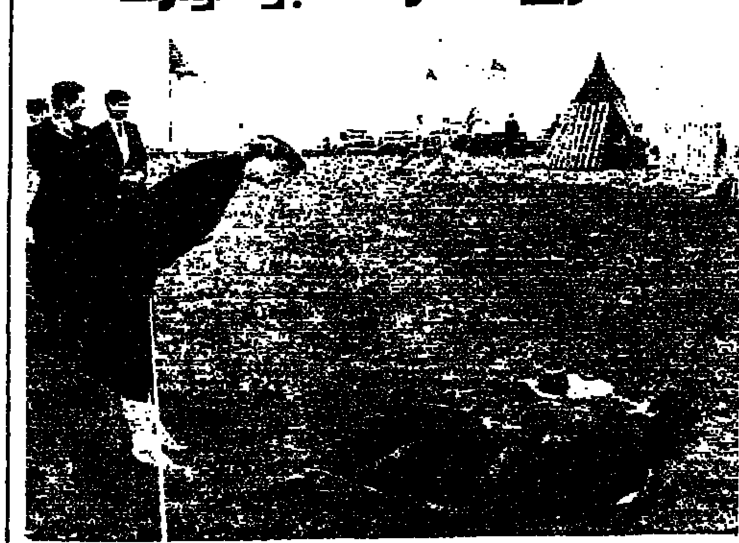
في احدى المرات غضبت منه زوجته وذهبت لبيت ابيها وبقيت حوالي الشهر ،وعندما استفسرت منها قالت لي: «لا يعقل ان يذهب كل نهار احد للملعب وابقى في البيت مع الاولاد ، لان طيلة ايام الاسبوع لا يستطيع ان يخرجني لنزهة مع الاولاد بسبب عمله ويوم العطلة يخرج للعب الفوتبول» .

اخبرته بالامر فقال لي: «قل لها لا شيء على الاطلاق يمنعني من مشاهدة المباريات واذا مش عاجبها فلتبق في بيت ابيها وللابد» . احسست بالامر الخطير وقد يحصل الطلاق ولااريد ذلك لانهما من اعز اصدقائي . فاقنعتها بان زوجها يجاهد طيلة ايام الاسبوع في سبيل بيته وأسرته فمن حقه طبعا ان يرتاح للامر الذي يريده وهو على استعداد للخروج معها اينما تريد وساعة تريد ولكن . بعد انتهاء المباراة . وهكذا كان .. فقد عاد الوفاق والوئام للاسرة بعد نيل كل ذي حق حقه .

فكرت بصديقي العاشق ومعبودته وفرحت لان ابغض الحلال قد بعد شبحه عن المنزل ... الطلاق .

حافظ عمار

بريطانيا تحيي ذكرى معركة بوسوارت



يشتهر عن بريطانيا تمسكها الشديد بالمحافظة على التقاليد ومنها تقليد احياء ذكرى معركة بوسوارت التي نشبت منذ ٤٠٠ سنة والتي اسفرت عن هزيمة ومقتل آخر ملوك العصر الوسطى ريتشارد الثالث واستبداله باحد اعضاء عائلة تيودور الذي توج باسم هنري السابع . وتظهر في الصورة الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز وهي تنحني لمساعدة احد « فرسان » المعركة الذي سقط عن جواده جريحا وظهر خلفها الامير تشارلز .

ذكرى تأسيس الكشاف



قامت الاميرة مرغريت ، شقيقة الملكة اليزابث ، بتقديم شعلة الى احدى عضوات نادي الكشاف البريطاني للفتيات . وتظهر في الصورة رئيسة النادي الليدي بادن ـ باول .

وتطوف عداءة بالشعلة في المدن والقرى البريطانية حيث تبادر النوادي الاخرى باشعال شموع مماثلة منها بالتراتب الى ان يتم اشعال ثلاثة ملايين شمعة في طول البلاد وعرضها .

وقد تاسس النادي الكشفي الانثوي البريطاني عام ١٩١٠ وانتشر ليشمل ١٠٨ بلدان لديها ما يزيد عن ٨ ملايين فتاة .

نظام جديد لدراسة الطب في المانيا

ابتداء من الفصل الشتوي للعام الدراسي الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧ ، سوف يطبق في الجامعات الالمانية نظام جديد لدراسة الطب البشري والبيطري وطب الاسنان . بعد ان تم الاتفاق بين الولايات الالمانية التي تتولى مهمة التربية والتعليم والثقافة في المانيا الغربية الاشراف على هذا النظام الجديد الذي وافق عليه مجلس البندستاغ الالماني عن طريق اصوات الحزبين الائتلافيين اللذين يشكلان الحكومة الاتحادية في الوقت الحاضر . والذي يقوم على توفر امكانيات مختلفة للانتساب الى كليات الطب في الجامعات الالمانية .

فالى جانب اختبار الطلبة الراغبين في دراسة الطب وفقا للدرجات المدرسية التي حصلوا عليها في شهادة الدراسة الثانوية . يعتمد النظام الجديد طريقة اختبار الطلبة المتقدمين واختيار الاساتذة لهم بعد مقابلات شخصية ، يضاف الى ذلك منح افضلية خاصة للطلبة الذين يعربون عن التزامهم بالعمل في مهنة اجتماعية في المستقبل .

ومن الجدير بالذكر ان موضوع انتساب الطلبة الى كليات الطب البشري وطب الاسنان والطب البيطري هو محل مناقشات واسعة في المانيا الغربية منذ سنوات طويلة . ففي مطلع السبعينات الماضية اصدرت المحكمة الاتحادية العليا ، التي تعتبر اعلى محكمة المانية ، في كارلسروهه حكما انتقدت فيه الطريقة المتبعة لاختيار طلبة الطب القائمة على افضلية الدرجات المدرسية فقط باعتبارها طريقة تؤدي الى استبعاد مجموعات كبيرة من راغبي الانتساب الى كليات الطب المشار اليها . ودعت هذه السلطة القضائية العليا السياسيين الى العمل على البحث عن طريقة جديدة في هذا المضمار تقوم على العدل والمساواة .

وقد فجر هذا الحكم القضائي ، خلال سنوات طويلة ، نزاعا حادا بين خبراء التربية والتعليم في جمهورية المانيا الاتحادية ، ومناقشات واسعة حول الامكانيات المتوفرة لاختيار طلبة الطب . وتقوم الطريقة المعتمدة حاليا في هذا المجال على مجموعة مختلفة من الامكانيات . اذ انها تخصص ٤٥٪ من المقاعد الدراسية في كليات الطب للطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في شهادة الدراسة الثانوية واختبار الانتساب . و ١٠٪ من هذه المقاعد لافضل الطلبة في هذا الاختبار ، بينما خصصت ٢٠٪ من المقاعد الدراسية للطلبة الذين نالوا شهادة الدراسة الثانوية قبل غيرهم بسنوات ووفقا للدرجات الدراسية التي سبق لهم الحصول عليها آنذاك ، و ١٠٪ من المقاعد للطلبة الاجانب الراغبين في دراسة الطب في الجامعات الالمانية وللحالات الطارئة . وخصصت هذه الطريقة نسبة الـ ١٥٪ الباقية للجامعات نفسها التي تقوم باختيار طلبة لديها استنادا الى « محادثات اختيارية » معهم .

وقد ادت فكرة « المحادثة الاختيارية » الى حدوث نزاع كبير بين الاحزاب الالمانية الممثلة بالبرلمان الالماني الاتحادي . فقد حذر بعض الخبراء القانونيين في احدى جلسات مجلس البندستاغ الالماني من ان هذه الفكرة سوف تثير الكثير من الشكاوى والاحتجاجات والمشاكل . اذ انها تستند الى وجهة النظر الشخصية للاساتذة الجامعيين الذين يقومون بمقابلة الطلبة ومحادثتهم ويقررون فيما اذا كان هذا الطالب او الآخر صالحا لدراسة الطب ، بالاضافة الى صعوبة فحص تقديرات الاساتذة وقراراتهم من الناحية القانونية . وقد شن خبراء السياسة التربوية لدى الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاخضر والنقابات الالمانية حملة شديدة على هذه الطريقة باعتبارها تفتح بابا واسعا للمحاباة والمحسوبية .

وعلى العكس من ذلك فان سكرتير الدولة البرلماني لدى وزارة التربية والعلوم الاتحادية السيد انتوم بفايفر ، من الحزب الديمقراطي المسيحي ، يرى ان هذه الطريقة في اختيار طلبة الطب تحقق امكانية تقوية المسؤولية الذاتية للجامعات الالمانية في هذا المضمار . واشار السيد بفايفر ايضا الى ان الجامعات قد استخدمت هذه الفرصة وحقق الاساتذة الجامعيون مسؤوليتهم لمصلحة ابناء الجيل الجديد ولاستبدال الطرق التقنية والآلية التي كانت مطبقة حتى الآن بعناصر شخصية وبشرية . واكد بان الحكومة الاتحادية على ثقة بان طريقة المحادثة الاختيارية سوف تثبت صحتها وتساعد على اعطاء الجامعات الالمانية مزيدا من الصلاحية والمسؤولية بمشاركتها في توزيع المقاعد الدراسية على الطلبة .

ومن الجدير بالذكر ان توسيع اطار « المحادثة الاختيارية » هذه سوف تكون نقطة هامة من النقاط الخاصة بمشروع تعديل القانون العام للجامعات والمعاهد العليا في جمهورية المانيا الاتحادية الذي تدرسه الحكومة الاتحادية حاليا ، بحيث يطبق هذا الاسلوب ايضا في الفروع الاخرى من الدراسة الجامعية التي تعتمد على افضلية الدرجات المدرسية في شهادة الدراسة الثانوية . وقد سبق لمجلس عمداء الجامعات الالمانية الغربية ان دعا ، مرات عديدة ، للاخذ بنظام المحادثة الاختيارية هذا كاساس من اسس تسجيل الطلبة في الجامعات الالمانية .

ومن الملاحظ انه ليس هناك راي واحد بين كليات الطب في جمهورية المانيا الاتحادية حول طريقة « المحادثة الاختيارية » . اذ ان بعض هذه الكليات ترى في هذه الطريقة زيادة في الاعباء الملقاة على عاتق الاساتذة الجامعيين ، سواء بسبب هذه المحادثة نفسها او الشكاوى المتوقعة من الطلبة المرفوضين . وخلال المناقشة التي دارت في مجلس البندستاغ الالماني حول هذا الموضوع مؤخرا تحدث الناطق بلسان مجلس كليات الطب الالمانية البروفسور هنريكسن بان عدد الطلبة الذين ستتم مناقشتهم في اطار هذه المحادثة الاختيارية ، في جامعة الروري بوخوم لوحدها يبلغ حوالى ٢٧٠ شخصا في كل فصل دراسي جامعي . واعرب عن وجهة نظره بان الكليات يجب الا تكون ملزمة على تسجيل ثلث المقبولين فيها عن طريق المحادثة الشخصية اذ ينبغي لهذه الكليات ان تملك الحرية ايضا في رفض الطلبة الذين ترى بانهم غير صالحين لدراسة الطب .

وقد رحب اتحاد الجامعات الالمانية الذي يضم الاساتذة الجامعيين في جمهورية المانيا الاتحادية بالامكانية التي ستتوفر للجامعات والمعاهد الالمانية العليا في المستقبل للمشاركة في اختيار طلبتها والمساهمة في اتخاذ القرار المتعلق بذلك ايضا . ولكنه اشار في نفس الوقت الى ضرورة وجود معايير واحدة لتقييم الطلبة الراغبين في دراسة الفروع الجامعية التي تتطلب شروطا معينة ، وعدم اختلاف هذه المعايير والشروط بين ولاية واخرى . في نفس الوقت الذي ابدت فيه الناطقة بلسان اتحاد الجامعيات الالمانيات البروفسورة اورسولا لير خوفا من ان تنعكس هذه الطريقة في انتقاء طلبة الطب بصورة سلبية على طالبات الطب ، خاصة ان دراسة الطب ما زالت في جمهورية المانيا الاتحادية ميدانا يسيطر عليه الرجال وان الجزء الاكبر من اعضاء هيئات التدريس في كليات الطب الالمانية ما زالوا يحملون احكاما مسبقة مغلوطة عن الطبيبات . لذلك فانه من الضروري تجنب امكانية رفض الفتيات الراغبات في دراسة الطب لمجرد انهن من الجنس اللطيف . كذلك فى حذر رئيس مجلس عمداء الجامعات الالمانية البروفسور تيودور بيرشيم من المبالغة في تقييم الدرجات المدرسية في ميدان دراسة الطب وتضخيم موضوع قلة عدد مقاعد فروع الطب في الجامعات الالمانية . اذ ان هناك فروعا عديدة اخرى تنطبق عليها الشروط المحددة لدراسة الطب . ومع ذلك فان القضاء لا يتدخل فيها ودعا بيرشيم الطلبة الى دراسة فروع علمية اخرى غير الطب بعد ان تراوح عدد الطلبة الذين يتنافسون على كل مقعد من مقاعد الطب ما بين ستة وسبعة اشخاص .

ومن المتوقع بعد مصادقة مجلسي البندستاغ والبندسرات على مشروع القانون الخاص بنظام دراسة الطب في جمهورية المانيا الاتحادية ان يصادق عليه رؤساء وزراء الولايات الالمانية بعد ان اعلن وزراء الثقافة في هذه الولايات موافقتهم المبدئية عليه .

الملكة نور تنتظر طفلها الرابع في شباط

اعلن القصر الملكي في عمان امس ان الملكة نور زوجة الملك حسين تنتظر طفلها الرابع في شباط المقبل .

وستكمل الملكة نور الاميركية الاصل ، والتي كانت تحمل اسم ليزا عامها الرابع والثلاثين اليوم . وهي رابع زوجة للملك حسين الذي اقترن بها في عام ١٩٧٨ وانجبا ابنين وابنة .

وللملك حسين الذي اكمل عامه الخمسين في تشرين الثاني المقبل سبعة اطفال من زيجات سابقة .

جيري ... العارضة اللعوب!



■ جيري في جلسة استرخاء ■



■ بكامل الاناقة ■

■ عرض للجينز

تعتبر جيري هول المثل الحي للنجاح . انها شابة جميلة وغنية وصديقة ملك الروك ميك جاغر . لها طفلة تدعى اليزابيت سكارليت وتنتظر مولودا جديدا في اواخر هذا الصيف .

لقد الفت كتابا صغيرا تتحدث فيه عن مهنتها كعارضة ازياء وعن تعلقها بعملها وعلاقتها بميك جاغر . تعيش اليوم في منزلها في نيويورك ولها قصر في فرنسا وفيلا في جزيرة موستيك واخرى في دالاس . تحب الحياة العائلية وترغب في الافادة منها ما امكنها ذلك . وقد نجحت في ذلك اليوم .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
« اضطراب عقلي » (ناتالي وود) .

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « التنين الأخير » (فيلم كاراتيه) .
٢ ـ « ميكي ومود » (فيلم كوميدي) .
٣ ـ « انتقام البوركيز » (كوميديا اميركية) .
٤ ـ « الكلب الأبيض » (بوليسي) .
٥ ـ « كاندل شو » (والت ديزني) .

● استرال (ت. ٣٤٩٤٠٥)
« رامبو » (سيلفستر ستالوني) .

● الحمراء (ت. ٣٤٢٠٤٤)
« قلب كالدولاب » (سباق سيارات) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
« سينغ سينغ » (كوميديا ايطالية) .

● امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤)
٢ ـ « التنين الأخير » (فيلم كاراتيه) .
٣ ـ « مبارزة » (سبيلبرغ وتجربته الأولى) .

● برودواي (ت ٣٤٥٢٩٤)
« قوس النار » (عنف) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ « رامبو » (سيلفستر ستالوني) .
٢ ـ « أكاديمية البوليس ـ ٢ » (كوميديا) .
٣ ـ « بطاقتك لم تعد صالحة » (ريتشارد هاريس) .

٤ ـ « أجساد سماوية » (فتيات راقصات) .

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٢)
« درسو اوزالا » (كوروساوا الياباني)

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
« كونغالا » (نساء عنيفات) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« عاشق الليدي تشاترلي » (سيلفيا كريستيل) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« بيضة الثعبان » (ديفيد كارادين) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « منظر للقتل » (جيمس بوند) .
٢ ـ « نافذة خلفية » (هيتشكوك) .
٣ ـ « سري جدا » (مرح) .

● كوليزه (ت. ٣٤٢٩٩٣)
« دوخة » (التباسات هيتشكوك) .

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ « مهاجمو الميتا » (عنف) .
٢ ـ « ثلاثة اخوة » (مرح) .
٣ ـ « انا باردة . لماذا ؟ » (اباحي) .
٤ ـ « بملء كياني » (كوميديا نفسية) .

● مارينيان (ت ٣٤٥٢٥٨)
« شوارع النار » (عنف) .

● مونتريال (ت ٣٥٢٦٨٤)
« الفتاة القاتلة » (مغامرة) .

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
« قبلات وطلقات » (جوليانو جيما) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	حبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بأرتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٢٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرول ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٢٥٤٢٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم مارسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	ميبسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي ي ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج أبي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٦ ـ ٨ ـ ٨٥

فترة الظهيرة :

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ فيلم اميركي

فترة المساء ـ البرنامج الاول :

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ربعي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الاستاذ مندور ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني :

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ربعي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ انسان الغد ٧.٣٠ ساعة مع الشعر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الفريق الخاص ١٠.٠٠ فيلم اميركي . ٨.٣٠ الاخبار

البرنامج الثالث :

٥.٠٠ توم وجيري ٦.٠٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ منوعات

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) مرحلة جيدة تساعدك على حل المسائل المتعلقة بالشؤون العقارية

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) قد تشعر نتيجة تفكيرك العقلي انك على قمة هذا العالم .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تثق بالوعود المعروضة عليك حوادث غير منتظرة تبدل برنامجك

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) تستطيع اتخاذ القرارات الحكيمة . خذ وقتا للراحة .

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) فترة غير جيدة المشاريع التي صممت عليها لا تتحقق الا بصعوبة

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) وفاق عائلي ولكن تجنب الانتقاد ابتعد عن الروتين .

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستلقى تقديرا لروحك التعاونية امكانية لقاء عاطفي

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تتعلق بالاشياء البالية وستتمكن من تحسين وضعك .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) العلاقات العاطفية مهمة ومفيدة خاصة للذين تجاوزوا الاربعينات .

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) اقبل الدعوات التي وجهت اليك وستكون لديك الفرصة للترويح عن نفسك

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حادث غير منتظر يمكن ان يعكر صفو هدوء بيتك .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ان سعادتك قائمة على تفاهم عميق اخرج الى الهواء الطلق

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■			■				٣
	■					■			٤
			■						٥
				■					٦
									٧
			■		■				٨
									٩

افقيا :
١ ـ شاعر لبناني عرف « بشاعر الضيعة » .
٢ ـ عازف سوري عرف « بامير الكمان » .
٣ ـ منشط . فضاء . طعم الحنظل .
٤ ـ للتفسير . ادفع شديدا .
٥ ـ اوبرا شهيرة للموسيقي الايطالي فيردي . عتب على
٦ ـ يسكن بعد حدة . راجيا
٧ ـ ممثل اميركي راحل مثل شخصية طرزان
٨ ـ فولاذ . يمشي بالاجنبية
٩ ـ ممثلة وراقصة اميركية

عموديا :
١ ـ ممثل مصري راحل
٢ ـ سياسي ومؤلف ايطالي اشتهر بكتابه « الامير » .
٣ ـ يبسط يده . يتحمل المشاق .
٤ ـ يخصني . اعلم .
٥ ـ ممثلة مصرية . فتك
٦ ـ نوع من الزجاج . متشابهان
٧ ـ خبز يابس . العبور
٨ ـ بلدة في الجنوب . تمليس الثياب
٩ ـ صاحب . راس المال .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ داني شمعون
٢ ـ ايلي كرامه
٣ ـ روينا . رضا
٤ ـ باء . ي ي
٥ ـ عندي . شارط
٦ ـ عنيد . سر
٧ ـ تلم . اولمب
٨ ـ اج . جف . مكى
٩ ـ راغب علامه

عموديا :
١ ـ دار بعشتار
٢ ـ ايوان . لجب
٣ ـ نلي . دعم .
٤ ـ بينمية . جب
٥ ـ شكا . يافع
٦ ـ مر . بشدو
٧ ـ عاريا . لما
٨ ـ ومض . رسمكم
٩ ـ نهاد طربيه .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسلم فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٢٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل المعلم العسكري)
ت ٨١٢٢١٥/ ٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٣٨
تلكس ٢٣٠٣٢

مليون مسلم على جبل عرفات عشية الاحتفال بعيد الاضحى

وصل الحج الى ذروته بعد وقوف اكثر من مليون مسلم على جبل عرفة الواقع في منطقة عرفات بمكة المكرمة مهللين ومكبرين فيما يسمى بيوم الوقوف.

وقد عبات المملكة العربية السعودية طاقاتها لمواجهة متطلبات الحجاج الذين بداوا الصعود الى الجبل منذ صباح اليوم حيث يبقون هناك حتى زوال الشمس.

وسوف ينزل ضيوف الرحمن بعد زوال الشمس الى المزدلفة ومنها الى منى للاحتفال اليوم بعيد الاضحى حيث يذبح الحجاج مئات الالوف من الاضاحي.

وليس هناك رقم محدد لعدد حجاج بيت الله ولكن مصادر مطلعة ذكرت ان العدد يفوق المليون بمقارنة مع حوالى ١.٦٦٥.٠٠٠ حاج العام الماضي.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الرسمية الى اللواء فهد محمد الشريف مدير عام الجوازات السعودي قوله ان عدد حجاج هذا العام من خارج المملكة بلغ ٨٥١.٧٦١ حاجا بالمقارنة مع حوالى ٩١٩.٦٧١ حاجا العام الماضي.

واضاف اللواء الشريف يقول في برقية الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية ان عدد المقيمين الذين منحوا تصاريح حج هذا العام بلغ ١٩٢.٤٠٥ اشخاص بنقص قدره ٦٤.٥٨٨ شخصا عن العام الماضي. ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج السعوديين.

وتقول الوكالة ان الحجاج الايرانيين يمثلون اكبر الجاليات حيث بلغ مجموعهم ١٥٢.٢٢٧ شخصا منهم حوالى ٥٥.٠٠٠ امراة يليها ١٣٠.٨٧٢ من مصر و ٨٧.٨٨٩ من باكستان وحوالى ٤٢.٠٠٠ من كل من اندونيسيا وتركيا واليمن الشمالية.

وتقول مصادر رسمية ان العدد الاجمالي للحجاج لن يتجاوز المليون ونصف المليون حاج.

ولم تذكر المصادر سببا لنقص حجاج هذا العام الذي يصادف اشد الايام حراولكن مسؤولين سعوديين كانوا قد دعوا المواطنين السعوديين الذين سبق لهم الحج الى بيت الله الى افساح المجال لغيرهم من الحجاج.

وقد اقامت السعودية العديد من المراكز الصحية في الاماكن المقدسة لمساعدة الحجاج وكثير منهم من كبار السن بالاضافة الى بعثة طبية من كل بلد. وقد مات مئات الاشخاص العام الماضي.

وتقول مصادر مطلعة ان كبار السن من الحجاج ليس بمقدورهم مواجهة المواقف العصيبة اثناء الحج وخاصة اثناء الطواف او الصعود الى عرفة او الاحتماء من حرارة الشمس عند وقوفهم لعدة ساعات بالرغم من التسهيلات الهائلة التي تقدمها المملكة.

وقد كرست السعودية معظم برامج التلفزيون والراديو لهذه المناسبة التاريخية كما نشرت معظم الصحف السعودية مقالات عنها.

وتقول الوكالة السعودية ان عشر طائرات عمودية مزودة باحدث الاجهزة الطبية وعيادات متنقلة بالاضافة الى عدة فرق من الدفاع المدني تساهم في مجالات الانقاذ والاسعاف.

وقد وجه الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اليوم كلمة دعا فيها الحجاج الى نبذ الخلافات وتوحيد الصف والاخلاص في النية والتعاون على البر والتقوى.

واضاف الدكتور نصيف يقول: «يجدر بنا ان نتذكر اخواننا في فلسطين المحتلة وافغانستان وفي شتى بقاع العالم الاسلامي الذين يقاسون وطاة الاحتلال والطغيان وان نهتم بامرهم ونعينهم ونؤازرهم حتى النصر على اعدائهم».

البحرين - ر

باكستان تتوقع جولة صعبة من المحادثات مع افغانستان

قالت باكستان امس ان الجولة القادمة من مباحثات السلام الافغانية التي تشرف عليها الامم المتحدة في جنيف وتبدا غدا الثلاثاء ستكون عصيبة غير ان باكستان تعهدت ببذل مساع ايجابية وبناءة من اجل تحقيق تسوية.

وقال السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني للصحفيين قبل توجهه الى سويسرا لحضور الجولة الخامسة من المباحثات غير المباشرة مع نظيره الافغاني السيد شاه محمد دوست «اننا جادون ومخلصون في سعينا لتحقيق تسوية سياسية للمشكلة الافغانية».

وتستهدف هذه المباحثات التي بدات عام ١٩٨٢ تحقيق انسحاب قوات سوفياتية من افغانستان يقدر عددها بنحو ١١٥.٠٠٠ رجل وعودة نحو ٤.٥ مليون لاجيء افغاني يعيشون في باكستان وايران والحصول على ضمانات دولية بعدم التدخل في افغانستان.

وقال السيد يعقوب خان ان الجولة القادمة ستكون «بكل وضوح جلسة عصيبة». غير انه قال انه ليس ملائما بالنسبة اليه حاليا الادلاء باي تكهنات عن النتائج.

وقال السيد دييجو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يعمل كوسيط بين السيد يعقوب خان والسيد دوست في الاسبوع الماضي انه يتوقع تقدما ضئيلا في الجولة القادمة بسبب الشكوك التي تساور كلا من الجانبين في الطرف الاخر.

وقال السيد يعقوب خان ان اسلام اباد ستتوجه الى هذه المباحثات بموقف ايجابي وبناء قال انه ينبع من ايمان باكستان بان المشكلة الافغانية تحتاج الى حل سياسي اكثر منه حل عسكري.

واضاف قوله ان التقدم الذي سنحرزه سيعتمد على مدى رغبة الطرف الاخر في السعي قدما.

وكان السيد دوست قد جدد خلال زيارة له للهند في مستهل الشهر الحالي العرض الافغاني باجراء مباحثات مع باكستان وهو العرض الذي ترفضه اسلام اباد لانه لا يعترف بالحكومة الافغانية الحالية للرئيس بابراك كارمال.

وقال السيد يعقوب خان اليوم ان المسالة الاساسية من وجهة نظر باكستان هي انسحاب القوات السوفياتية «وهي المسالة التي بدونها لن يكون من الممكن اقرار تسوية مجدية».

اسلام اباد - ر



■ ميتران وكول خلال لقائهما ■ (ا ف ب)

اتفق السيد هيلموت كول مستشار المانيا الغربية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على اقامة «خط تليفوني ساخن» لتطوير التعاون الامني.

وقد اجرى الزعيمان محادثات خيمت عليها فضائح تجسس في فرنسا والمانيا الغربية في فور دي بريغانكو وهي قلعة ترجع الى القرن الحادي عشر قرب منتجع سان تروبيه الواقع على البحر المتوسط.

كما بحثا في تطبيق اصلاحات في المجموعة الاوروبية. وهذا هو اول لقاء بينهما منذ انعقاد قمة المجموعة في ميلانو في حزيران يونيو الماضي.

وقال الرئيس ميتران انه اتفق مع السيد كول على ضرورة زيادة التعاون في قضايا امنية وان اقامة «خط تليفوني مباشر تتوفر له الحماية» ستيسر عملية الاتصال.

باريس - ر

قائد القاذفة الصينية طلب اللجوء الى تايوان



■ حطام قاذفة القنابل الصينية ■ (ا ف ب)

ذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان قائد قاذفة قنابل صينية هبط بطائرته في كوريا الجنوبية طلب اللجوء السياسي في تايوان لكن عامل اللاسلكي بالطائرة يريد العودة الى الصين.

وكان ملاح الطائرة قد توفي على الفور عندما تحطمت الطائرة المسلحة بمدافع رشاشة ثقيلة وقنابل حية بعد ان نفد وقودها بينما كانت مقاتلات كورية جنوبية ترشدها الى قاعدة جوية ولقي مزارع في حقل للارز مصرعه في الحادث.

وقال مسؤولون ان السيد لي وون - كيونغ وزير الخارجية يقود تحقيقا في الحادث وان حكومة سيول التي لا تربطها بالصين علاقات دبلوماسية تنظر في الطلبين.

وصرح مسؤول من تايوان بان حكومته طلبت التحدث مع الاثنين.

وكانت الطائرة قد انتهكت المجال الجوي لكوريا الجنوبية واعترضتها مقاتلات كورية جنوبية وحاولت توجيهها للهبوط في قاعدة كونسان الجوية. لكن وقودها نفد وحاول قائدها الهبوط بها قرب ايري على مسافة ١٧٠ كيلومترا جنوبي سيول.

وليست هناك علاقات دبلوماسية بين الصين وكوريا الجنوبية.

وفي بكين لم يمكن على الفور الاتصال بمسؤول في وزارة الخارجية لتاكيد النبا او نفيه.

وقال شهود عيان ان القاذفة حاولت الهبوط في حقل للارز فاصابت المزارع وتوقفت فوق خندق للري دون ان تشتعل بها النيران.

وقال شهود العيان ان الطائرة السوفياتية التصميم ذات المحركين والمسلحة بمدافع رشاشة ثقيلة وقنابل اصيبت باضرار في جناحيها ايضا. ويحاول جنود كوريون جنوبيون ازالة القنابل من جناحي الطائرة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع «لا نعرف حتى الان ما اذا كان الصينيون قد حاولوا الهروب او العثور على اقرب مهبط بعد وقوع حادث ما اثناء التدريب».

وزير خارجية الكويت يزور ليبيا

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية والاعلام الكويتي وصل الى العاصمة الليبية طرابلس الليلة الماضية على راس وفد في زيارة لليبيا.

ولم تشر الوكالة بشيء الى مدة الزيارة او برنامجها.

بيروت - ر.

مقتل ٢٢ شخصا واصابة مئات باعصار الصين

ذكرت احدى صحف هونغ كونغ ان ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين عندما اجتاح اعصار نيلسون مقاطعة فوجيان في جنوب الصين يوم الجمعة.

وقالت صحيفة وين واي بو المؤيدة لبكين ان الاعصار اصاب اكثر من ٦٠.٠٠٠ منزل باضرار وقطع خطوط التليفون والكهرباء واغرق اراض زراعية بعد ان تسبب في فيضانات واسعة النطاق.

رويتر م س

تأجيل اطلاق المكوك ديسكفري بسبب الطقس.. والكمبيوتر



■ طاقم المكوك ديسكفري ■ (ا ف ب)

تأجل اطلاق مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري لليوم الثاني على التوالي وقال مسؤولون ان التأجيل سببه مشكلات في الكمبيوتر.

وتقرر اطلاق المكوك اليوم.

ومن المقرر ان ينطلق ديسكفري في مهمة تستغرق ثمانية ايام لاطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية وانقاذ قمر اصيب بعطل في الفضاء في نيسان ابريل.

لكن خبراء الارصاد الجوية يتوقعون عواصف رعدية وامطارا في الوقت المحدد لاطلاق ديسكفري.

وقد انتظر طاقم المكوك المكون من خمسة رجال والعاملون في مركز المتابعة الارضية بالوكالة الفضاء انقشاع سحب كثيفة قاتمة عن منصة الاطلاق لكن موعد اطلاقه مر دون تغير الاحوال الجوية والغيت عملية الاطلاق.

وقال جيم ميزيل المتحدث باسم الوكالة انه اذا حال سوء الاحوال الجوية دون اطلاق ديسكفري فستتم محاولة ثالثة واذا دعت الضرورة ستتم محاولات يومية حتى يوم الاربعاء او الخميس.

فلوريدا - ر

الاوبزرفر تتهم «بي بي سي» مجددا بالحصول على تقارير سرية

اكدت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية ان جهاز مكافحة التجسس البريطاني الذي اتهم الاسبوع الماضي بمراقبة تعيين وترقية الصحفيين بهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي».. يزود بانتظام هذه الشبكة بالمعلومات الخاصة بالمنازعات الاجتماعية ودور المخربين في النقابات.

وذكرت «الاوبزرفر» ان هذه المعلومات تقدم باليد كل ثلاثة شهور في مظروف مغلق مسجل عليه عبارة «سري». ويجري تداول هذه المعلومات بين بعض اهم المسؤولين في الشبكة الوطنية للاذاعة والتلفزيون وبصفة خاصة رئيس الاخبار.

واضافت المجلة ان المعلومات تسلم الى مارغريت دوغلاس الرئيس المساعد للمدير العام التي قامت بدور اتصال ضمني بين جهاز مكافحة التجسس وادارة الشبكة. وتتضمن الوثائق التي يقدمها جهاز مكافحة التجسس تفاصيل بشان بعض الحركات المتطرفة اليسارية او اليمينية ومن بينها المجموعات الارهابية كما انها تصف دور «العناصر التخريبية» في الصراعات الاجتماعية.

وذكرت المجلة ان لقاءات تعقد ايضا بين المدير المساعد للادارة العامة وبعض رجال جهاز مكافحة التجسس بشان ولاء بعض العاملين في الـ «بي بي سي».

وكانت مجلة «الاوبزرفر» قد كشفت الاسبوع الماضي ان بعض رجال جهاز مكافحة التجسس البريطاني مكلفين باجراء تحريات عن بعض العاملين بهيئة الاذاعة البريطانية وخاصة لدى تعيينهم.

وقد جاء هذا الاتهام لاستقلال هيئة الاذاعة البريطانية في اعقاب اضراب قرر الصحفيون القيام به في ٧ اغسطس «اب» الحالي احتجاجا على الغاء بعض البرامج وفيلم تسجيلي عن اثنين من المتطرفين في ايرلندا الشمالية احدهما جمهوري «كاثوليكي» والاخر وحدوي «بروتستانتي» وذلك اثر ضغوط حكومية.

وكانت ادارة «بي بي سي» قد تعهدت يوم الجمعة الماضي خلال لقاء مع بعض الممثلين النقابيين باذاعة هذا البرنامج بعد ادخال «تعديلات طفيفة» عليه. ولكنها رفضت في مقابل ذلك ان تذكر كما تطالب النقابات بذلك ما اذا كانت تعتزم وضع حد لعمليات «الرقابة الامنية» على تعيين وترقية بعض عامليها وهي حالات محدودة جدا على حد قولها.

وكانت نقابة الصحفيين قد لوحت في مستهل الاسبوع بتهديد «اعمال جديدة» اذا لم تقدم ضمانات بشان عمليات الرقابة هذه.

لندن - ا ف ب

المغرب يفرج عن ٥٤ اجنبيا بمناسبة زيارة البابا

قالت وكالة انباء المغرب العربي ان المغرب اطلق سراح ٥٤ سجينا اجنبيا من سجون المغرب كمبادرة رافة احتفالا بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني التي قام بها للمغرب.

وقالت الوكالة التي اوردت اسماء المفرج عنهم انهم يشتملون على ١٤ فرنسيا وعشرة المان وتسعة اسبان وخمسة ايطاليين وثلاثة بريطانيين وواحدا او اثنين من كل من كندا والنمسا ويوغوسلافيا والكاميرون وهولندا والولايات المتحدة واليونان وسويسرا وتشيلي.

الرباط - ر

جمبو يابانية طارت يومين وبابها تعطل فجأة في الجو

اعلنت شركة الخطوط الجوية اليابانية انها قامت بتسيير طائرة جامبو من طراز بوينغ - ٧٤٧ على خطوط دولية لمدة يومين واحد ابوابها معطل وتم اصلاحه في وقت ما بشريط لاصق.

وقال متحدث باسم الشركة انه في ١٨ اب - اغسطس الحالي اي بعد ستة ايام من تحطم احدى طائرات الشركة من طراز بوينغ - ٧٤٧ على جبل ناء شمال غربي طوكيو مما اسفر عن مصرع جميع من كانوا بالطائرة من ركاب وافراد طاقمها البالغ عددهم ٥٢٤ شخصا باستثناء نجاة اربعة منهم اصطدم سلم طائرة بباب خلفي لطائرة جامبو تابعة للشركة بمطار سيدني وحطم مفصلات الباب.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرة غادرت مطار سيدني متوجهة الى طوكيو بعد عملية اصلاح مؤقتة للباب حيث تم نقل ٧٥ راكبا ممن كانوا يجلسون قريبا من الباب المعطل الى طائرة اخرى.

وقال المتحدث انه بعد اعمال اصلاح عاجلة بالباب في مطار ناريتا بطوكيو اقلعت الطائرة في اليوم التالي الى باريس عن طريق انكوراغ ودوسلدورف.

ومضى المتحدث يقول انه خلال رحلة الطائرة الى انكوراغ تحرك مقبض الباب فجاة واتخذ وضع «الفتح» مما ادى الى اصدار اشارة تحذير في قمرة القيادة. وقام احد افراد طاقم الطائرة بتثبيت مقبض باب الطائرة بشريط لاصق.

وقال المتحدث انه بعد اجراء فحص بمطار انكوراغ تقرر ان هذا العطل لا يشكل خطرا على الرحلة.

لكن المتحدث قال ان مقبض الباب عاد وارتد الى نفس الوضع خلال رحلة الطائرة الى دوسلدورف ورحلة العودة من باريس الى طوكيو.

طوكيو - ر

مسؤولو الامن في بون يحققون في هروب تيدج

يجري كبار مسؤولي الامن في المانيا الغربية محادثات ازمة في بون طوال عطلة نهاية الاسبوع لاتخاذ اجراء عاجل للحد من الاضرار الناجمة عن هروب السيد هانز تيدج احد كبار مسؤولي جهاز مكافحة التجسس الى المانيا الشرقية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان اجتماع مائدة مستديرة برئاسة السيد فريدريك زيمرمان وزير الداخلية يركز على سبل الحد من فعالية المعلومات البالغة السرية التي قد يبوح بها السيد تيدج لكبار مسؤولي جهاز التجسس في المانيا الشرقية.

وقد طلب من السيد زيمرمان تقييم الفضيحة وعواقبها يوم الثلاثاء امام لجنة الرقابة الامنية التابعة للبرلمان.

ونقلت صحيفة بيلد ام سونتاج في عددها الصادر اليوم عن السيد هانز - جوشين فوجل زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض تحذيره من ان الحكومة قد تتعرض لمسالة عسيرة امام البرلمان.

وقال ربما تقدم مطالب باستقالات عندما يتم اطلاعنا على الحقائق.

كما قال ان السيد زيمرمان والسيد فالديمار شريكنبرجر - وهو يعمل بمكتب المستشار هيلموت كول مسؤولا عن الشؤون الامنية - يتحملان المسؤولية السياسية عن الفضيحة.

ولكن معلقين المان غربيين توقعوا ان يكون اول ضحية رئيسية للقضية السيد هربرت هيلنبرويخ الرئيس الجديد لجهاز المخابرات في المانيا الغربية.

وحتى الشهر الماضي كان السيد هيلنبرويخ رئيسا لجهاز مكافحة التجسس الذي كان يعمل فيه السيد تيدج وقال مسؤولون في الجهاز انه كان يعلم ان السيد تيدج كان يعاني من عدد من المشاكل الشخصية منها ادمان الخمر.

ويقول مسؤولون بوزارة الداخلية ان بون طلبت رسميا السماح بالتحدث مع السيد تيدج ولكنهم لا يعقدون امالا كبيرة على موافقة برلين الشرقية على الطلب.

وقالت مصادر امنية ان المحادثات التي يجريها كبار المسؤولين الامنيين تستهدف حماية الاشخاص المعرضين للخطر اثر عملية الهروب وانقاذ عمليات مكافحة التجسس في المانيا الغربية بقدر الامكان.

وقد ذكرت بعض الصحف ان السيد تيدج يعلم اسماء كثيرة لعملاء المانيا الغربية في المانيا الشرقية وان بون بدات نتيجة لذلك في استدعاء عملائها هناك.

وعندما سئل السيد مايكل بوتس المتحدث باسم وزير الداخلية الليلة الماضية في مقابلة اذاعية عما اذا كان هذا هو ما حدث رد قائلا «افضل الا اقول شيئا عن ذلك».

بون - ر

عطل سابق في الطائرة البريطانية المحطمة

ذكرت وكالة انباء برس اسوسييشن ان خبراء يحققون في تقارير افادت ان المحرك الذي تسبب في انفجار بطائرة بوينغ - ٧٣٧ بريطانية اسفر عن مصرف ٥٤ شخصا تسبب في اعطال في رحلات سابقة.

وقالت ان فرع التحقيقات في الحوادث التابع لوزارة النقل تحفظ على سجلات صيانة الطائرة وسيجري مقابلات مع الطيارين الذين قادوا الطائرة التي تحطمت عند اقلاعها من مطار مانشستر البريطاني في يوم الخميس الماضي.

وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية - التي تتبعها شركة ايرتورز البريطانية التي كانت تقوم بتشغيل الطائرة المنكوبة - لرويتر انه لا يمكنه تاكيد او نفي نبا اوردته صحيفة صنداي اكسبريس بان المحرك سبب مشاكل لعدة ايام.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان مهندسين بمطار مانشستر قاموا باصلاح وحدة التحكم في الوقود قبل يوم من الكارثة وبعد ان قدمت الطائرة من اسبانيا.

لندن - ر